

مادونا ترسل تحية لضحايا

العنف المفج

في فلسطين المحتلة

13

مواجهات متوازنة

في افتتاح النسخة

49 من «دورينا»

15



المصالحة الليبية الشاملة.. خطوة إلى الأمام وخطوات للخلف

الورشفاني: 14 مطلباً لحل أزمة رواتب موظفي الخطوط الجوية الليبية

«إدارة إعادة الإعمار».. الصراع الجديد بين الفرقاء الليبيين



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 19 أكتوبر 2023 م | 4 ربيع الثاني 1445 هـ | السنة الثامنة | العدد 413 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبي: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

فلسطين تتصدر اهتمام الشارع الليبي وتشغلهم عن العملية السياسية

غزة توحد الليبيين.. وخلافات السياسيين تفرقهم

على الصياغات ولا تمس المفاسل الأساسية في مشروعها.

وترى اللجنة في تقريرها الختامي أن إلزامية إجراء جولتين من الانتخابات الرئاسية اعتمدت كحل وسط لمسألة مزدوجي الجنسية، مشيرة إلى أن هذه النقطة توقف الحوار بسببها في السابق لأكثر من عامين، وتابعت «إن التنازل عن الجنسية أصبح ملزماً للمرشحين قبل التوجه للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، وإن هذا الحل يبدد مخاوف جميع الأطراف».

ومثلما جرت عليه العادة طغت الخلافات داخل مجلس الأمن حول الملف الليبي، فأيدت كل من فرنسا، ألمانيا وإيطاليا، وأميركا، وبريطانيا دعوة باتليي القادة الليبيين للعمل معاً من أجل التوصل إلى تسوية سياسية ملزمة تصمد الطريق لإجراء انتخابات وطنية وتشكيل حكومة موحدة، فيما أكد مندوب روسيا على موقف بلاده إزاء الملف الليبي الداعي إلى ضرورة أن تشمل العملية السياسية في ليبيا الطيف الواسع لكل القوى السياسية بما في ذلك ممثلي النظام السابق لعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية.

وفي هذه الأثناء وحدت القضية الفلسطينية المواقف الداخلية، ودفعت الليبيين إلى الخروج في مظاهرات شعبية غاضبة في كل المدن بدءاً من العاصمة طرابلس للتعبير برفض الاحتلال الإسرائيلي لقطع غزة، وتجديد التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة وهما التقطان اللتان يرقصهما تكالة.

أما لجنة «6 + 6» فقد استبقت إحاطة باتليي بالدفاع عن التعديلات التي أدخلتها على قانوني الانتخابات العامة في اجتماعها الأخير في بوزنيقة موضحة أنها «تعديلات فنية



جماعين بعض ضحايا القصف الإسرائيلي الوحشي على مستشفى المعمداني. غزة 17 أكتوبر 2023

تلفزيونية إن «إقدام أعضاء مجلس النواب على المصادقة على هذه القوانين يعد قطعاً للتواصل بيننا وبينهم». وشكك تكالة في شرعية المفوضية العليا للانتخابات، مؤكداً أنها ضمن أوائل الناصب السيادية التي تحتاج للتغيير، وستكون على طاولة المفاوضات في أول لقاء يجتمع مع صالح، وعندها أيضاً سيكون الحديث بشأن ترشح مزدوجي الجنسية والعسكريين، وهما التقطان اللتان يرقصهما تكالة.

أما لجنة «6 + 6» فقد استبقت إحاطة باتليي بالدفاع عن التعديلات التي أدخلتها على قانوني الانتخابات العامة في اجتماعها الأخير في بوزنيقة موضحة أنها «تعديلات فنية

يبدو أن المبعوث الأممي انضم إلى المندوبين بتشكيل حكومة جديدة تجري الانتخابات

إحاطة باتليي الأخيرة أمام مجلس الأمن قدمت صورة غير مطمئنة للوضع في ليبيا

الانتخابات المصدق عليها من طرف النواب الأسبوع الماضي غير مطابقة للتعديل الدستوري ومخرجات اجتماع بوزنيقة بالمغرب، وقال في مقابلة

الانتخابات، واستمرار الفوضى في العاصمة وغيرها من المدن، وبقاء الأمر على ما هو عليه، وقال: «إن تكالة ليست لديه صلاحيات التعقيب والرفض على القوانين الانتخابية، وإن قرارات لجنة «6 + 6» ملازمة»، مؤكداً ضرورة تشكيل حكومة جديدة قبل نهاية العام الحالي يتسنى لها التحضير لإجراء الانتخابات. وأضاف صالح «لا نعد حكومة ليبية طرفاً يبق له المشاركة في تشكيل الحكومة المقبلة» التي قال إنها ينبغي أن تجري بالطريقة الصحيحة بين مجلسي النواب والدولة.

في المقابل اعتبر رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة أن القوانين المتعلقة بتنظيم

وأشار باتليي أيضاً إلى الخلافات بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة حول القوانين الانتخابية، وشدد على أن تلك الخلافات تضع العملية الانتخابية برمتها أمام خطر وقوع أزمة سياسية أخرى. ولم تغلق توضيحات اللجنة المشتركة «6+6» في الحد من تبادل الاتهامات بين رئاستي مجلسي النواب والدولة بشأن دستورية نسخ القوانين المقترحة التي أصدرها مجلس النواب في الخامس من أكتوبر الجاري، وهو عنوان الخلاف المتجدد بين المجلسين.

وأنهم رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، تكالة بأنه مدعوم مالياً وعسكرياً من رئيس حكومة الوحدة المؤقتة عبد الحميد الدبيبة لإشغال

طرابلس، بنغازي، غزة، القاهرة: الوسط

فيما تسيطر تطورات القصف الإسرائيلي غير المسبوق على قطاع غزة، وما يتعرض له الفلسطينيون من مجازر على أيدي قوات الاحتلال، لم تخل الساحة السياسية في ليبيا من مظاهر الخلاف وتبادل الاتهامات بين فرقاء الأزمة، ليزيد من تعقيد مهمة المبعوث الأممي عبدالله باتليي الذي يبدو أنه انضم إلى المندوبين بتشكيل حكومة جديدة للإشراف على الانتخابات، ويبقى السؤال هو: ما شكل هذه الحكومة وكيف تشكل؟ في هذا الوقت أقل باتليي شهره الـ 13 على رأس البعثة الأممية في ليبيا، وهو لا يزال يبحث عن مقاييس القوة التي تمكنه من إنجاز اختراق نوعي مهم تحريك العملية السياسية والدفع بها إلى نقطة وصول إلى إجراء الاستحقاق الانتخابي الذي ينتظره قرابة 3 ملايين ناخب ليبي.

وقدم باتليي عبر آخر إحاطة له أمام مجلس الأمن الدولي يوم الإثنين صورة غير مطمئنة للوضع في ليبيا تعكس حالات التملل والمراوحة وغياب «روثة» حلول أو اتفاق على أجندة زمنية محددة تتعلق بالعمل الانتخابية، ومعالجة أزمة الأجسام السياسية منتهية الصلاحية التي تحكم البلد بمنطقة «الأمر الواقع». ففي كلمة محبطة للمندوبين كشف المبعوث الأممي أن المفوضية العليا للانتخابات أبلغته بأنها «لا تستطيع بدء العد التنازلي للانتخابات الوطنية إلا بعد حل مسألة تشكيل حكومة جديدة»، كما سجلت البعثة عدداً من الملاحظات بشأن القوانين الانتخابية الجديدة، مؤكدة أن «القوانين الأكثر إثارة للجدل سياسياً لا تزال دون حل، منها الجولة الثانية الإلزامية من الانتخابات الرئاسية، والربط بين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.



فضاء

الهندي يبدأ مسبار «Aditya-L1» الشمسي الهندي عمله في رصد الرياح الشمسية منتصف يناير 2024، ليبلغ نقطة «لاغرانج L1». وقال رئيس وكالة الفضاء الهندية، شريديغارا بانكر سومتانج، إن المحطة الأوتوماتيكية الشمسية الهندية «Aditya-L1» أطلقت إلى مدار الأرض في 2 سبتمبر الماضي، وبعد ثلاثة أسابيع، انتقل المسبار إلى المدار نحو نقطة «لاغرانج L1» التي تبعد 1.5 مليون كيلومتر عن الأرض، وذلك للبدء في جمع بيانات علمية عن الرياح الشمسية.



نظماً

ارتفاع بالترام مع تزايد حدة التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط، والمخاوف من امتداد الصراع إلى حرب إقليمية، ارتفعت أسعار النفط الخام بشكل قوي خلال تداولات الأربعاء، وأيضاً بسبب إيجابية البيانات الاقتصادية الصينية، وسجلت العقود الفورية لخام برنت ارتفاعاً بـ 1.41%، لتصل إلى 92.63 دولار للبرميل، بينما ارتفعت عقود خام غرب تكساس بنحو 1.57% لتسجل 88.08 دولار للبرميل.

وقد أدى تصف القوات الإسرائيلية مستشفى داخل قطاع غزة إلى إلغاء القمة الرباعية بين فلسطين والأردن ومصر والولايات المتحدة.

سياسة

وديع

«أنا بخير يا أمي».. كانت هذه الكلمات الأخيرة للطفل الفلسطيني، وديع الفهمي، صاحب الأعمار الستة، قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة، متأثراً بنحو 26 طلعة غادرة من قاتله الأمريكي، حسب ما قال مع الطفل، محمود يوسف، في أثناء تشييع جثمان الطفل.

الجريمة البشعة، التي وقعت في ولاية بينو، ربطتها الشرطة بالحرب الدائرة في قطاع غزة.

القاتل جوزيف تشوبا (71 عاماً) حاول أيضاً قتل والدة الطفل، حنان شاهين فاصابها بجروح - فُهل - فتتح هذه الجريمة باب جرائم الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة وأوروبا ضد العرب والمسلمين، وكذلك تكون بداية لسلسلة أحداث انتقامية؟

كل شيء



مدرسة تيلوان.. كتابة التاريخ في غدامس القديمة 16ص

بالأرقام

إجمالي ضحايا العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، بالإضافة إلى 13 ألفاً و300 جريح، حتى الأربعاء. «وزارة الصحة الفلسطينية»

3540

شبهات فلسطينياً

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5:28	6:52	12:26	3:53	6:20	7:35

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سيها	طبرق
37	31	34	34	31

WTV قناة الوسط

تابعونا على النايل سات بتقنية SD

التردد - 10815 MHZ الاستقطاب - أفقي H معدل الترميز - 27500 معدل تصحيح الخطأ - 5/6

www.wasat.tv

قناة الوسط

جذبك وين ما كنت

Nilesat نايل سات

التردد 10868 MHZ HD الاستقطاب - أفقي H معدل الترميز - 27500

التردد 10857 MHZ SD الاستقطاب - أفقي H معدل الترميز - 27500

www.wasatnews.ly

www.wasat.tv

«يونيسف»: نحتاج 26 مليون دولار

لمساعدة متضرري «دانيال»

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) حاجتها إلى تمويل 26.5 مليون دولار، لمساعدة 250 ألف شخص من متضرري العاصمة «دانيال» في شرق ليبيا خلال الفترة من سبتمبر الماضي حتى يونيو 2024. وأكدت المنظمة، في خطتها للاستجابة الإنسانية للمتضررين من الفيضانات في شرق ليبيا، المنشورة الثلاثاء، أنها بحاجة إلى تمويل إجمالي بـ 26.5 مليون دولار، جمعت منها 6 ملايين و400 ألف دولار فقط، وأوضحت أنها تستهدف مساعدة 250 ألف شخص على الأقل، في الوصول إلى المياه النظيفة، والإمدادات الأساسية في المناطق المنكوبة، بالإضافة إلى مساعدة 250 ألف طفل وسيدة حامل ومرضع في الاستفادة من خدمات الرعاية الصحية الأساسية، وإمدادات التغذية الأساسية. وتستهدف «يونيسف» مساعدة 75 ألف طفل ونهوضهم في الاستفادة من برامج الحماية المصممة للأطفال، ومساعدة 75 ألف طالب ومعلم في الاستفادة من الإمدادات التعليمية والخدمات، والوصول إلى خدمات التعليم الرسمي وغير الرسمي.

توقعات بتحقيق ليبيا نمواً بنسبة 7,5% في 2024



طرابلس، الوسط:

توقع صندوق النقد الدولي أن تحقق ليبيا أعلى معدل نمو بين الدول العربية الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة تبلغ 7.5% في العام 2024، على الرغم من الفيضانات التي ضربت شرق البلاد الشهر الماضي والتي «قد تكون لها تأثيرات سريعة ومدمرة على الاقتصاد».

جاءت توقعات الصندوق للدول العربية في العامين 2023 و2024 ضمن تقرير حول «آفاق النمو في منطقة الشرق الأوسط ووسط آسيا» الذي نشر على هامش الاجتماعات السنوية للصندوق النقد والبنك الدوليين في مراكش المغربية. سجل النمو الليبي 12.5% في العام 2023، فيما يليه من الدول المتوقع أن يزيد فيها النمو العام المقبل كل من جيبوتي وموريتانيا والسعودية والإمارات على الترتيب. كما رجح الصندوق انكماش اقتصاد أربع دول عربية في 2024، منها دولتان من كبار مصدري

صندوق النقد الدولي

النخف، ودولتان كان طبيعياً انكماش اقتصادهما بسبب معاناتهما حروباً داخلية، وهي على الترتيب: الكويت والعراق والسودان واليمن. كما يمكن أن يتراجع النمو في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 2% خلال العام 2023 على خلفية الحروب والتوترات الجيوسياسية وخفض إنتاج النفط، وتشديد السياسات النقدية، وفق الصندوق. وقال مدير إدارة

تفاصيل ص 9

تجربة للمرة الأولى.. رقم صحي لكل مواطن ليبي



جهود لتطوير المنظومة الصحية الليبية

للمرة الأولى و«في خطوة نحو تكوين ملف صحي لكل مواطن ليبي مقيم أو زائر» بحث اجتماع لمسؤولين بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة بشكل تجريبي إنشاء الرقم الصحي مربوطاً بالرقم الوطني.

الاجتماع عقد الإثنين في مقر رئاسة الوزراء وبرئاسة وكيل وزارة الصحة لشؤون المستشفيات سعد الدين عبدالوكيل، لمتابعة إجراءات تنفيذ منظومات التتبع الدوائي للحفاظ على مخزون الأدوية، والتأكد من سلامة وصولها للمواطنين، وعدم تسربها خارج المنظومة الصحية للدولة، بحسب بيان نشرته صفحة الحكومة المؤقتة على «فيسبوك».

أيضاً ناقش الاجتماع استمرار تنفيذ منظومة التتبع الدوائي وتكامل كل البيانات الصحية الخاصة بتوريد وتوزيع الأدوية المدعومة لمستحقيها من المرضى، وجرى الاتفاق على إجراءات تنفيذية تخص وزارة الصحة والجهات التابعة لها، وكذلك الهيئة الوطنية لمكافحة الأورام والمركز الوطني لمكافحة الأمراض

لتجميع البيانات في خوادم الهيئة الوطنية للمعلومات، وفي اليوم نفسه شارك نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة المكلف رمضان أبوجانج في اجتماعات اللجنة المركزية العليا لمتابعة المرافق الصحية العامة والخاصة. اجتماعات اللجنة المركزية العليا أثمرت الاتفاق مع رئيس هيئة الأورام ومدير إدارة العلاج بالخارج على توقيع عقد مع شركة لتشغيل مركز الأشعة العلاجية للأورام بمستشفى طرابلس المركزي حتى يجري رفع المعاناة عن المواطن الليبي الذي يتلقى العلاج بالخارج. أيضاً جرى الاتفاق على تفويض اللجنة المركزية من قبل وزير الاقتصاد بشأن تسعيرة المصحات الخاصة لمعالجة الارتفاع الملحوظ في الأسعار والتنسيق بين مسؤولي وزارة الاقتصاد وجهاز الحرس البلدي.

وكذلك جرى التوافق على اعتبار التأمين الصحي هو الحل الأنسب لتطوير قطاع الصحة في ليبيا، وضرورة تعميمه على المواطنين الليبيين كافة.

فنانون غربيون: «إسرائيل» ترتكب أعمال وحشية متعمدة.. حرروا فلسطين



تغرق أكثر في الظلمة، وهذا هو بالضبط ما يحدث الآن. ويطلب منا أن ننظر بعيداً بينما ينفذ الوقت أمام المدنيين في غزة، ونصفهم من الأطفال. إذا كنا إلى جانب الإنسانية، فيجب علينا التحدث بشكل علني لمحاولة تجنب فقدان أرواح الأبرياء، وهذا يعني الدعوة إلى وضع حد للقصف العشوائي على المدنيين في غزة والبنية التحتية الحيوية، والحرمان من الغذاء والماء والكهرباء، والتعجير القسري للناس من منازلهم، وهذه جرائم حرب لا يمكن الدفاع عنها أخلاقياً.

وحتى أنه علينا الآن أن نضع أنفسنا جميعاً أمام أهالي غزة قبل أن نخطئ نقطة العودة. وإذا كنت مثلي تجد صعوبة في اختيار الكلمات الصحيحة، فلا توجد. لا كلمات يمكن أن تستوعب الألم، وتساعد في راب الصدوع، أو تحقيق العدالة لهذا الكم من الظلم. مهما قلت فسيكون كثيراً بالنسبة إلى طرف، ولن يكون كافياً للطرف الآخر. المهم هو أن نتحدث، البقاء، صامتين ليس خياراً.

لما الممثلة فلورنس بيو قالت عبر حسابها الشخصي بتطبيق إنستغرام إن قصف مستشفى مليء بالأطفال اللاجئين ليس درياً نحو السلام، هذه مجزرة، في إشارة إلى قصف المستشفى الأهلي العمماتي.

ومنذ اندلاع مجازر الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية، ندد العديد من الفنانين الغربيين بالقصف المستمر وقتل النساء والأطفال. وذلك عبر حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي ومنهم الممثل الأمريكي جون كوزاك الممثلة الأمريكية سوزان ساراندون، الفنان الإيرلندي ليام كاتنغهام، والممثل الأمريكي مارك روفالو وغيرهم.

مبيعات لعبة «ماينكرافت» تجاوزت 300 مليون نسخة

تجاوزت مبيعات لعبة الفيديو «ماينكرافت» المملوكة لشركة «ميكروسوفت» الأمريكية والتي تتبع لمستخدميها بناءً من افتراضية، عتبة 300 مليون نسخة، على ما أعلن القائمون، في نتيجة تعزيز مكانتها كأكثر لعبة تحقق مبيعات في العالم عبر التاريخ.

وذكر منشور عبر موقع اللعبة الإلكتروني أنه في المرحلة الأخيرة، تجاوزت عتبة 300 مليون نسخة، وهو إنجاز لم يكن أحد يحلم به عندما كنا جميعاً بنينا أول بيوتنا الطينية، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وعلى سبيل المقارنة، باعت لعبة «غراندي ثيفت أوتو 5» أكثر من 180 مليون نسخة في العالم منذ إصدارها عام 2013، بحسب «تيك توك» وهي الشركة الأم لنشرة اللعبة «روكستار غيمز».

وصارت لعبة «ماينكرافت» في العام 2011، نتيجة

أبدى الممثل الأمريكي والاس شون الاستياء الشديد من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقال من وسط تظاهرة في واشنطن للناشطين اليهود ضد المجازر التي ترتكها إسرائيل، «هي واحدة من أكثر الأعمال الوحشية المتعمدة التي يتعرض لها الأشخاص التي أستطيع أن أتذكر أن حكومتي دعمتها، حتى في فينيلام، لم يعترفوا تماماً أنهم كانوا ببساطة يذبجون الأبرياء».

كما شاركت المغنية الأمريكية الشهيرة كيلاني في تظاهرة منددة بالعدوان الإسرائيلي في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، وقالت: «لا اعتقد أن الوضع بهذا التعقيد، إما أبيض أو أسود، عليك أن تختار أن تراه أم لا.. أتضمن أن يراه الجميع.. استمعوا إلى العائلات التي كيلاني وجهت دعوة إلى الجميع بالوقوف إلى الجانب الحق، وقالت: «أريد من جميع متابعيني وزملائي أن يقفوا إلى الجانب الصحيح من التاريخ، وأن يتخذوا قرار أكبر منهم، قرار ليس بانائي، واتمني أن يفخوا الصواب.. وأؤكد أنه ليس قرار معقد للغاية لاتخاذ، عليكم فقط فعل الأمر الصواب».

وهتفت في نهاية حديثها حرروا فلسطين.

من جانبه ندد الممثل البريطاني ريز لاند بقصف المدنيين العشوائي في غزة ووصفها بجرائم الحرب التي لا يمكن الدفاع عنها أخلاقياً.

وقال في منشور له على تويتر إن ما يحدث في غزة الآن، وما يحدث في فلسطين تحت الاحتلال منذ عقود، أمر مروع وخاطي، لا يمكن تجاهل عمق وواقع هذه المعاناة.

وأضاف إذا نظرنا فقط في اتجاه واحد، فسوف

«تيك توك» تحذف أكثر من 500 ألف فيديو عنيف

أعلنت «تيك توك» أنها حذفت أكثر من 500 ألف مقطع فيديو وأغلقت ثمانية آلاف بث مباشر مرتبطة بقصف إسرائيل على قطاع غزة والضفة الغربية، بعد أيام من تحذير الاتحاد الأوروبي الذي ذكر الشركة بالتزامها محاربة المحتوى غير القانوني.

وقالت «تيك توك» في مدونتها إنه منذ 7 أكتوبر «حذفنا أكثر من 500 ألف مقطع فيديو وأغلقت ثمانية آلاف بث مباشر في المنطقة المتضررة، لانتهكنا قواعدنا»، موضحة أنها عززت فرق الإشراف على المحتوى الخاصة بالمنصة، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وكانت بروكسل ذكرت الخميس شبكة التواصل الاجتماعي الصينية التي تحظى بشعبية كبيرة بين الشباب، بالتزامها محاربة «المحتوى غير القانوني» و«المعلومات الكاذبة»، تطبيقاً لقانون الخدمات الرقمية الجديد للاتحاد الأوروبي.

وكتب مفوض الاتحاد الأوروبي للسوق الداخلية تيري بروتون في رسالة إلى رئيس «تيك توك»، شو زي تشو «لديكم التزام خاص بالمحلية من المحتوى العنيف.. الذي يبدو أنه ينتشر على نطاق واسع على منصتكم دون أي إجراءات أمنية معينة».

مركز قيادة فريق من 40 ألف متخصص وتابع «تيك توك» في مدونتها «حذفنا على الفور موارد مهمة لتنفيذ سياساتنا ضد العنف، بما فيها مركز قيادة يجمع أعضاء رئيسيين في فريقنا العالمي المؤلف من 40 ألف متخصص في مجال الأمن».

وأضافت «طورتنا أيضاً نظاماً الخاص بالكشف الاستباقي في الوقت الفعلي، من أجل رصد أي تهديد جديد، بهدف «اكتشاف المحتوى العنيف وإزالته تلقائياً»، مشيرة إلى أنها زادت عدد «المُرشقين على المحتوى الناطقين بالعربية والعبرية».

ومن أجل مكافحة المحتوى المضلل، ذكرت «تيك توك» بأنها تعمل مع منظمات لتلقي الحقائق، بما فيها وكالة «فرانس برس»، بأكثر من 50 لغة، بما في ذلك العربية والعبرية.



بهاء سلطان يتصدر «يوتيوب» بأغنية «دادينا»



تواصل أغنية «دادينا» للفنان المصري بهاء سلطان، تصدر موقع الفيديووات الشهير «يوتيوب» بحوالي مليون ونصف المليون مشاهدة خلال خمسة أيام فقط. كلمات الأغنية من تأليف تامر حسين، والحنان عزيز الشافعي. عدنا كل حاجة صبح مع اللي غبروا بينا وبما لغبروا بينا وقتنا ما علينا لكن خلاص ده كله يح م العيلة أنا اتفانينا وهفهمنا مين معنا وعرفنا مين علينا نشيل ليه شيلة مني شيلتنا

تفاؤل بقرب إنهاء إضراب الممثلين في هوليوود



أكد الرئيس التنفيذي لاستوديوهات «باراماونت» بوب باكيش، أن التوصل إلى اتفاق بين الممثلين المضربين في هوليوود منذ يوليو ورؤساء الاستوديوهات وارد خلال فترة زمنية قصيرة، مبدياً تفاؤلاً في هذا الخصوص على الرغم من تعليق المفاوضات بين الطرفين في الأسبوع الماضي.

وقال باكيش في تصريح خلال السوق الدولية للمحتوى السمعي البصري «ميكروم» التي تستضيفها مدينة كان الفرنسية «بالتأكيد، تدهورت الأمور قليلاً خلال الأسبوع الماضي لكنها نقابة الممثلين ترزب في العودة إلى طاولة الحوار»، مضيفاً «سنصل إلى حل، فجمعنا في النهاية يريد أن يستأنف العمل، وأشعر بالتفاؤل حيال التوصل إلى اتفاق خلال فترة زمنية قصيرة»، حسب وكالة «فرانس برس».

وعقد رؤساء الاستوديوهات والمنصات من أمثال «ديزني» و«نتفليكس» محادثات حتى الأسبوع الماضي مع ممثلين عن نقابة «ساج-أفترا» الأمريكية التي تنوب عن 160 ألف ممثل وراقص وغيرهم من العاملين في الإنتاج التلفزيونية والسينمائية. وأعلن الطرفان الأربعة تعليق المفاوضات، في حين جرى التوصل خلال الشهر الماضي إلى اتفاق على الرواتب بين الاستوديوهات وممثلي كتاب السيناريو، في خطوة أمنت إضراباً أطلقه الكتاب في مايو.

ويرغب الممثلون في أن يكونوا قادرين على كسب المزيد عندما يحقق أحد أفلامهم أو مسلسلاتهم نجاحاً كبيراً في المنصات على غرار كتاب السيناريو عوضاً عن تلقي مبلغ مقطوع بغض النظر عن شعبية العمل، بالإضافة إلى مطلبهم في الحصول على ضمانات في ما يخص استخدام الذكاء الصناعي.

لكن المطالب المتعلقة بالرواتب وبمواجهة الذكاء الصناعي التي أعلنت عنها «ساج-أفترا» أكبر من تلك التي

«ديزني» تكشف النقاب عن روبوت جديد يرقص ويقلد التعبيرات الإنسانية



المتحركة الإجرائية والأجهزة المعيارية والتعلم المعزز، تقليد وتعلم أساليب المشي الشخصية المختلفة، كما صمم الفريق الشخصية الروبوتية لتكون ذات تصميم معياري، مع استخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد في معظم المكونات.



قديمين مع توازن لا تشوبه شائبة هو أمر مثير للإعجاب، ولكنه ببساطة ليس كافياً عندما تفكر في شخصيات ديزني وهي تتبحر أو تقفز أو تتسلل أو تقفز أو تخطو أو تتجول أو تتعرج..

جري تصميم الروبوت من خلال الجمع بين الرسوم

كشفت شركة «والث ديزني» العالمية النقاب عن تصميم جديد لرجل آلي (روبوت) يستطيع الرقص وتقليد التعبيرات الإنسانية، ويشبه إلى حد كبير الشخصية الرئيسية في فيلم «Wall-E». ونشر الفريق الهندسي التابع لـ«ديزني» مقطعاً مصوراً يظهر التصميم العميز الجديد لـ«روبوت» ذي قدمين صغيرتين، يمكنه المشي والرقص والتحرك في عرض مثير للإعجاب للبراعة الهندسية التي يعتمد عليها التصميم، كما نقلت جريدة «ديلي ميل» البريطانية.

كما أظهر «روبوت» مهاراته في التفاعل مع البشر، وأظهر كيف يتفاعل مع الأشخاص من حوله، حتى أنه قادر على التفاعل مع الأطفال.

ولا يحمل «روبوت ديزني» اسماً رسمياً بعد، لكنه صُمم خصيصاً لتحويل إبداعات رسامي الرسوم المتحركة في أفلام «ديزني» إلى العالم الحقيقي باستخدام تقنيات التعلم الآلي. وأثار التصميم المميز لـ«روبوت ديزني» دهشة رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين عبروا عن الإعجاب بقدرة الروبوت الصغيرتين، وحركته الآلية، وكتب أحدهم: «تصميم مذهل. تقدر حقاً الجمال والتوازن. يبدو التصميم طبيعياً».

وقال آخر: «أداء مهندسي ديزني في أحسن حالاتهم. يجب أن نرى المزيد من هذا في الحقائق العامة». وكتب آخر مازحاً: «اعتقد أن كل طفل سيرغب في أن يملك واحداً مثله. أبلغ من العمر 41 عاماً، وأرغب في امتلاكه بشدة».

وفي وصف المقطع المصور، قالت «Disney Imagineering»: «تصميم شخصية روبوتية ذات

#غزة تحت الركام



نشط رواد موقع التواصل الاجتماعي «إكس» على هاشتاج #غزة تحت الركام رفضاً وتنديداً بجرائم الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة والضفة الغربية المتكررة، خصوصاً المجازر الأخيرة جراء قصف مستشفى العمماتي وقتل مئات الأطفال والنساء.

«أمازون» تنضم إلى سباق الإنترنت الفضائي

تنضم شركة «أمازون» ومالكها الملياردير الأمريكي جيف بيزوس، إلى سباق الإنترنت الفضائي، وتتسعد لإطلاق قمرين صناعيين في إطار مشروع أطلقت عليه اسم «مشروع كويبر».

وأطلقت «أمازون»، الجمعة، نموذجاً أولياً من قمرين صناعيين للاختبار كجزء من مشروع «كويبر» المعتمد على تكنولوجيا النطاق العريض. وجرى إطلاق القمرين «كويبرسات 1» و«كويبرسات 2» على متن صاروخ «أتلاس في»، لوضعهما في مدار على ارتفاع 500 كم، حيث سيدخلان مدار أرضي منخفض، كما نقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

حصلت «أمازون» على ترخيص من لجنة الاتصالات الفدرالية الأمريكية لاستخدام الترددات الراديوية اللازمة، لكن شروط هذا الترخيص تتطلب أن يكون نصف نظام «كويبر» على الأقل في المدار بحلول العام 2026. وأن يكتمل المشروع بحلول العام 2029. يتطلب تحقيق هذا الهدف المزيد من عمليات الإطلاق الصاروخية، وأبرمت «أمازون» بالفعل اتفاقات مع شركات إطلاق الصواريخ لتنفيذ 100 رحلة تقريباً.

وبدأت «أمازون» الأبحاث المتعلقة بتقديم خدمات الإنترنت الفضائي، وتطوير مشروع «كويبر»، البالغ تكلفته عشرة مليارات دولار، بالعام 2018.

ويخطط بيزوس لإطلاق 3200 قمر صناعي في غضون السنوات القليلة المقبلة لتوفير اتصالات الإنترنت الفضائي. وهو يأمل في ذلك منافسة شركة «ستارلينك» لملكها إيلون ماسك، التي تعرض بالفعل خدمات الإنترنت الفضائي في عدد من الدول.

وتطمح «أمازون» للانضمام إلى السوق الأخذة في النمو بشكل سريع لخدمات الإنترنت ذات النطاق الترددي العالي والكمون المنخفض التي ترتد عبر السماء، بدلاً من اتصالات الألياف على الأرض.

وتعد شركة «سبيس إكس» المملوكة لإيلون ماسك هي الرائدة في هذا المجال، ووضعت أكثر من 4800 قمر صناعي عامل في مدار حول كوكب الأرض لهذا الغرض.

كما بنت شركة «Eutelsat-OneWeb»، مقرها بريطانيا، شبكة من 620 قمراً صناعياً حول الأرض. وتتوسع قائمة الساعين للانضمام إلى هذا السباق، مع إعلان مشاريع مماثلة في الاتحاد الأوروبي وكندا والصين إضافة إلى شركات أميركية أخرى.

شعر الحكمة

«لا تصالح! ولو منحوك الذهب..
أترى حين أفقا عينيك، ثم أثبت جوهرتين مكانهما..
هل ترى؟ هي أشياء لا تشتري..»



باتيلي و5 دول غربية يؤيدونها

هل تشهد الأسابيع المقبلة تشكيل حكومة موحدة؟

الأطفال الذين فقدوا أهلهم ودويهم بسبب كارثة الفيضانات المدمرة التي اجتاحت مدينة درنة ومناطق الجبل الأخضر في العاشر من سبتمبر الماضي. واستقبل حفتر في مقر «القيادة العامة» بمنطقة الرجمة في بنغازي الأطفال الذين فقدوا أهلهم ودويهم بسبب الكارثة التي حلت بمدينة درنة، وفق ما أعلنه مكتب إعلام «القيادة العامة».

والثلاثاء، أيضا، ناقش رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تقالة آلية إعادة إعمار مدينة درنة والمناطق المتكوبة عبر اللجنة المالية العليا، لضمان أقصى درجات الشفافية والرقابة الدولية.

جاء ذلك خلال لقاء جمعتهما في مقر المجلس الرئاسي، تطرق أيضا إلى تطورات الأوضاع السياسية المحلية والإقليمية. وتعتزم الحكومة المكلفة من مجلس النواب، برئاسة أسامة حماد، عقد مؤتمر لإعادة إعمار درنة مطلع نوفمبر المقبل، بعدما كان مقررا عقده في 10 أكتوبر الجاري. ومطلع الشهر الجاري، دعا المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي إلى ضرورة إرساء «آلية وطنية ليبية موحدة» بشأن إعادة الإعمار، وهي الدعوة التي أبدتها خمس دول غربية: المملكة المتحدة والولايات المتحدة وإيطاليا وفرنسا وألمانيا، بحسب بيان مشترك لها.

كما حثت الولايات المتحدة الجهات الفاعلة في ليبيا على ضرورة التوافق، وإنشاء «هيكل موحدة» لإعادة إعمار المناطق المتضررة جراء الفيضانات، مشددة على «ضمان تخصيص موارد ليبيا للتعافي من أزمة الفيضانات وإعادة الإعمار».

مجلس الأمن يهني حذر
سفر عائشة القذافي

إلى جانب ذلك، وافقت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي على رفع اسم عائشة القذافي من قوائم حظر السفر، مع إبقائها ضمن قوائم العقوبات الخاصة بتجميد الأصول.

وجاء في قرار لجنة مجلس الأمن أنه في 16 أكتوبر 2023، قررت اللجنة أن عائشة عمر محمد القذافي لم تعد خاضعة لتدابير حظر السفر، مشيرا في الوقت نفسه إلى أنها لا تزال خاضعة لتدابير تجميد الأصول، عملا بالقرارات ذات الصلة.

أدرجت عائشة على قوائم العقوبات الخاصة بمجلس الأمن في 26 فبراير العام 2011، عملا بالفقرة رقم 15 من القرار 1970، والفقرة رقم 17 من القرار نفسه، باعتبارها نجله معمر القذافي، وبسبب قربها من النظام السابق الحاكم في ليبيا.

وسبق وأن وافقت لجنة العقوبات على تجديد منح عائشة وآخرين من عائلة القذافي إعفاء سفر إنساني صالحا لسنة أشهر خلال الفترة من 5 ديسمبر العام 2021 حتى مايو من العام 2022. كذلك أمرت المحكمة الأوروبية في العام 2021 بسحب اسم ابنة القذافي من قائمة الخاضعين للعقوبات، على أساس أنها لم تعد تمثل تهديدا للسلم والأمن الدوليين في المنطقة.



المبعوث الأممي: إتاحة فرص متكافئة لمرشحي الانتخابات تستلزم حكومة تتمتع بثقة الشعب

لجنة «6+6»: النسخة المحالة إلى المفوضية «نهائية».. والتعديلات كانت فنية

وأقر مجلس النواب قانوني انتخاب رئيس الدولة ومجلس الأمة في جلسة رسمية، عقدت في 2 أكتوبر الجاري، في مدينة بنغازي.

ووجدت المفوضية الدعوة إلى كل الأطراف لـ«التكاتف والتوافق على إنجاز هذا الاستحقاق التاريخي والمصري»، مؤكدة الجاهزية الفنية العالية للبدء في وضع القوانين الانتخابية موضع التنفيذ. وأضافت أنها «لا تخضع أو تتبع أو تمثل أي سلطة سياسية كانت، ولا شأن لها بالتجاذبات السياسية الدائرة بين أطرافها».

وغير بعيد عن ملف الانتخابات، فإن النزاع السياسي على إعمار درنة، والاهتمام بتبعات الفيضانات التي ضربت المنطقة الشرقية لا يزالان قائمين بين الأطراف المختلفة، وهو ما أكدته المبعوث الأممي في كلمته بمجلس صفر «مهمتها بالدرجة الأولى إجراء الانتخابات بتقديم الدعم اللازم للمفوضية».

«النواب».. قال كلمتها

بينما يرى المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب فتحى المريمي أن المجلس قام بما يجب عليه من القام به، للوصول إلى الانتخابات، «ونك من خلال إصداره قوانين الانتخابات التي أقرتها لجنة 6+6 المشتركة مع مجلس الدولة الاستشاري»، معتبرا أن العتقي لإتمام الاقتراع تشكل حكومة مصغرة «مهمتها بالدرجة الأولى إجراء الانتخابات بتقديم الدعم اللازم للمفوضية».

الأخر يرفض الفائز التنازل عن جنسيته حال فوزه، لكونه أصبح رئيسا.

وأضافت أن النص على تزامن إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية أتي تنفيذا للتعمير الدستوري الثالث عشر، ولاتفاق سابق بين الأطراف في حوار جنسية، وهي النقطة التي توقف عندها الحوار في السابق لأكثر من عامين، ثم اعتمد هذا الخيار كحل وسط بين الطرفين المطالب بالتنازل عن الجنسية قبل الترشح والطرف المطالب بالتنازل بعد الفوز.

الجولة الثانية من الاقتراع.. إلزامية

وأوضحت اللجنة أنه جرى الاستفادة من ضعف احتمالية فوز أحد المرشحين من الجولة الأولى، وجعلت الجولة الثانية إلزامية، لينقل شرط التنازل عن الجنسية بين الجولتين، وبهذا تنتهي مخاوف فقد الجنسية في ظل حظوظ فوز غير مؤكدة بالجولة الأولى، وفي الوقت نفسه مخاوف الطرف

طرابلس، بنغازي، القاهرة-الوسط

لم تنته الجلسة التي عقدها مجلس الأمن حول ليبيا، الإثنين الماضي، إلى جديد فيما يخص مستقبل العملية السياسية في ليبيا، رغم الانتهاء من القوانين الانتخابية، وترقب الجميع اتضاح معالم الطريق إلى الاقتراع المأمول، الذي يرهنه البعض بتشكيل حكومة جديدة موحدة.

وخلال الجلسة، قال المبعوث الأممي عبدالله باتيلي إن تشكيل «حكومة جديدة» قضية خلافية إلى حد كبير، «الحكومة الجديدة لا يمكن أن تأتي إلا نتيجة تفاوض بين أصحاب الشأن الرئيسيين. كما أن إتاحة فرص متكافئة لجميع المرشحين في الانتخابات تستلزم حكومة موحدة تتمتع بثقة الشعب، لقيادة البلاد إلى الانتخابات».

وأضاف: «تلافي تكرار أزمة أغسطس 2022 التي اندلعت بسبب تكليف حكومة فتحى باشاغا على نحو أحادي الجانب، لا مناص من أن تكون هذه الحكومة نتاج مفاوضات سياسية بين الأطراف الرئيسية». من جهته، أعلنت خمس دول غربية «تأييدها بقوة» دعوة باتيلي إلى القادة الليبيين كافة للعمل معا من أجل التوصل إلى تسوية سياسية ملزمة تمهد الطريق لإجراء انتخابات وطنية وحكومة موحدة. وقالت كل من فرنسا وألمانيا وإيطاليا وأميركا وبريطانيا إن المسار المتفق عليه بالإجماع الذي يحظى بمشاركة من جميع الأطراف، يوفر أفضل الطرق لإجراء الانتخابات، ومستقبل السلام والوحدة والاستقرار والإزدهار للشعب الليبي، حسب بيان مشترك نشره حساب السفارة الأمريكية لدى ليبيا في موقع «إكس».

وشارك حساب السفارة نص إحاطة باتيلي أمام مجلس الأمن الإثنين، الذي أشار فيها إلى استكمال لجنة «6+6» القوانين الانتخابية، بما يتيح فرصة لكسر الجمود الحالي في ليبيا، على الرغم من القضايا المتبقية التي ينبغي حلها بالتوافق عليها من خلال تسوية سياسية بين أصحاب الشأن الرئيسيين.

قوانين نهائية

بدورها، قالت لجنة إعداد القوانين الانتخابية «6+6» إن نسخة قوانين الانتخابات المحالة إلى المفوضية الوطنية العليا «نهائية»، ولم تشهد أي تغيير زيادة أو نقصان، موضحة أن التعديلات التي أجرتها سابقا على تلك النسخة «كانت غائبية تقنية، وتعلق ببعض الأخطاء العمدية، ولتسهيل تنفيذ القوانين، ولم تمس جوهر الاتفاق أو الأساس الذي بنيت عليه التوافقات الخاصة بالمسائل الخلافية».

وقالت اللجنة، في تقريرها الختامي الصادر الأحد، إن أكثر النقاط الفنية صعبة التي واجهتها تتعلق بـ«مسألة الملاحظات الواردة بشأن الأرقام الوطنية، وشبهات التوزيع حولها، ومن أهمها موضوع الأرقام الإدارية التي منحت لثقة معينة كحل مؤقت في فترة سابقة، ثم تصاعد هذا الرقم عشرات المرات بمرور السنوات»، مطالبة رئاسة مجلس النواب والمجلس

إشارات متناقضة من برقة على حالة التصالح الممكنة

المصالحة الليبية الشاملة.. خطوة إلى الأمام وخطوات للخلف

الوسط: عبد الرحمن أميني

«لا أحد بإمكانه استئصال الآخر مهما كان تصنيفه معارضا أو مواليا».. بهذه القناعة يسعى مهندس مشروع المصالحة في ليبيا إلى بناء أرضية مناسبة لتفخظ الأطراف السياسية والاجتماعية بالتوافق، تمهيدا لإجراء انتخابات نزيهة يقبل بنتائجها الجميع. لكن ما جرى في بنغازي قبل أيام ينسف فكرة «العيش المشترك»، ويقدم في إشارات سلبية على حالة التصالح الممكنة. بالمشاركة في الاشتباكات مع وزير الدفاع بحكومة الوفاق الوطني السابقة، المهدي البرغثي، في بنغازي 6 أكتوبر الجاري، تزامنت مع وصول قائد «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر إلى عاصمة الكونغو برازافيل، ولقائه رئيس الكونغو دينيس ساسو نغيسو، المكلف من الاتحاد الأفريقي بمف المصالحة في ليبيا، وهو اللقاء الثاني من نوعه منذ العام 2017، مما يعد مؤشرا قويا على اتخاذ ترتيبات لتسريع وتيرة المفاوضات المباشرة وغير المباشرة التي يقودها نغيسو مع الشخصيات الرئيسية في الصراع الليبي.

لكن للأسف.. وفق متابعين للشأن الليبي - تراجعت هذه العكزة مع اندلاع اشتباكات واسعة في بنغازي بين الجيش الوطني الليبي ومرافقي البرغثي، الذي تولى حقيبة الدفاع في حكومة فاخر السابغة بالعمامة طرابلس، وأضفى سنوات بعيدا عن ليبيا، وبعد نحو أسبوع من اختفاء البرغثي، وتأكيد أسرته أنه مقتول لدى الجيش الوطني، أوضع المعدي العام العسكري فرج الصوصام أنه أصيب بجروح خطيرة إثر دخوله في مواجهات مع قوات أمنية، بعد أن رفض تسليم نفسه لها، وتطرح الأزمة المستجدة، مثلها مثل قضية المحتجزين على المصبيين في كارثة درنة، استسهامات كثيرة حول انعكاسها على مشروع المصالحة الوطنية الذي يعمل عليه المجلس الرئاسي منذ العام 2021 يدفع أفريقي دون أن يرى النور. كما أن هناك قضية أخرى لا تزال تثير الجدل على خلفية استمرار احتجاجات عضو المجلس الوطني الانتقالي سابقا فتحي البجة وزميله الناشطين السياسيين طارق البشاري وسراج دغمان لدى جهاز الأمن الداخلي في بنغازي للأسبوع



رئيس الكونغو مجتمعنا بحفتر في برازافيل 6 أكتوبر 2023

باتيلي: تسجيل عمليات اعتقال واحتجاز
تعسفي في جميع أنحاء البلاد

يمكن القفز على المرونة السابقة التي أظهرتها السلطات في شرق ليبيا الصيف الماضي تجاه عدد من المعارضين الذين استعادوا ممتلكاتهم، وعادوا إلى مساكنهم بعد سنوات قضاها في الغربة، فما الذي تغير حتى انتقل الوضع ضد آخرين؟

ففي 10 سبتمبر الماضي، دافع الصديق حفتر، الابن الأكبر لخليفة حفتر، عما تقوم به السلطات في شرق البلاد، وقال في باريس عشية كارثة درنة: «اعتقد أن عنينا المقدره بشكل إيجابي على زاب الصبح بين الليبيين، وترسيخ مبدأ المصالحة الوطنية على كل أفراد الشعب الليبي، وهذا الدور من صميم

ما تقوم به العائلة في الدفاع عن الوطن في الجانب المدني» وفق تعبيره. كما دافع الصديق، في مقابلة مع وسائل إعلام فرنسية، عن دور عائلته في البلاد، وسعى إلى تقديم نفسه على أنه يمثل جيل الشباب الليبي، وفي إطار «اليد العمودية» ولحسابات سياسية قد تكون لها علاقة بالانتخابات الرئاسية المقبلة، عاد كثير من المهجرين المناوئين لحفتر على غرار نائب الأمر العسكري للشرق الليبي سابقا العقيد سعيد بوغليط، الذي كان مهجرا في تركيا لعدة سنوات، وتزامنا مع ذلك، أحلى اللواء «106 مجنفل»، التابع لقوات القيادة العامة، برئاسة خالد حفتر، 77 عقارا جرى الاستيلاء عليها من قبل قوات الجيش الليبي، وتسليم بعضها لأصحابها من الأسر التي غادرت مدينة بنغازي، ومطالبة كل من له عقار استولى عليه عسكريون أو مدنيون بالعودة لتسلمه، واجتمع أمر اللواء «106 مجنفل»، ووكيل وزارة الداخلية في الحكومة المكلفة من مجلس النواب فرج قعيم، ووكيل وزارة الداخلية، وعدد من وكلاء النيابة العامة في 28 فبراير الماضي. وناقش الاجتماع المكلف من مجلس النواب المكلفة من الخارجيين عن القانون، كما أعلن بعده فرج قعيم أن الوزارة بدأت فعليا في هدم المعنى الرئيسي لسجن «الكويبية» بسواحي بنغازي سين السمعة. هذه الإجراءات بعثت في حينها برسائل طمأنة للخصوم السياسيين والعسكريين بتجديد ثقة أهل برقة في سلطات الشرق الليبي، إيراكا من جهة المتعطلين لانتخابات الرئاسة بأن فرص نجاحهم في كسب مختلف الأطراف تبدأ بغير الضرر. غير أن مسائل أخرى بالنسبة لهؤلاء المتعطلين لانتخابات الرئاسة بدأت تظهر على طي صفحة الخلافات الجذرية استعادوا ممتلكاتهم، وعادوا إلى مساكنهم بعد سنوات قضاها في الغربة، فما الذي تغير حتى انتقل الوضع ضد آخرين؟

ففي 10 سبتمبر الماضي، دافع الصديق حفتر، الابن الأكبر لخليفة حفتر، عما تقوم به السلطات في شرق البلاد، وقال في باريس عشية كارثة درنة: «اعتقد أن عنينا المقدره بشكل إيجابي على زاب الصبح بين الليبيين، وترسيخ مبدأ المصالحة الوطنية على كل أفراد الشعب الليبي، وهذا الدور من صميم

في أشغال التحضير للمؤتمر الجامع للمصالحة الوطنية. بينما تعارض الولايات المتحدة الأمريكية الرغبة الروسية بشأن حق «سيف الإسلام» في العودة للحياة السياسية، الأمر الذي يضعف أي فرص لإيجاد إطار قانوني وتشريعي لموضوع المصالحة، يطوي سنوات الصراع بين أتباع القذافي وأنصار ثورة 17 فبراير، وأجلى هذه الخلافات عقد المؤتمر الجامع للمصالحة الذي يأمل المجلس الرئاسي أن يشارك فيه الجميع قبيل التوجه إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المنتظرة. المبعوث الأممي بدوره أبدى في عدة مناسبات ترحيبه بالمساعي الأفريقية لتفخظ المصالحة الوطنية، وقال في اجتماع الكونغو: «الأمم المتحدة تؤيد بشكل كامل جميع المبادرات الهادفة لدعم المصالحة في ليبيا».

وفي 9 سبتمبر 2021، أطلق المجلس الرئاسي مشروع المصالحة الوطنية الشاملة، وهي المهمة التي كلفه بها ملتقى الحوار السياسي الذي رعته الأمم المتحدة بين أطراف النزاع الليبي في جنيف، وقبل أيام، شدد وزير العدل بالحكومة المكلفة من مجلس النواب المستشار خالد مسعود، خلال لقائه نوابا ووفد من مجلس حكماء مدينة بنغازي، على «ضرورة السعي في ملف المصالحة الوطنية، ولم الشمل، وتتاسي خلافات الماضي بين الأشقاء الليبيين».

وبحث النائبان بالمجلس الرئاسي موسى الكوني وعبد الله الايحي، في طرابلس مع مبعوث واشنطن الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلان، ومديرة مكتب الصراع وتحقيق الاستقرار في الحكومة الأمريكية آن فيتكوفسكي، سبل التعاون في مجالات الانتخابات والمصالحة والتنمية.

وأوضح بيان المجلس أن «الجانب الأمريكي استعرض إستراتيجية التعاون بين البلدين، لتحقيق الأمن والاستقرار، والمصالحة الوطنية، وإعمار مدينة مرقق المتضررة جراء العاصفة». ونقل البيان عن النائبين بالمجلس الرئاسي تأكيدهما «أهمية التعاون المشترك مع الجانب الأمريكي في مجالات التنمية، وتأمين الحدود الجنوبية، وتأكيد أهمية إنجاز مشروع المصالحة الوطنية من أجل عودة الاستقرار لليبيا، وإجراء الانتخابات، وإنهاء المراحل الانتقالية».

صرفوا أجر 6 أشهر فقط من مستحقات 2020

الورشفاني: 14 مطلباً لحل أزمة رواتب موظفي «الخطوط الجوية الليبية»

نقيب مهندسي وفنيي الشركة: النقابة تلقت وعداً من حكومة الوحدة بتلبية مطالبنا

وأيضاً استئناف الإعفاء الجمركي لقطع غير الطائرات ومستلزمات الورش كما كانت من قبل. ودفع الدين بالفائدة المركبة لدى مصرف الجمهورية، وهو قرض شراء طائرات، وشراء طائرات جديدة على الأقل اثنتين حالياً.

وايقاف الترخيص للشركات الخاصة لعدم وجود وجهات إلا 5 فقط، وإرغام الشركات الخاصة على تغطية الرحلات الداخلية، وإعادة منح الناقل الوطني (شركة الخطوط الجوية الليبية) تراخيص تشغيل الشركات المحلية والدولية.

وكذلك دفع مرتبات العاملين المتأخرة، وفي حالة وجود تقليص عاملين يجب أن تكون الآلية واضحة وتشكل لجنة من ضمنها عضو نقابة، وأخيراً سرعة النظر في طلب حوالي 80 عاملاً للتقاعد المبكر.

• هل في الأفق ما يوحي بانفراجة في أزمة رواتب العاملين بعد الوقعة الاحتجاجية الأخيرة؟

تلقت النقابة وعداً من حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» بتلبية مطالبنا المادية، وذلك إثر وقعة العاملين بالشركة الاحتجاجية الإثنيين الماضي أمام ديوان مجلس الوزراء في العاصمة طرابلس.

وقد خرج رئيس مكتب الشكاوى في الحكومة للتفاوض مع وفد من العاملين، وتعهّد بتحويل طلباتهم إلى وزير الدولة لشؤون رئيس مجلس الوزراء عادل جمعة، الانتظار حتى الأحد المقبل لتنفيذ القرارات والوعود التي جرى قطعها للعاملين بالشركة.

وتنظم عدد من العاملين في الخطوط الليبية، الإثنيين، وقفة لإيصال عدد من المطالب، على رأسها صرف الرواتب المتأخرة للعاملين منذ عامين، وتوحيد الشركة بشكل فعلي إذ أن إيرادات المنطقة الشرقية لا ترد إلى الإدارة الرئيسية بطرابلس.

في العمل ولم يتموا إجراءات إثبات عكس ذلك. وما زاد الطين بلة هو انقسام الشركة شرقاً وغرباً وفقاً للانقسام السياسي، حتى أعلنت حكومة الوحدة الوطنية توحيد الشركة، إلا أن إدارة الشرق لم تمتثل لذلك كون إيراداتها لا تورد للخزينة بالإدارة الرئيسية بالعاصمة طرابلس، رغم قيامها بأعمال الصيانة الدورية للطائرات وشراء قطع الغيار.

• هل صرفت الحكومة مرتبات من متأخرات الموظفين؟

حكومة الوحدة الوطنية صرفت مرتبات 6 شهور لسنة 2020 فقط، كما تكفلت بدفع تكاليف الصيانة لإحدى الطائرات.

وأوضح أن نقابة شركة الخطوط الجوية الليبية والنقابات الأساسية التابعة لها، نظمت وقفات احتجاجية عديدة منذ ظهور مشاكل الشركة، وجرى مقابلة رئيس مكتب الشكاوى بديوان مجلس الوزراء عدة مرات، فضلاً عن مقابلة وزير المواصلات ووكلائه، ورفع عدة شكاوى بهذا الشأن، كذلك مقابلة نائب رئيس المجلس الرئاسي عبدالله الأثني، ومقابلة مع رئيس هيئة الرقابة الإدارية ورئيس ديوان المحاسبة، ورفع مذكرة لثائب رئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس المؤتمر الوطني، ولم تصل أي ردود رغم الوعد بالحل.

• ماذا تطالبون من الحكومة لحل هذه الأزمة؟

هناك عدة مطالب من الحكومة وزارة المواصلات تتمثل في التالي: الحصول على 40 مليون دولار لصيانة الطائرات وشراء قطع الغيار، ودفع مستحقات بعض الموظفين الذين وافقوا على مبادرة وزارة المواصلات بالتقاعد المبكر لمن تجاوز 20 سنة عمل، وتسييل باقي رأس مال الشركة من الدولة الذي يبلغ مليار دينار والذي لم يسيل منه إلا حوالي 400 مليون فقط.

• ماذا تطالبون من الحكومة لحل هذه الأزمة؟

هناك عدة مطالب من الحكومة وزارة المواصلات تتمثل في التالي: الحصول على 40 مليون دولار لصيانة الطائرات وشراء قطع الغيار، ودفع مستحقات بعض الموظفين الذين وافقوا على مبادرة وزارة المواصلات بالتقاعد المبكر لمن تجاوز 20 سنة عمل، وتسييل باقي رأس مال الشركة من الدولة الذي يبلغ مليار دينار والذي لم يسيل منه إلا حوالي 400 مليون فقط.

• هل تعرض عدد من الموظفين للفصل؟

تقلص العدد حالياً بسبب الاستقالات والتقاعد وفضل أغلب من لديهم ازدواجية

الموظفين. وهو مطلب العديد من الموظفين.

• معاملة الشركة لدى مصرف ليبيا المركزي للمعاملات مع الشركات المصنعة والموردة لقطع الغيار بسعر الصرف الرسمي للعملة الأجنبية، باعتبارها الشركة الأم والناقل الوطني حاملة العلم.

العاملون المحتجون ينتظرون حتى الأحد لمتابعة تنفيذ التعهدات الحكومية

مطلوب 40 مليون دولار لصيانة الطائرات وشراء قطع الغيار

أنواع من الطائرات، بأكثر من 21 طائرة منها: A330-202 و A320-214 و Crj-900 و Atr-42.

وفي أحداث ثورة 17 فبراير 2011 تعرضت عدة طائرات للقذائف وهي رابضة على أرض مطار طرابلس الدولي، كما تعرض أغلب الأسطول لقذائف جراء الاشتباكات في 2014 بمطار طرابلس الدولي، فضلاً عن طائرتين العام 2019 بمطار معيتيقة الدولي.

• وهل جرى تعويض الشركة عن هذه الأضرار؟

كان من المفترض بالحكومات المتعاقبة تعويض الشركة عن الأضرار بالمباني والورش المساندة ومخازن قطع الغيار، وجرى تعويض الشركة من شركة التأمين بمبلغ 200 مليون (دينار أم ماذا؟) فقط.. فضلاً عن تصيب إدارات بالشركة استشرى فيها الفساد دون رقيب أو حسيب، الأمر الذي أسهم في ما وصلت إليه، من مصاريف على المهمات الوهمية والتعيينات الوظيفية العشوائية وإصدار التذاكر المجانية، حيث وصل في فترة سابقة عدد الموظفين إلى حوالي 4500 موظف.

• هل تعرض عدد من الموظفين للفصل؟

تقلص العدد حالياً بسبب الاستقالات والتقاعد وفضل أغلب من لديهم ازدواجية



• عز الدين الورشفاني

شركات هي: شركة الخطوط الجوية الليبية الشركة الأفريقية للطيران، وشركة الهندسة والصيانة، وشركة المناولة والخدمات الأرضية، وشركة سماء للتمويل والطيران الخاص، وشركة الشحن الجوي.

• كيف جرى تأسيس شركة الخطوط الجوية الليبية؟

جرى تأسيسها بشراء أسطول من عدة

الدول الأفريقية، ولكن شركة الهندسة والصيانة للطائرات لم تحقق أهدافها لعدة أسباب رغم حصولها على شهادة المنظمة الأوروبية للطيران EIASA، وأحد أكبر أسباب فشلها هو عدم التزام الشركات المحلية بالصيانة.

المحلية بالصيانة. جرى تأسيس الشركة الليبية الأفريقية القابضة للطيران، وجرى تأسيس عدة



• وقفة احتجاجية لموظفي الخطوط الليبية، أمام مجلس الوزراء، طرابلس 16 أكتوبر 2023

موقع استقصائي سويدي؛

هل تعيد تركيا النظر في مذكرة التفاهم المثيرة للجدل مع ليبيا؟

• طرابلس، القاهرة - الوسط

الطاقة في شرق البحر الأبيض المتوسط دون الحاجة إلى انتظار اتفاق الحل السياسي للقضية قبرصية القائمة منذ فترة طويلة بينهما.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين تركيا ومصر

وفي الوقت نفسه، فإن الجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين تركيا ومصر مستمرة منذ فترة. وبعد مصافحة ودية بين الرئيس إردوغان ونظيره المصري عبدالفتاح السيسي خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر نوفمبر 2022، اتخذ البلدان سلسلة من الخطوات المهمة.

هذه التطورات بدأت بمحادثات رفيعة المستوى على مستوى وزراء الخارجية، واستمرت باتخاذ إجراءات، لتسهيل الوصول على التأشيرة المصرية للمواطنين الأتراك في أبريل، واكتسبت المزيد من الزخم بعد إعادة انتخاب إردوغان في مايو. وفي يوليو، حققت تركيا ومصر انفراجة من خلال رفع علاقاتهما الدبلوماسية إلى مستوى السفراء، مما يعثل مصالحة بعد توقف دام عقداً من الزمن.

أيضا استقبل السيسي في القاهرة وزير الخارجية التركي فيدان في إطار مناقشات تهدف إلى التوسط في وقف إطلاق النار عقب هجمات حماس على الكيان الصهيوني، ورد الأخير القوي على غزة، الذي أدى إلى مقتل آلاف المدنيين. ويتوقع التقرير أن تكون مذكرة التفاهم على جدول أعمال الاجتماع الأول للجنة الشؤون الخارجية البرلمانية في تركيا، وستجرى إحالتها قريباً للموافقة عليها. وختم المصدر بالقول إن غياب الإشارة إلى الاتفاقية البحرية المثيرة للجدل للعام 2019 في مذكرة التفاهم 2022 بين تركيا وليبيا يمكن أن يمنع ظهور أزمة جديدة بين تركيا واليونان ومصر والاتحاد الأوروبي.

«نوردريك مونيتور»: أنقرة تتجنب إثارة أزمة جديدة مع الاتحاد الأوروبي

المتوقع أن يصادق عليها البرلمان التركي في يناير الماضي جرى تأجيلها بشكل مفاجئ، متأثرة برغبة أنقرة في تجنب إثارة أزمة جديدة مع الاتحاد الأوروبي. بينما تحتفظ تركيا بسفن الحفر الخاصة بها في مياهها الإقليمية منذ العام 2020، لتخفيف التوترات مع الاتحاد الأوروبي.

وتعزز تركيا أيضاً تصددة التوترات مع اليونان، التي أثارت ردود فعل بسبب عمل سفنها للتنقيب عن النفط في المياه المتنازع عليها في بحر إيجه وشرق البحر الأبيض المتوسط.

خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر الماضي، أجرى إردوغان ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس مناقشات، واتخذوا قراراً بزيادة الحوار، وجرى إعلان حقوقهما السيادية. ودمت الرسالة اليونان إلى «التخلي عن مزاعمها التي لا أساس لها وخطاها العدائي»، حسب تعبيرهما. وحثت على احترام سيادتهما وقراراتهما، وإنهاء الإجراءات التي تؤدي إلى تصعيد التوترات في البحر الأبيض المتوسط.

البرلمان التركي يوجّل المصادقة على مذكرة التفاهم الليبية

وللملح، فإن مذكرة التفاهم التي كان من



• أثناء توقيع مذكرة التفاهم بشأن الطاقة بين ليبيا وتركيا أكتوبر 2022

هذا ينتهك أيضاً حقوقهما السيادية المنصوص عليها في اتفاقية أغسطس 2020 التي حددت حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة. وتضمنت اتفاقية 2020 مناطق ذات مطالب متداخلة من قبل تركيا وليبيا، التي جرى تحديدها في البداية في اتفاقية 2019. ومن المهم الإشارة إلى أن هذه التصريحات جرى الإدلاء بها بشكل مستقل عن محتوى الاتفاقية، نظراً لأن تفاصيل مذكرة التفاهم لم يجر كشفها.

وتحدث الموقع السويدي عن رسالة مشتركة موجهة إلى الأمم المتحدة في ديسمبر 2022، وسط تنديد تركيا وليبيا باعتراضات اليونان على

أن كلا البلدين يدركان إمكان مثل هذا التعاون، لتعزيز العلاقات الثنائية، وأعباء عن رغبتها في مواصلة تطوير العلاقات القائمة في مجال الطاقة.

انتقادات حادة من مصر واليونان لمذكرة التفاهم

وفي الماضي، وجهت مصر واليونان انتقادات حادة للاتفاقية، ونذكرنا أنها تشير إلى تصعيد ملق من قبل تركيا بهدف زعزعة استقرار شرق البحر الأبيض المتوسط، وأنها تمثل استمراراً للاتفاقية 2019 التي يعتقدون أنها تنتهك القانون الدولي، وحسب التقرير، قالت أثينا والقاهرة إن

هل تعيد تركيا النظر في مذكرة التفاهم الموقعة مع حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» في أكتوبر 2022؟ ربما، حيث كشف الموقع الاستقصائي السويدي «نوردريك مونيتور» إعادة البرلمان التركي النظر في سلسلة من الاتفاقات الدولية التي لم يصادق عليها من العام التشريعي السابق، منها مذكرة التفاهم الموقعة في 3 أكتوبر 2022 بين طرابلس وأنقرة بشأن التعاون في مجال المحرقات، بعدما أثار هذا الاتفاق ردود فعل قوية من كل من اليونان ومصر.

وحسب تقرير نشره رجب السويدي، الأربعاء، فإن الرئيس التركي وقب طيب إردوغان أعاد تقديم الاتفاقية إلى البرلمان، لاستكمال الإجراءات التشريعية، وأحالها رئيس المجلس إلى اللجنة المختصة في يونيو الماضي.

مخاوف قانونية وسيادية من مذكرة التفاهم

موقع «نوردريك مونيتور» أوضح أن الاتفاقية تهدف إلى تعزيز التعاون بين شركات النفط والغاز لاستغلال موارد الطاقة في ليبيا، حيث تغطي الاتفاقية، المؤلفة من أربع صفحات، حقول النفط والغاز الحالية والمستقبلية.

وفي رأي مراقبين، فإن الاتفاقية تُثير أيضاً مخاوف قانونية وسيادية، ولا سيما فيما يتعلق باتفاق العام 2019 بين تركيا وحكومة الوفاق الوطني السابقة بشأن ترسيم الحدود البحرية، وتأثيرها المحتمل على شرق البحر الأبيض المتوسط.

التقرير أضاف أن مذكرة التفاهم الأخيرة لم تذكر صراحة اتفاق 2019، إلا أن ديباجتها أشارت بشكل غير مباشر إلى الاتفاقية السابقة. وذكر



أرشيفية الإنترنت،

• درنة المنكوبة تنتظر إعادة الإعمار



• عدد وفيات درنة وحدها تجاوز 4 آلاف شخص

«دقت أضرار» العاصفة دانيال لا يزال مفتوحاً

إدارة «إعادة الإعمار».. الصراع الجديد بين الفرقاء الليبيين

الناطق باسم «القيادة العامة»: وفاة 4278 شخصاً في درنة.. و262 عائلة نزحت من المدينة

طرابلس، القاهرة - الوسط

يوم الأحد الماضي، إضافة إلى توزيع 140 سلة غذائية على المتضررين من الفيضانات في درنة، ونشر سبعة تمرکزات لسيارات الإسعاف وفق الخطة المعدة لها داخل مدينة درنة.

وينظم المركز الأحد ندوة علمية بعنوان «الأزمات والكوارث الطبيعية وأثرها على الصحة النفسية - كارثة درنة نموذجاً»، وذلك بالمرشح البلدي في زليتن.

مديرة أمن شحات: حصر الأضرار الناجمة عن الفيضانات في مدينتي سوسة وشحات

من جهتها أعلنت مديرة أمن شحات، الثلاثاء، الانتها، من أعمال حصر الأضرار الناجمة عن العاصفة المتوسطية المدمرة «دانيال» في مدينتي سوسة وشحات.

المديرة، قالت في بيان لها، إن فريق الخبراء المكلف بالخصوص وفق تضرر 1065 ما بين منزل وسيارة ومؤسسة حكومية في سوسة جراء الفيضانات والسيول الناجمة عن العاصفة، بينما تضرر 352 في شحات.

وفي نهاية أعمالهم، جرى تكريم فريق الخبراء من مدير أمن شحات، وذلك بحضور خبير التقدير المالي المهدي المشوي، وخبير التقديرات إيمان مصباح العريبي، والمصور الجاني محمد عاشور الزهوي.

الاستعداد لإصدار التقرير النهائي عن أضرار سيول الجنوب

وفي سياق قريب، أعلنت مصلحة الطرق والجسور، الثلاثاء، انتهاء لجنة الطوارئ بالمنطقة الجنوبية التابعة لها من حصر الأضرار الناجمة عن السيول الجارفة في المنطقة تمهيداً لإصدار تقريرها النهائي بالخصوص.

المصلحة قالت في بيان إن عمليات الحصر جاءت بناءً على تكليف رئيس غرفة الطوارئ بالمصلحة حسين إبراهيم سويدان، موضحة أن العمليات انطلقت من مدينة سبها إلى خط وادي الحياة مروراً ببلديات.

وفي إطار جهود الحصر، اجتمعت اللجنة مع عمدة بلديات أوباري والغريفة وبنيت بيه وغات وتها والوعينات.

وفي الثالث من أكتوبر الجاري، أعلنت وزارة المواصلات بـ«حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة» إنشاء غرفة طوارئ للمنطقة الجنوبية التي شهدت موجة من الطقس السيئ تسببت في أضرار جسيمة وسببوا أدت إلى جريان مشترك الأودية جنوب غرب ليبيا.

واتهاتر 4 منازل مقلع أكتوبر الجاري، في ملة المشروع بمدينة أوباري جراء هطول الأمطار الغزيرة، فيما يجري جهاز الإسعاف حصر الأضرار وتقديم الخدمات الإسعافية.

مديرية أمن شحات: انتهاء حصر الضرر في سوسة وشحات

مصلحة الطرق: حصرنا الأضرار الناجمة عن السيول في الجنوب

والمتضررة بحاجة إلى الإزالة، ولا تزال عمليات تقييم الطرق وخطوط الكهرباء المتضررة مستمرة. بالإضافة إلى تأثر عديد المواقع الرياضية والترفيهية في درنة وبنغازي والبيضاء وسوسة.

وتأخر بدء العام الدراسي في شرق ليبيا بسبب الفيضانات، ففي 1 أكتوبر الجاري بدأت الدراسة رسمياً، باستثناء المناطق المتضررة في درنة؛ وبدأت المدارس في تقديم الدعم النفسي الاجتماعي والأنشطة الترفيهية اعتباراً من 8 أكتوبر. وتخطط المدارس في المناطق المتضررة من درنة لإعادة فتح أبوابها رسمياً في 22 أكتوبر.

وأعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، الأحد، الانتهاء من حصر 1408 مواقع متضررة في مدينتي درنة وسوسة خلال ثلاثة أيام، وذلك جراء السيول والفيضانات التي ضربت المناطق الشرقية في 22 أكتوبر.

جاء ذلك خلال أعمال فريق الخبراء الحسنيين والتقديرات التابع لإدارة المختبرات والأدلة بجهاز المباحث الجنائية بإشراف مكتب النائب العام، بحسب منشور لوزارة الداخلية عبر صفحتها على «فيسبوك».

أيضاً أعلن مركز طب الطوارئ والدعم، الأحد، حصر 262 عائلة نازحة من درنة، من بينهم 140 عائلة من القره بولي إلى جنزور، و122 عائلة من سرت وحتى القره بولي.

المركز أوضح في إحاطة يومية على «فيسبوك»، أن فرقه قدمت الرعاية الصحية لـ153 شخصاً في مدينة درنة المنكوبة على مدار



• اجتماع المنفي وتكالة، طرابلس 17 أكتوبر 2023

112 مبنياً متضرراً في التميمي، ومن المحتمل أن يتضرر 20 ألف مبنى آخر في مدن بنغازي والبيضاء وشحات.

والتقييم الأممي لسلط الضوء بشكل متكرر على الصحة باعتبارها احتياجاً له أولوية، وتقول منظمة الصحة العالمية، إن نحو 63٪ من المرافق الصحية التي جرى تقييمها تعمل جزئياً أو لا تعمل، وقد فقد حوالي 101 شخص من العاملين في مجال الصحة حياتهم في الفيضانات. وبخصوص المياه فهي متوفرة، لكنها ليست آمنة أو ميسورة التكلفة دائماً. وأصبحت أكشاك بيع المياه الآن المصدر الرئيسي لمياه الشرب. ورغم توفر المياه، فلا يستطيع جميع الناس تحمل تكاليفها، أو الوصول إلى نقاط البيع.

وقال المركز الوطني لمكافحة الأمراض، إنه جرى الإبلاغ عن 1206 حالات إسهال في المناطق المتضررة حتى 29 سبتمبر الماضي.

استمرار تقييم الخسائر بالمناطق المنكوبة

ووفق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تأثرت محطة توليد الكهرباء في البيضاء، وموقع تعدين ومعمل صناعي في سوسة، وميناء درنة، بالإضافة إلى خزانات المياه والصوامع والمستودعات في مواقع متعددة.

وفي درنة، يجري إحصاء أكثر من 8.7 مليون طن من الحطام الناتج عن المباني المدمرة

النازحين داخلياً، وتديرها السلطات المحلية، جرى تحديد 26 موقعا يستضيف أكثر من 2.600 شخص في المناطق المتضررة، بما في ذلك عدة مدارس في بنغازي ودرنة والبيضاء. وأعاد الأشخاص في المراكز الأيوانية أن مخاوفهم الرئيسية تتمثل في الانتقال إلى الخصوصية والمساحة وعدم كفاية التفتحة والإضاءة ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة.

وأبلغ مكتب الأمم المتحدة عن أضرار جسيمة لحقت بالمباني بنسبة 28٪ من إجمالي المواقع التي جرى تقييمها، فيما اجتاحت مياه الفيضانات المباني في نصف المواقع التي جرى تقييمها تقريبا. وسجل أعلى مستوى من الأضرار في بلديات درنة والبيضاء وشحات وأم الزرم والأبرق بسوسة.

وتطلب الأشخاص الذين جرت مقابلتهم الحصول على النقد للإيجار أو إعانات الإيجار والدعم الفوري لإعادة تأهيل المنازل أو تحديث مساكنهم المؤقتة، وعلى سبل المثال، إصلاح النوافذ والأبواب والشبكة الكهربائية.

حجم الأضرار في المباني بالمناطق المنكوبة

وحسب تحليل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأضرار المباني فقد جرى تسجيل 876 مبنى مدمرا و3100 مبنى متضرر في درنة، و37 مبنى مدمرا و3565 مبنى متضررا في سوسة، و125 مبنى مدمرا و100 مبنى متضرر في البيضاء،

والفيضانات في مدينة درنة إلى 4278 حالة حتى الثلاثاء 10 أكتوبر الجاري.

الإحصائية جاءت بعد انتشار 69 جثة من ضحايا كارثة درنة خلال خمسة أيام؛ من الجمعة 6 أكتوبر إلى الثلاثاء 10 أكتوبر، بحسب إحاطة نشرها المسماة.

وكرر انتشار 10 جثة الجمعة 6 أكتوبر و13 جثة يوم السبت و9 جثة يوم الأحد و12 جثة يوم الإثنين و16 جثة يوم الثلاثاء 10 أكتوبر الجاري.

وخلقت الفيضانات والسيول الغزيرة التي اجتاحت مدينة درنة ومناطق الجبل الأخضر في العاشر من سبتمبر الماضي خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، ولا تزال عمليات حصر الخسائر وانتقال جثامين الضحايا مستمرة.

وفي الأسبوع الأول من أكتوبر الجاري كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية نزوح 42.045 شخصاً من المناطق المتضررة جراء الفيضانات التي اجتاحت مناطق شرق ليبيا في 10 سبتمبر الماضي.

معظم النازحين يتواجدون في بلديات شمال شرق ليبيا بنسبة 40٪ في درنة، والبيضاء 12٪، وشحات 10٪، وبنغازي 8٪، وطبرق 7٪ والأبرق 6٪، وفقا لمصنوفة تتبّع النزوح في ليبيا.

مراكز استضافة النازحين في ليبيا

وبخصوص استضافة المراكز الجماعية التي تستضيف

لا تزال مسألة إدارة ملف إعادة إعمار درنة وما حولها مثار جدل وتنازع بين الفرقاء الليبيين؛ فبينما يتصدى المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة المؤقتة لملف إعادة الإعمار تعزز الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد عقد مؤتمر لإعادة إعمار درنة مطلع نوفمبر المقبل، بعدما كان مقرراً عقده 10 أكتوبر الجاري.

في إطار ملف إعادة إعمار درنة وما حولها من المناطق المتضررة بفعل العاصفة دانيال التي تحولت إلى إعصار أحدث فيضانات وسببوا غير مسبوق في الساحل شرق ليبيا، ناقش رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة آلية إعادة إعمار مدينة درنة والمناطق المنكوبة عبر اللجنة المالية العليا لضمان أقصى درجات الشفافية والرقابة الدولية.

جاء ذلك خلال لقاء جمعتهما بمقر المجلس الرئاسي، الثلاثاء، وتطرق أيضا إلى تطورات الأوضاع السياسية المحلية والإقليمية.

وأكدت اللجنة المالية العليا خلال اجتماعها الثامن، الإثنين، توجيه مبادرات التنمية للعام الجاري والسابق لإعادة الإعمار في البلديات والمناطق المنكوبة، وفق المشاريع وبرامج محددة تكون مقياساتها وأسعارها وأدوات التنفيذ فيها معتمدة وفق معايير واضحة من اللجنة المالية.

ومطلع أكتوبر الجاري، دعا المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي إلى ضرورة إرساء «آلية وطنية ليبية موحدة» بشأن إعادة الإعمار، وهي الدعوة التي أيدتها دول غربية هي المملكة المتحدة والولايات المتحدة وإيطاليا وفرنسا وألمانيا بحسب بيان مشترك لها.

وحدث الولايات المتحدة الجها الفاعلة في ليبيا على ضرورة التوافق وإنشاء «هيكل موحدة» لإعادة إعمار المناطق المتضررة جراء الفيضانات، مشددة على «ضمان تخصيص موارد ليبيا للتعاقد من أزمة الفيضانات وإعادة الإعمار».

كما أعلنت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في تقييم لها ما بعد كارثة العاصفة «دانيال» أن نحو 250 ألف شخص في ليبيا يحتاجون إلى المساعدة خلال الفترة من سبتمبر حتى ديسمبر 2023.

الوكالة وهي الذراع التنفيذية لوزارة الخارجية الأمريكية وضحت في بيان لها، الأحد، أنه لدعم المتضررين من الفيضانات في ليبيا مطلوب 71.4 مليون دولار لإعادة ما تبقى من العام الجاري.

آخر حصر لوفيات فيضانات درنة

وفي سياق حصر الوفيات والأضرار التي خلفتها فيضانات درنة، أعلن الناطق باسم «القيادة العامة» اللواء أحمد المسماي وصول عدد وفيات السيول

أوقفتها «مكافحة الهجرة غير الشرعية»

ضبط شاحنة تحمل 340 حقيبة متفجرات في طبرق

لكنه تميز بتسجيل عدد قياسي من المهاجرين الموقوفين بواقع 24 ألفا و684 شخصا جرى إعادتهم إلى ليبيا بعد محاولتهم الهجرة إلى أوروبا، كما سجل 11 ألفا و412 مهاجراً في عداد المفقودين أو الموتى خلال العام نفسه.

مساح بريطانية إيطالية لوقف تدفق المهاجرين وإعادتهم إلى شمال أفريقيا

وفي يوليو 2023 كشفت جريدة «ذا تلغراف» البريطانية عمل الحكومتين البريطانية والإيطالية على اتفاق مشترك جديد، لوقف تدفق المهاجرين في البحر المتوسط، واتحدتهم مجدداً إلى شمال أفريقيا.

الجريدة البريطانية ذكرت أن رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، أرسل سكرتير مجلس الوزراء رئيس جهاز الخدمة المدنية، سيمون كيس، إلى روما منتصف يونيو الماضي، حيث عقد اجتماعات استمرت على مدى يومين مع مسؤولين من الحكومة الإيطالية، للعمل على الاتفاق.

«ذا تلغراف» نقلت عن مصدر بالحكومة البريطانية، قوله: «سكرتير مجلس الوزراء عقد في روما لقاءات مع مسؤولين رفيعي المستوى، لمناقشة تعاون أوثق لمكافحة الهجرة. هذه القضية أولوية لرئيس الوزراء والشعب البريطاني».

ولفت التقرير إلى تقديم المنظمة «مساعدة فورية وطويلة الأجل لضحايا الاتجار والتاجين ورسدت المنظمة، في إحصائية صدرت الجمعة الماضي، انتقال أسر نازحة من درنة إلى البلديات الغربية، بواقع 6٪ من إجمالي النازحين من المدينة.

فريق أوروبي يزور مركز عمليات المنظمة الدولية للهجرة

دعم العودة الطوعية لـ11 ألف مهاجر في ليبيا خلال 2022

وفي 5 يوليو الماضي أعلنت المنظمة الدولية للهجرة دعم العودة الطوعية لأكثر من 11 ألف مهاجر غير شرعي من ليبيا إلى دولة خلال 2022. وقالت في تقرير صدر عن عملها في ليبيا خلال العام 2022، إن المهاجرين يواجهون تحديات ومخاطر مثل «العنف والاستغلال والاحتجاز التعسفي والظروف المعيشية المحفوفة بالمخاطر وسوء المعاملة على يد المهربين وتجار البشر».

إيقاف أكثر من 24 ألف مهاجر

ولفت التقرير إلى تقديم المنظمة «مساعدة فورية وطويلة الأجل لضحايا الاتجار والتاجين ورسدت المنظمة، في إحصائية صدرت الجمعة الماضي، انتقال أسر نازحة من درنة إلى البلديات الغربية، بواقع 6٪ من إجمالي النازحين من المدينة.



• مكافحة الهجرة غير الشرعية أثناء تفتيش السيارة وبها حقائب المتفجرات (صورة من مقطع فيديو، قناة الوسط)

الشرقية في العاشر من سبتمبر الماضي. ورسدت المنظمة، في إحصائية صدرت الجمعة الماضي، انتقال أسر نازحة من درنة إلى البلديات الغربية، بواقع 6٪ من إجمالي النازحين من المدينة.

تأكيد المنظمة امتنانها لدعم الاتحاد الأوروبي المستمر. وقدرت المنظمة الدولية للهجرة نزوح نحو 43 ألفا و421 شخصا في ليبيا جراء العاصفة «دانيال» التي ضربت المنطقة

المجالات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما فيما يتعلق بمواجهة التحديات الأمنية المشتركة ومكافحة الجريمة المنظمة والعبارة للحدود على غرار تهريب المخدرات والهجرة غير الشرعية، فضلا عن التنسيق بخصوص نقل الأشخاص بين البلدين.

وتطالب وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة بفتح منفذ غدامس - الدبداب أمام المواطنين بعد فتحه أمام الحركة التجارية، بعدما أغلقت المعابر الحدودية بين البلدين في العام 2011، وأعيد فتحها جزئياً أمام سكان المناطق الحدودية لغرض العلاج والتجارة العام 2015 قبل أن تغلق للأغراض التجارية فقط العام 2022.

زيارة مركز عمليات المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا

في سياق متصل، اطلع فريق من الاتحاد الأوروبي في ليبيا، الثلاثاء، خلال زيارته مركز عمليات المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، على إحاطة من خدمات المساعدة والمشاركة التي تقدمها المنظمة للمهاجرين والمجموعات المحلية.

الإحاطة شملت تركيز الضوء على الرعاية الصحية الأولية، والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، وخدمات الحماية، وتدريبات على مهارات الشباب، والعائدات الإنسانية الطوعية، وفق بيان صادر عن المنظمة. المنظمة أوضحت في بيانها تطرق الاجتماع إلى التحديات والفرص المستقبلية، منبها إلى

طرابلس، طبرق، القاهرة، الوسط

في سياق مواجهة جرائم مخالفي الإقامة القانونية داخل ليبيا، ضبطت قوة «مكافحة الهجرة غير الشرعية» في طبرق، الثلاثاء، شاحنة تحمل نحو 340 حقيبة متفجرات.

وخلال مقطع فيديو حصلت عليه قناة «الوسط» (wlv) ظهرت الشاحنة خلال تفتيشها، بعد ضبطها على الطريق الرابط بين طبرق وأجدابيا وذلك خلال دورية لقوة مكافحة الهجرة في طبرق.

وفي فبراير الماضي، أعلنت مديرية أمن طبرق ضبط «أسلحة نوعية وخفيفة» كانت مخبأة في الصحراء ومعدة للتهريب إلى مصر. وقال مدير أمن طبرق في بيان صحفي، إن الأسلحة جرى ضبطها في المنطقة الجنوبية وتحديداً في نطاق مركز شرطة الجغبوب، وذلك بعد رصد تحركات مريبة شمال شرق المنطقة.

ويوم الإثنين سيطرت قضايا مكافحة جرائم المخدرات والهجرة غير الشرعية والتنسيق حول نقل الأشخاص على محادثات أجراها في الجزائر وزير الداخلية المكلف بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عماد الطرابلسي، ونظيره الجزائري إبراهيم مراد.

وقال مراد في بيان لوزارة الداخلية الجزائرية «إن شعبي البلدين يجمعهما تاريخ ومصير مشترك»، مضيفاً أن اللقاء فرصة لتباحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في



إبادة غزة بأياد إسرائيلية ومباركة أميركية

قوات العدو ترتكب جريمة حرب بقصف المستشفى الأهلي على الهواء مباشرة.. وتقتل نحو 500 فلسطيني

فلسطينيين أن يتقوا في أن الغرب بكل ما يملك من طاقات عسكرية وآلات تدميرية ضعيف وخائف حين يفاقم أو تلقونه». وأكدت المؤسسة الدينية أن الصهيوني «يقاوم على أرض غير أرضه، ويدافع عن عقائد وأيديولوجيات بالية عفا عليها الزمن، وأصبحت من المضحكات المبكيات، وعليكم أن تواجهوه معتمدين بالله ورسوله، محمد صلى الله عليه وسلم، وبصمودكم في وجه هجماته الوحشية البربرية، وما مقدار الغرب في ميزان الصومال وأفغانستان منكم بعيد».

حداد في مصر

وأعلنت مصر حالة الحداد العام في جميع أنحاء البلاد ثلاثة أيام على الضحايا الأبرياء لمجزرة المستشفى المعمداني التي خلفت أكثر من 500 شهيد، ووصفها الأمين العام للأمم المتحدة بـ«المرعبة». وحذر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، خلال مؤتمر صحفي مشترك في القاهرة مع المستشار الألماني أولاف شولتس، من تداعيات أمنية وإنسانية لاستمرار العمليات العسكرية في قطاع غزة «يمكن أن تخرج عن السيطرة». وقال: «هذه التداعيات تزد بخطورة توسع رقعة الصراع في حالة عدم تضافر جهود الأطراف الدولية والإقليمية كافة للوقف القوي للتصعيد الحالي». وشدد على ضرورة السماح بمرور المساعدات الإنسانية والإغاثية للقطاع، وتيسير عمل المنظمات الأممية والإنسانية ذات الصلة. وأكد السيسي «رفض مصر تصفية القضية الفلسطينية بالادوات العسكرية أو أية محاولات لتهميش الفلسطينيين قسريا من أرضهم أو أن يأتي ذلك على حساب دول المنطقة، فمصر ستظل على موقفها الداعم للحق الفلسطيني المشروع في أرضه، ونضال الشعب الفلسطيني». ويطلب من روسيا والإمارات العربية المتحدة، عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا طارئا الأربعاء، قبيل اتخاذ قرارا بشأن مشروع قرار تقدمت به البرازيل، لمحاولة إيجاد موقف مشترك بشأن النزاع. واعتبر الهلال الفلسطيني قصف المستشفى جريمة حرب راح ضحيتها مئات من المدنيين، بينهم نساء وأطفال وعاملون في المجال الصحي.

إدانة أممية

من جهته، دان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، الذي يقترح أن يتوجه الخميس إلى مصر، لمناقشة المساعدات الإنسانية، قصف المستشفى. وقال غوتيريس في بكين أمس الأربعاء: «هجمات حماس لا يمكن أن تبرر العقاب الجماعي للفلسطينيين». وأعلن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الأربعاء، يوم حداد عام، متوقفا أن ينقلب الهجوم على المستشفى ضد إسرائيل وحليفها الأميركي. وهددت طهران، الثلاثاء، بإجراء وقائي محتمل ضد إسرائيل التي تستعد لهجوم بري في غزة. ومنذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر، يقصف الجيش الإسرائيلي يوميا قطاع غزة.. هذا الجيب الذي تبلغ مساحته 362 كيلومترا مربعا، متهددا بالقضاء على الحركة الإسلامية. وأدت هذه الضربات، بحسب الأمم المتحدة، إلى نزوح مليون شخص من بيوتهم، لجا عدد منهم إلى المستشفيات. كذلك أدت إلى سقوط نحو ثلاثة آلاف و500 قتيل من المدنيين. بينما قتل أكثر من 1400 شخص في إسرائيل منذ بداية الحرب، وأسرت حماس 199 شخصا، حسب جيش الاحتلال.



بايدن يحتضن نتانياهو ويدافع عن جرائم الاحتلال؛ الفلسطينيون قتلوا أنفسهم!

عبر الرئيس الأميركي جو بايدن عن دعمه لإسرائيل، التي زارها الأربعاء، وتبني روايتها المتعلقة بقصف المستشفى الأهلي في قطاع غزة، الذي أوقع مئات الضحايا. وأثار احتجاجات وإدانات واسعة النطاق في الشرق الأوسط. وخرجت تظاهرات في عدد من الدول العربية والإسلامية منددة، وملتقبة باليوم على قوات الاحتلال في قصف المستشفى. لكن بايدن عبر عن تبنيه موقف إسرائيل التي قالت إن حركة الجهاد الإسلامي مسؤولة عما حدث. وأضاف بايدن خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو: «بناء على ما رأيته، يبدو أن ذلك جرى من قبل الطرف الثاني، وليس أنتم». في الوقت نفسه، عبر بايدن عن «حزنه العميق وفضبه الشديد لهذه المأساة». لكنه قال إن حماس «لم تجلب سوى المعاناة للشعب الفلسطيني». وأكد زعيما الحرب (بايدن ونتانياهو) أنهما سيعملان معا من أجل تجنب المزيد من المعاناة واستهداف المدنيين. والأربعاء، اتهمت حماس الولايات المتحدة بأنها شريك في المجازر الإسرائيلية في قطاع غزة. أما نتانياهو، الذي استقبل بايدن في مطار بن غوريون قبل أن يتوجه إلى لندن، لإجراء مباحثات، فقال متوجها للرئيس الأميركي: «على العالم المتحضر أن يتحد ضد حماس». وفي مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، اندلعت مواجهات مساء الثلاثاء بين قوات الأمن الفلسطينية ومتظاهرين يطالبون برحيل الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأعلن الأردن إلغاء قمة كانت ستعقد في عمان بالعالم العربي الملك عبدالله الثاني مع بايدن، ونظيره المصري عبدالفتاح السيسي، والفلسطيني محمود عباس. وللتخفيف من آثار الموقف العربي الموحى، زعم البيت الأبيض أن «الرئيس بايدن سيرجى محطته المقررة في الأردن»، من دون إشارة إلى القرار العربي بإلغاء القمة. «كارثة إنسانية ومؤشرات إبادة جماعية غير مسبوقة» في غزة، وذلك على خلفية مجزرة مستشفى المعمداني التي نفذتها طائرات الاحتلال. وقال المالكي إن «إسرائيل» تعمدت قصف المستشفى، معتبرا أن وصف ما حدث بـ«المنذبة يقلل من وطأته». وأضاف: «مساء الثلاثاء، اهتزت الضمائر الحية للبشرية عندما شاهدوا صور المنذبة ضد مئات المرضى والمئات العزل، قتل المئات»

غزة، رام الله، وعواصم أخرى-وكالات: بالمعوم والحسرة، ودع العالم العربي والإسلامي الشهداء الفلسطينيين في قطاع غزة الذين قتلهم نيران الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر الجاري. في هذه السطور تحاول «الوسط» توثيق واحدة من أفظع الجرائم التي شهدتها التاريخ الحديث، وخلفت نحو 3500 ضحية فلسطينية، منها نحو 1300 طفل قتلوا بغير نيران للاحتلال الغاشم، ومباركة ودعم من الولايات المتحدة التي زار رئيسها جو بايدن تل أبيب، الأربعاء، بينما لا يزال القصف متواصلا على المدنيين العزل حتى لحظة كتابة السطور.

ماذا حدث؟

في السابع من أكتوبر الجاري شنت المقاومة الفلسطينية هجوما مباغتًا، واخترتت بالطيران الشرعي والدراجات النارية مواقع الاحتلال، مما أدى إلى مقتل نحو 1300 شخص، ليبدأ بعدها مسلسل الانتقام الإسرائيلي الغاشم من المدنيين في غزة.. هذا الجيب الذي تبلغ مساحته 362 كيلومترا. الهجوم الإسرائيلي الأكبر وقع حينما قصفت قوات الاحتلال المستشفى الميداني الأهلي (المعمداني) في غزة مساء الثلاثاء (17 أكتوبر 2023)، مما تسبب في استشهاد نحو 500 فلسطيني، بينهم نحو 150 طفلا، في جريمة نتصلت منها تل أبيب، وزعمت أن صاروخا من حركة الجهاد وراها، بينما كان المستشفى ممتلئا بالأطفال والنساء التازحين من نيران الاحتلال التي طالت كل شبر في غزة تقريبا. ودانت الكنيسة الأسقفية في القدس، التي تدبر المستشفى الأهلي العربي، الذي يطلق عليه اسم «المستشفى المعمداني» أيضا، الهجوم الوحشي الذي وقع في أثناء غارات إسرائيلية، ووصفته بأنه «جريمة ضد الإنسانية». وهما الأربعاء، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع حصيلة شهداء قصف المستشفى المعمداني إلى 471 شهيدا. وأوضحت الوزارة، في بيان، أن الحصيلة بلغت «471 شهيدا، بالإضافة 28 حالة حرجة، و314 إصابة بجروح مختلفة» جراء القصف الذي تسبب في تظاهرات وتجمعات واسعة النطاق في الشرق الأوسط. كما أثار القصف سلسلة إدانات دولية وتظاهرات في شوارع الضفة الغربية وطهران وعمان واسطنبول وتونس وبيروت، وغيرها من عواصم الدول العربية والأجنبية.

«طوفان الأقصى» تقود الاحتلال للجنون

وجاء العدوان الإسرائيلي الدامي على مستشفى المعمداني في 11 يوما على إطلاق حماس عملية «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر، حيث أطلقت «كتائب السلام»، الجناح العسكري لحركة حماس، أكثر من خمسة آلاف صاروخ. كما نفذ المقاتلون الفلسطينيون عمليات نوعية، إذ اقتحموا عددا من مستشفيات غلاف غزة، واشتبكوا بحرب شوارع مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، وقتلوا وجرحوا وأسروا عددا منهم، وسيطروا على أليات إسرائيلية، بينما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجوما عنيفا ومكثفا على القطاع منذ ذلك التاريخ، أوقع حسب آخر حصيلة لوزارة الصحة في غزة 3478 شهيدا.

جريمة حرب إسرائيلية متعمدة ضد المستشفى

وتند وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، خلال كلمته بقمة منظمة التعاون الإسلامي في جدة الأربعاء، بما سماه

«التزدي الخطير».

من جهته، طالب الأزهر الأمة العربية والإسلامية بـ«إعادة النظر جذريا في الاعتماد على الغرب الأوروبي-الأميركي المتطردس بعد العدوان الوحشي الذي تشنه دولة الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، بدعم من الولايات المتحدة والمعسكر الغربي». وقال الأزهر، في بيان بعد المجزرة التي ارتكبها طيران الاحتلال في المستشفى المعمداني: «على

وتناثرت أشلاؤه وبترت أطرافهم وأحرقوا، وأصيب العديدين بجراح خطيرة».

جريمة حرب

واعتبر الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي محمد العيسى أن استهداف المستشفى الأهلي المعمداني في قطاع غزة بمثابة «جريمة حرب»، وحض المجتمع الدولي على التحرك، لإيقاف

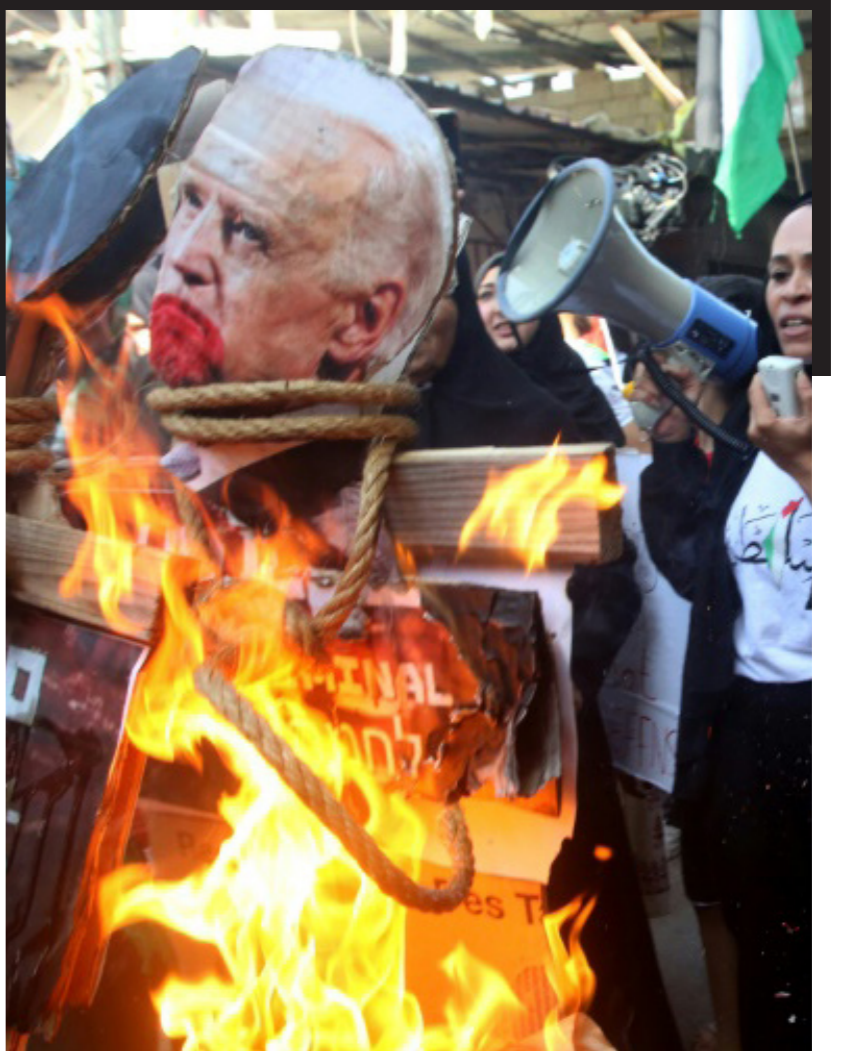
جريمة حرمان غزة من المساعدات

يحتاج سكان قطاع غزة، البالغ عددهم 2.4 مليون نسمة، إلى الماء والغذاء، وهم محرومون من الكهرباء أيضا مع الحصار الذي فرضته إسرائيل في التاسع من أكتوبر على القطاع الصغير المحاصر، برا وبحرا وجوا، أساسا منذ وصول حماس إلى السلطة في 2007. وفي جنوب غزة، حيث لجأ مئات الآلاف من السكان بعد نداء أطلقه الجيش الإسرائيلي لإخلاء الشمال، ما زال معبر رفح الذي تسيطر عليه مصر، ويشكل المنفذ الوحيد من غزة إلى الخارج وغير الخاضع لرقابة إسرائيل، مقلقا. وقد دعت القاهرة تل أبيب إلى التوقف

عن استهداف المناطق المحيطة به، للسماح بدخول المساعدات الإنسانية «بأسرع ما يمكن».

وبيتنا نشر الجيش الإسرائيلي عشرات الآلاف من جنوده في أنحاء الأراضي الفلسطينية، وعلى طول الحدود مع لبنان، جرى أيضا إجلاء نحو 500 ألف مدني إسرائيلي، لإبعادهم عن مناطق القتال، بحسب الجيش. كما زاد التوتر عند الحدود مع لبنان، حيث يسجل تبادل يومي لإطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله. وفي الضفة الغربية، التي تحتلها قوات

الاحتلال منذ 1967، قُتل 61 فلسطينيا على الأقل منذ السابع من أكتوبر، حسب السلطات المحلية. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الثلاثاء إن الجيش «سيبدأ أنشطته العسكرية المعززة في غزة عندما يحين الوقت المناسب». ويبدو أن جريمة من هذا النوع ستكون محفوفة بالمخاطر في المنطقة المكتظة بالسكان، بينما يضم شمال المنطقة عددا كبيرا من الإنفاق التي تخفي فيها حماس، التي تعتبرها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والإسرائيلي وحزب الله. وإسرائيل منظمة إرهابية، مقاتلين وأسلة.





جرائم الاحتلال في عيون العالم

عواصم العالم - وكالات

جرائم الاحتلال التي لم تتوقف فضحت الجانب الأسود في الغرب، بداية من أوروبا إلى الولايات المتحدة. فبحلاف تقديم واشنطن الدعم العسكري، وإرسالها مقاتلات إلى شرق المتوسط، وزيارة الرئيس الأميركي جو بايدن تل أبيب، لتشجيعها على مواصلة العدوان على غزة، مبررة ذلك بأن «إسرائيل تدافع عن نفسها»، جاءت ردود فعل دول أوروبا مؤيدة لمجازر الاحتلال. ففي ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، جرى تأييد الجرائم، والتقييد على كل من يتعاطف مع الفلسطينيين، وهو ما بدأ بإيقاف لاعبي كرة القدم في البوندسليجا (الدوري الألماني)، وكذلك في الدوري الفرنسي، بينما تتشدق باريس بأنها عاصمة الحريات في العالم.

إدانات مصرية وروسية وتركية.. ووزيرة إسبانية تطالب بمحاكمة نتانيا هو

واشنطن تبارك قتل الأطفال والنساء: «إسرائيل تدافع عن نفسها».. وألمانيا تعاقب من يتعاطف مع الفلسطينيين

السياسي يحذر من تهجير الفلسطينيين باتجاه سيناء



أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن بلاده «لم تغلق» معبر رفح الحدودي منذ «بداية الأزمة» في قطاع غزة، مشيراً إلى أن «التطورات على الأرض والقصف الإسرائيلي تسببا في ذلك».

وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتس: «مصر لم تغلق المعبر منذ بداية الأزمة، بل التطورات على الأرض والقصف الإسرائيلي للجانب الفلسطيني للمعبر حلاً دون عمله». بينما تنتظر مئات شاحنات المساعدات لسكان غزة أمام هذا المنفذ، وفق ما نقلت عنه وكالة «فرانس برس».

وأكد الرئيس المصري رفض تصفية القضية الفلسطينية بالأسلحة العسكرية أو تهجير الفلسطينيين، معتبراً أن ما يحدث في غزة الآن هو «محاولة لدفع الفلسطينيين للهجرة إلى مصر».

وتابع: «تصفية القضية أمر في غاية الخطورة، وما يحدث في غزة الآن لا يحدث من منطلق كونه عملاً عسكرياً موجهاً ضد حماس، ولكنه محاولة لدفع الفلسطينيين للهجرة إلى مصر».

وحذر من خطورة تصفية القضية الفلسطينية بنقل الفلسطينيين: لأن ذلك يعني «وجود أرض دون وجود مواطنين». وأضاف: «إذا استدعي الأمر أن اطلب من الشعب الخروج للتعبير عن رأيه، ورفضه تهجير الفلسطينيين، فستجدون الملايين في الشوارع، للتعبير عن رفضهم ما يحدث في قطاع غزة». وبعد معبر رفح المنفذ الوحيد بين القطاع الفلسطيني والعالم الخارجي، ولا تزال مئات الشاحنات التي تحمل الإلاف من أطنان المساعدات الإنسانية والطبية إلى غزة تصطف أمام هذا المعبر الحدودي من الجانب المصري في انتظار السماح لها بدخول القطاع.

وخصصت مصر مطار العريش في شمال سيناء لتلقي المساعدات الإقليمية والدولية الموجهة للقطاع. وفي هذا الصدد، قال المستشار الألماني إن زيارته مصر أتت للبحث عن طرق «لإيجاد بشي» ما حيال المعاناة الإنسانية. وأضاف: «نحن نعمل معاً لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة في أسرع وقت ممكن»، مشيراً إلى أن «الناس يحتاجون هناك إلى الماء والغذاء والدواء».

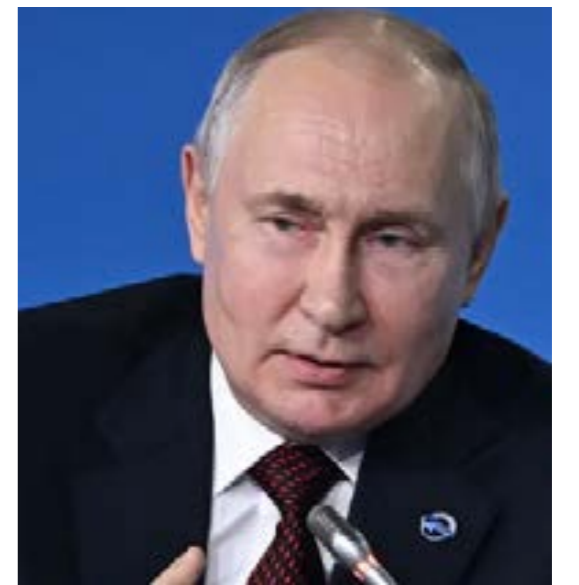
بوتين: قصف المستشفى المعمداني «كارثة إنسانية»

وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال زيارة رسمية إلى الصين، قصف المستشفى في غزة الذي أوقع مئات القتلى بـ«المأساة»، معبراً عن أمله «إنهاء النزاع بين حماس وإسرائيل سريعاً».

وقال في مؤتمر صحفي الأربعاء: «إنه حدث رهيب، مئات القتلى والجرحى، إنها كارثة إنسانية. أمل عميقاً أن يشكل ذلك إشارة تدل على أنه يجب وقف هذا النزاع في أسرع وقت ممكن».

وفي وقت سابق، رأت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاريفا أن الانفجار الذي تسبب في مقتل مئات الأشخاص بالمستشفى المعمداني في قطاع غزة «جريمة».

وقالت لإذاعة «سبوتنيك»: «نرى حالياً رغبة من قبل إسرائيل في الاتصال من كل مسؤولة، إذا كانت هذه المحاولة تشكل نية جادة لإثبات براءتها، فلا بد من عرض الحقائق». داعية الولايات المتحدة و«إسرائيل» إلى تقديم صور الأقمار الصناعية، للتحقق من مصدر الضربة، وفق ما نقلت عنها الوكالة الفرنسية.



مجازر الاحتلال تشر الكراهية في العالم.. حوادث قتل وفوضى غير مسبوقه!



جلس يهدوء في قاعة محكمة مقاطعة ويل، حيث جرى اتهامه رسمياً بثلاث تهم بالقتل، وتهمته واحدة بمحاولة القتل، وتهمتين بارتكاب جريمة كراهية.

وقال المحققون إن الهجوم الذي أدى إلى مقتل وبيع الفيوم مرتبط بالصراع المستمر بين «إسرائيل» وحماس. وأوضح ممثلو الادعاء أنه، قبل الهجوم مباشرة، واجه الرجل العجوز والدة الصبي حنان شاهين، و«أخبرها أنه غاضب منها بسبب ما يحدث في إسرائيل».

وجاء في العريضة أن الأم ذكرت أنها ردت عليه قائلة: «عونا نصلي من أجل السلام». لكن المهاجم «لم يمنحها فرصة لفعل أي شيء»، ثم هاجمها بسكين. وقالت زوجته ماري للمحققين إن تشوبا «يستمتع إلى اليراع الإذاعية المحافظة بشكل منظم»، وأصبح مهوساً بالحرب بين حماس و«إسرائيل».

وقالت الشرطة إن والدة الطفل، البالغة من العمر 32 عاماً، تعرضت للتعذيب عشر مرات الكراهية، بينما تقول إنه هجوم مبيت ضد المسلمين. وأجاب جوزيف تشوبا (71 عاماً)، وهو يرتدي بذلة برتقالية صادرة عن السجن، وكان شعره أشعثاً، بـ«نعم يا سيدي» للقاضي، لكنه المسجد بضواحي بريدجيفو.

أبو الغيط: «أي عقل من جهنم يقصف مستشفى؟!»



دان الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط قصف الاحتلال الإسرائيلي مستشفى في غزة، مما أوقع مئات القتلى والجرحى، مطالباً الغرب بـ«وقف هذه المأساة فوراً».

وكتب أبو الغيط على منصة «إكس» (تويتر سابقاً): «أي عقل من جهنم ذلك الذي يقصف مستشفى بنزلاته عن عمد؟! أليتنا العربية توفّق جرائم الحرب، ولن يفلت المجرمون بأفعالهم. لا بد للغرب أن يوقف هذه المأساة فوراً»، بحسب وكالة «فرانس برس».

السعودية تطالب بوقف إطلاق النار في غزة

والأحد، أكد بن سلمان أن المملكة تسعى لتكثيف التواصل والعمل على التهدئة، ووقف التصعيد القائم في الأراضي الفلسطينية، ووقف العدوان على غزة، مشدداً على ضرورة احترام القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك رفع الحصار عن غزة.

ولفت بن سلمان، خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بالرياض، إلى أن المملكة تعمل على تهيئة الظروف لعودة الاستقرار واستعادة مسار السلام، بما يكفل حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، وتحقيق السلام العادل والدائم، بحسب بيان لوكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، وشدد ولي العهد السعودي على رفض المملكة استهداف المدنيين بأي شكل أو تعطيل البنى التحتية والمصالح الحيوية التي تهم حياتهم اليومية، مؤكداً ضرورة العمل على بحث سبل وقف العمليات العسكرية التي راح ضحيتها الآلاف.

جددت المملكة العربية السعودية رفضها القاطع دعوات التهجير القسري للشعب الفلسطيني، مطالبة بالوقف الفوري لإطلاق النار، ورفع الحصار عن غزة، والمدع بعمليات السلام وفقاً لقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، ومبادرة السلام العربية الرامية إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء السعودي، الثلاثاء، التي ترأسها الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وأوضح بيان مجلس الوزراء أنه اطلع على فدوى المحادثات التي جرت بين المملكة وعدد من الدول «الشقيقة والصديقة» حول التصعيد الجاري في غزة ومحيطها، ومنها الاتصالات الهاتفية التي تلقاها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، محمد بن سلمان، من رؤساء تركيا وإيران وفرنسا، واجتماعه مع وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية في الرياض.

إردوغان: هناك «وحشية غير مسبوقة» في غزة



دان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، عبر منصة «إكس» الضربة الإسرائيلية القاتلة على مستشفى في غزة، قائلاً إنها «أحدث مثال للهجمات الإسرائيلية الخالية من أسس القيم الإنسانية».

وأضاف أردوغان: «الدع الإنسانية لجماع إلى التحرك، لوقف هذه الوحشية غير المسبوقة في غزة».

من جهته، وصف رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الغارة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على مستشفى في غزة بأنها «أمر مروع وغير مقبول على الإطلاق». وقال ترودو للصفيين: «من غير المقبول قصف مستشفى».

بينما أكد الأمين العام للاتحاد الأوروبي شارل ميشال، الثلاثاء، أن استهداف المنشآت المدنية في غزة ينتهك القانون الدولي.



وزيرة إسبانية تطالب بمحاكمة نتانيا هو

طالبت وزيرة الحقوق الاجتماعية الإسبانية بالإنابة، إيوني بيلارا، بتقديم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو إلى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب، واتهمت بيلارا، في رسالة مصورة، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالتواطؤ في جرائم الحرب التي ترتكباها إسرائيل في قطاع غزة، حسبما نقلت جريدة «الموندو».

وقالت إن إسرائيل تنفذ إبادة جماعية منهجية في قطاع غزة، وترتكب جرائم حرب عبر قصف السكان المدنيين، وهو ما يمثل عقاباً جماعياً وانتهاكاً للقانون الدولي.

وأضافت: «هجمات حماس ضد المدنيين الإسرائيليين لا يمكن أن تكون ذريعة للجرائم التي ترتكباها إسرائيل».

كما دعت الوزيرة الحزب الاشتراكي الإسباني المكلف بتشكيل الحكومة إلى العمل معاً من أجل تقديم التماس للمحكمة الجنائية الدولية، للتحقيق في «جرائم الحرب» المنددة لنتانيا هو.

وزير الخارجية التركي: بدأنا نقاشاً مع «حماس» حول إطلاق الرهائن



أعلن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن بلاده بدأت «نقاشاً» مع حركة المقاومة الفلسطينية «حماس»، لإطلاق رهائن تحتجزهم منذ إطلاقة عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر، بعد طلبات من دول عدة.

وقال في مؤتمر صحفي مع نظيره اللباني عبدالله بو حبيب، خلال زيارته بيروت الثلاثاء: «وصلتنا حتى الآن طلبات من دول عدة، لإطلاق مواطنينهم، لذلك بدأنا مناقشة هذا الموضوع، خصوصاً مع الجناح السياسي في حركة حماس»، مضيفاً: «جهودنا متواصلة في هذا الصدد»، بحسب وكالة «فرانس برس».

مقتل مدرس وإصابة شخصين إثر اعتداء داخل مدرسة في فرنسا

شهدت مدرسة في «أراس» شمال فرنسا عملية طعن بالسكين، قتل خلالها أستاذ وأصيب شخصان بجروح بالغة، صباح الجمعة.

وأفاد وزير الداخلية الفرنسي، جيرال دارمانان، بالقبض على منفذ الهجوم، بينما أوضح مصدر في الشرطة أن المهاجم شيشاني الأصل، ومدبر لدى الأجهزة الأمنية للتطرف.

وأفادت السلطات المحلية وتقارير إعلامية بأن المهاجم هتف «الله أكبر»، ولكن الشرطة لم تؤكد تلك الأنباء بعد.

ونقل تلفزيون «بي إف إم» عن مصدر بالشرطة أن المهاجم يبلغ من العمر نحو 20 عاماً، وربما كان طالباً سابقاً بالمدرسة.

واعقل شقيق المهاجم أيضاً قرب مدرسة أخرى، ولكنه لم يكن يحمل سلاحاً. وأضاف المصدر أن القاتل مدرس لغة فرنسية، بينما أصيب مدرس رياضة ورجل أمن بطعنات نافذة، موضحاً أن الهجوم لم يسفر عن إصابة أي تلميذ.

وأعلنت النيابة العامة الوطنية لمكافحة الإرهاب فتح تحقيق في قضية قتل ترتبط بمخطط إرهابي، وتحقيق آخر في محاولة قتل ترتبط بمخطط إرهابي، وتشكيل عصابة إجرامية إرهابية. وعهد بالتحقيق إلى قسم مكافحة الإرهاب في المديرية الوطنية للشرطة الجنائية والمديرية العامة للأمن الداخلي، بحسب النيابة العامة.

بعد ذلك، نشر منفذ عملية قتل المدرس طعناً في «أراس» بشمال فرنسا تسجيل فيديو يتبنى فيها الهجوم باسم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) قبل تنفيذها، حسبما ذكر مصدر قريب من الملف، الثلاثاء الماضي. وفي التسجيل، يشير محمد موعوكوف (20 عاماً)، وهو روسي من منطقة القوقاز ذات الغالبية المسلمة، بشكل «هامشي جداً» إلى عملية المقاومة الفلسطينية «طوفان الأقصى» على الاحتلال الإسرائيلي في 7 أكتوبر.

لقد اتفقتنا على عقد خامس وعشرين في المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي لصالح أفريقيا جنوب الصحراء



وزيرة المال الإسبانية ناديا كالفينو

تراجع كبير للدينار أمام الدولار واليورو

قفزت أسعار العملات الدولية أمام العملة الليبية بمستويات قياسية في السوق الموازية منذ بداية أكتوبر الجاري، إذ ارتفع الدولار بنسبة 2.2% / ووصل في تعاملات الثلاثاء الماضي إلى 5.59 دينار، مقارنة بـ 5.24 دينار المسجلة مطلع الشهر. كما ارتفع سعر صرف اليورو إلى 5.80 دينار مقارنة بـ 5.50 دينار في الأول من أكتوبر، والجنبة الإسترليني الذي سجل 6.70 دينار مقارنة بـ 6.35 دينار بداية الشهر. ويرجع البعض هذا الارتفاع إلى إيقاف المصرف المركزي التعامل بخدمات نقاط البيع «POS» بالعملة الأجنبية عن مصرف الأمان داخل البلاد. فيما يقول آخرون إن المصرف أوقف بيع العملة الأجنبية للمصارف التجارية العاملة داخل البلاد.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.9002	دولار أميركي
5.1894	يورو
5.9793	جنبة إسترليني
1.3063	ريال سعودي
1.3341	درهم إماراتي
0.6705	يوان صيني

الأسعار وفقا للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 10/18/2023

كلام في الأرقام

مليون و210

آلاف برميل

إنتاج النفط الخام في ليبيا (17 أكتوبر 2023)

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 19 أكتوبر 2023 م
4 ربيع الثاني 1445 هـ
السنة الثامنة
العدد 413

الوسط

08



محمد أحمد*

قراءة في تقرير صندوق النقد

في شهري أبريل وأكتوبر من كل عام يصدر صندوق النقد الدولي توقعاته الفصلية عن الاقتصاد العالمي. في التقرير الذي يصدره توجد تحليلات عميقة عن حركة الاقتصاد العالمي والكتل الرئيسية فيه في أميركا الشمالية وأوروبا والشرق الأقصى، كما يدعم هذا التقرير تحديثاً لقاعدة بيانات عديدة تحوي العديد من المؤشرات الاقتصادية مثل الناتج المحلي الإجمالي بصوره المختلفة والتضخم والاستثمار والميزان الجاري وغيرها لكل دولة على حدة وللتكاملات الاقتصادية وللعالم إجمالاً. الأرقام التي يصدرها تؤثر بعمق في الاقتصاديات العالمية وبينما يعتمد الصندوق في الإحصاءات التاريخية أساساً على البيانات والمعلومات التي تزودها الدول عن حالة الاقتصادات المحلية وأسواق النقود والسياسات المالية في كل دولة، إلا أن التوقعات المستقبلية لكل دولة يصدرها الصندوق وفقاً لنموذج رياضي عام.

يدور جدل كبير حول توقعات الصندوق ومدى دقتها وتدخل في ذلك السياسة سواء فرضية أن الصندوق يتلاعب بالتوقعات ليقود الدول الأعضاء خصوصاً المدينة إلى فرض سياسات مالية وتقديرية معينة، أو رفض دول في المقابل لتنتائج التوقعات بناء على شكوك في البيانات التاريخية رغم أنه في أحيان كثيرة تكون هي مصدرها. صدر التقرير الحالي للصندوق ويشير أساساً إلى أن النمو في الاقتصاد العالمي سيستمر فوق مستوى 3% للعام الجاري والعام 2024، حيث جرى تخفيض توقعه السابق للواحد إلى 3.4% نتيجة للسياسات المتشددة للبنوك المركزية في العالم للتحكم في التضخم، ويعتبر الاقتصاديون أي رقم فوق معدل 3% للاقتصاد العالمي نمواً صحياً بينما إذا انخفض عن ذلك فهذا مؤشر لحدوث كساد على المستوى العام.

أوردتها الصندوق للاقتصاد الليبي، وبالرغم من أنه لا توجد تحاليل مكتوبة عن ليبيا تحديداً في التقرير، فإن الأرقام المنشورة في قاعدة البيانات يمكن أن تعطي بعض الرسائل الواضحة عن أداء الاقتصاد الليبي وتوقعات اتجاهاته المستقبلية. تسجل الأرقام أن الاقتصاد الليبي شهد كساداً في العام 2022 وصل إلى هبوط في الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 9.2% مقارنة بمستويات العام 2021. وهذه نتيجة غريبة ومفزعاً في الوقت نفسه.

فالمعطيات الاقتصادية لا تشير إلى حدوث هذه الانخفاض، فمن ناحية فإن أسعار النفط والغاز شهدت ارتفاعاً كبيراً في 2022، ومن ناحية أخرى فإن معظم دول منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط شهدت نمواً في اقتصاداتها في 2022 بما فيها مصر وتونس اللتان تعتبران مستوردتان للطاقات. وبينما يحتاج هذا المؤشر السلبي إلى دراسة اقتصادية معمقة للبحث في الأسباب التي قادت إليه إلا أنه لا يوجد عندي ظاهرياً ما يبرر هذا الانخفاض الكبير عدا عدم رشد الإنفاق والسياسات الاقتصادية والمالية في البلد خلال 2022. نظرياً إذا ما استمر الاقتصاد ينمو بمعدل 2% سنوياً منذ 2018 كان ينبغي أن يصل الناتج المحلي الإجمالي إلى 113 مليار دولار بالسعر الحقيقي مقارنة بتسجيله 84.2 مليار فقط في 2023، كما يتضح من الشكل المرفق. وعلى جانب آخر فلا يزال الشرح يتسع سريعاً بقياس الناتج المحلي الإجمالي بالدينار الليبي أو بقياسه بالدولار مما يشير إلى تواصل الضغط على العملة المحلية.

وبناء على هذا فقد يفسر تراجع نمو الناتج المحلي في ليبيا الرقم المنخفض للتضخم في العام 2022، حيث سجل 4.1% مقارنة بمستويات فوق 8% في دول شمال أفريقيا الأخرى مثل مصر والجزائر وتونس. وبالرغم من إيجابية هذا المؤشر فإن انكماش الناتج المحلي الإجمالي يعني بالضرورة مؤشرات سلبية أخرى على البطالة والاستهلاك وغيره، وللأسف لا توجد إحصاءات في هذا الخصوص.

بالتوازي مع السوق



الاجتماع الأخير للجنة المالية العليا برئاسة المنفي في طرابلس

اللجنة تجتمع في طرابلس.. وتعلن: سندرس ونعتمد مشاريع التنمية

إعمار درنة يفجر الخلاف بين «المالية العليا» وحكومة حماد

الدفاع في حكومة الوفاق الوطني السابقة المهدي البرغثي- في معرض انتقادها لأداء اللجنة، وقالت إن «السماح باستمرار اللجنة في عملها وعض الطرف عن الآثار السلبية التي ترتبت عن ذلك، أعطى الحجة لأجسام غير شرعية في التصرف في الأموال العامة وتبذيرها، حيث أدى هذا الوضع إلى تمكين تلك الأجسام من تقويض الاستقرار وزعزعة الأمن، وما حدث في بنغازي خلال الأيام الماضية خير مثال».

وعاب البيان على اللجنة ما سماه «التكرار للدور الذي أدته الحكومة الليبية وقيامها بمعالجة تداعيات الكارثة منذ ساعاتها الأولى بمساندة حقيقية وفاعلة على الأرض من القيادة العامة، وبإشراف مباشر من القائد العام (المشير خليفة حفتر)».

وتابع: «إن متاجرة عديد الأطراف بملف النكبة التي خلفتها العاصفة دانيال ومحاولة دغدغة العواطف هو أسلوب... للابتزاز ونيل مكاسب سياسية بطرق غير مشروعة وعلى حساب التلاعب بمشاعر المواطنين».

ودعت حكومة أسامة حماد مجلسي النواب والدولة إلى «تحمل مسؤولياتهما القانونية والتاريخية في اختيار حكومة موحدة توحد مؤسسات الدولة، وتوقف العبث الناتج عن الجسيمين منتهيي الولاية المنبثقين عن الاتفاق السياسي في جنيف»، حسب تعبيرها.

أي إجراء عملي يوضح آلية الإنفاق للجهات الممولة من الخزينة العامة. وأبدت حكومة حماد تعجبها من إعلان اللجنة النجاح في إنتاج وإدارة أول آلية وطنية لإدارة أموال الدولة الليبية وترشيد الإنفاق الحكومي خلال الشهرين الماضيين، قائلة: «في حقيقة الواقع إنها لم تتمكن من الأساس من حصر وتحديد حجم الموارد والإيرادات الفعلية التي يجب توظيفها لتغطية هذا الإنفاق».

وأضاف البيان أن «الغاية التي من أجلها شكلت اللجنة هي القيام بدور يضمن قدراً من التوافق بين الجهات المعنية بتحصيل الإيرادات العامة وإعادة إنفاقها بشكل عادل وشفاف، غير أنه بعد اعتماد مجلس النواب الميزانية العامة للعام 2023 لم يعد هناك مبرر لاستمرارها».

وشدد البيان على أن مواصلة اللجنة عملها «بغثابة تعد على اختصاصات السلطة التشريعية بشكل عام، وعلى الاختصاصات الموكلة بمقتضى التشريعات السارية للحكومة بشكل خاص، مما يضعها تحت طائلة القانون وتحملها المسؤولية كاملة».

اشتباكات بنغازي وجهود دعم درنة واستدعت حكومة أسامة حماد الاشتباكات الأخيرة في بنغازي- على خلفية اعتقال وزير

طرابلس، القاهرة - الوسط

الحكومة المكلفة من مجلس النواب: لا مبرر لاستمرار اللجنة بعد اعتماد «النواب» ميزانية 2023

الاختصاص الأصلي لهذا العمل؛ فيما جرى الاتفاق على تقديم مقترحات برامج التنمية في المشروعات الوطنية الأساسية للتنمية للاجتماع المقبل لدراستها تمهيداً لاعتمادها. واستعرضت اللجنة مقترح عدد من اللجان الفنية التي تتولى إعداد معايير الإفصاح والشفافية ومتابعة عودة الحياة لبلدية مرزق مع وزارة الحكم المحلي.

حكومة حماد تهاجم بقاء اللجنة من جانبها، شددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد على أنه لم يعد هناك مبرر لاستمرار اللجنة بعد اعتماد مجلس النواب الميزانية العامة للعام 2023. وقالت الحكومة في بيان إن اللجنة لم تتبن

واصلت اللجنة المالية العليا اجتماعاتها بالرغم من اعتراض الحكومة المكلفة من مجلس النواب على استمرار اللجنة، فالإثنين الماضي عقدت اللجنة الاجتماع الثامن لها في طرابلس، وأكدت توجيه ميزانيات التنمية للعام الجاري والسابق لإعادة الإعمار في البلديات والمناطق المنكوبة، وفق مشاريع وبرامج محددة.

الاجتماع رأسه رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي (رئيس اللجنة)، إذ تحدث عن كارثة الفيضانات والسيول في العاشر من سبتمبر الماضي بمدينة درنة وعدد من بلديات الجبل الأخضر. وأكد المنفي ضرورة «خلق آلية وطنية لإعادة الإعمار بتلك المناطق تتسم بالفاعلية والشفافية والإفصاح، تشمل المساهمة الدولية في الدعم الفني والمساندة والرقابية»، مشيداً في الوقت نفسه بجهود الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية خلال الأزمة.

كما أشار الاجتماع إلى دعم «صندوق التضامن الاجتماعي» للقيام بواجبه تجاه العائلات المنكوبة وأسر الضحايا وتقديم الدعم اللازم والمستمر لها باعتباره صاحب

عون: ليبيا تملك خامس احتياطي من الصخر الزيتي في العالم



موظفان في موقع إنتاج نفطي لشركة «زلاف» لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز

طرابلس - الوسط

قال وزير النفط والغاز في حكومة الوحدة الوطنية الموقته محمد عون إن الوزارة ستهم بتطوير مواقع النفط الصخري «لأن ليبيا تملك خامس أكبر احتياطي من الصخر الزيتي في العالم». وأضاف عون في مقابلة مع قناة «البيروليم إيكونوميست» أن ليبيا تسعى لزيادة الإنتاج النفطي إلى نحو مليوني برميل يوميا، مع توقعات ببداية رؤية نتائج النمو بين عامين أو 3 سنوات وحتى 7-5 سنوات تقريبا.

وأوضح أن لجنة استثمار 17 مليار دولار في البنية التحتية للنفط والغاز لن يقتصر على الحقول القائمة فحسب، بل سيشمل أيضاً الحقول المكتشفة والتي لم يجر تطويرها بعد. ونوه عون بأن الخطة تهدف إلى ترخيص العطاءات في العام 2024 لتوفير مساحة كبيرة في كل من المناطق البحرية والبرية، مشيراً إلى الاهتمام بتطوير النفط الصخري لأن ليبيا تملك خامس أكبر احتياطي من الصخر الزيتي في العالم، «وفق بعض التقارير التي تلقيناها من وكالة الطاقة الأميركية».

وأضاف أن لجنة النفط الصخري تضع اللامسات الأخيرة من أجل البدء بمشروع تجريبي للنفط والغاز الصخريين، لافتاً إلى أن المؤشرات الأولية تشير إلى احتمالية وصوله إلى ما هو أبعد من ذلك في خمسة أحواض.

وقال إن بعض أعمال الصيانة المطلوبة في بعض خطوط الأنابيب، وستكون بمثابة تحول سريع إذا ما تمت. معتبراً أن البنية التحتية تستطيع تلبية المزيد من النمو والتوسع، معتبراً إمكانات الغاز في ليبيا كبيرة بالنظر إلى إمكانات الغاز الصخري وكذلك الاحتياطيات التقليدية، حيث يبلغ إنتاج الغاز نحو 2.5 مليار قدم مكعب يوميا.

وتابع: «لدينا نحو 12 اكتشافاً للغاز، لكن لأسباب مختلفة لم تتمكن المؤسسة الوطنية للنفط من تطويرها أحدها، وهو عروس البحر والذي يحتوي على عدد لا بأس به من تريليونات الغاز الذي يمكن تطويره، وقد يستغرق الأمر بعض الوقت، ولكنه ممكن خلال 2-3 سنوات».

سفير هولندا يزور المنطقة الحرة في مصراتة

زار السفير الهولندي لدى ليبيا جوست كلانينك المنطقة الحرة في مصراتة، وبحث التعاون الاقتصادي والتجاري مع ليبيا خلال لقاء مع مسؤولين في المنطقة الحرة والمجلس البلدي بمصراتة، الإثنين الماضي.

وقالت السفارة إن ليبيا وهولندا تشتركان في ريادة الأعمال، مضيفاً: «لقد استمتعنا بمناقشة فرص التعاون الاقتصادي المستدام بين البلدين، وكان من الممتع مشاهدة عرض تقديمي عن الفرص التجارية التي تقدمها المنطقة الحرة للشركات العالمية، والطموحات المستقبلية».

وأشارت إلى زيارة الوفد الهولندي لشركة ومصنع النسيج، قائلة إن المصنع «شريك طويل الأمد لمنتجي الألبان الهولنديين».

وواصلت: «لقد استمتعنا بجولة حول مصنعهم، بما في ذلك مثلجات الحليب الهولندي. ثم التقينا مع الشركة الليبية للحديد والصلب للتعرف على أعمالهم في ليبيا ونشكرهم على حسن ضيافتهم على وجبة غداء ليبية لذيذة لكامل فريق السفارة».

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	92.50
غرب تكساس	89.24
ديبي	89.61
سلة أوبك	93.23
خام البصرة	90.36

* أسعار الأربعاء 2023 / 10 / 18 التغير أسبوعياً

المصدر: موقع «أويل برايس»

انطلاق معرض «بترو أفريقيا» في طرابلس

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة محمد الحويج رفقة وزير النفط والغاز محمد عون فعاليات ملتقى ومعرض «بترو أفريقيا» للنفط والغاز والطاقات المتجددة في نسخته الثامنة على أرض معرض طرابلس الدولي، الثلاثاء.

يضم الملتقى ضمن فعالياته جلسات حوارية ولقاءات للشركات الرائدة والإكاديميين بمجالات النفط والغاز بهدف طرح الفرص الاستثمارية الواعدة في ليبيا والقارة الأفريقية، وفق منصة «حكومتنا».

فعاليات الملتقى والمعرض المصاحب الذي تستضيفه ليبيا لأول مرة، تستمر خلال الفترة من 16 - 19 أكتوبر الجاري بمشاركة محلية وأفريقية واسعة.

وقالت وزيرة الاقتصاد إن المعرض تشارك فيه عدد من الشركات الرائدة بمجالات الطاقة والمنتجات النفطية والصناعات المعدنية.

وحضر الافتتاح رئيس لجنة إدارة الهيئة العامة للمعارض عصام العول، ورئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة محمد الربيض، وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية لدى ليبيا، بجانب عدد من أصحاب الشركات والباحثين والمهتمين.

«البريقة»: الوفود متوفر بجميع المدن والإنترنت سبب الخلل في بنغازي



● سيارة وقود تابعة لشركة البريقة لتسويق النفط والغاز

قالت شركة البريقة لتسويق النفط إن الوفود متوافر في جميع المدن الليبية، وإن عمليات تزويد محطات التسير وفق الآليات والجدول المحددة، بعد الخلل الذي وقع في توزيع الوقود ببنغازي نتيجة انقطاع شبكة الإنترنت.

وأشارت الشركة، الأحد، إلى انتظام عمليات تسليم الوقود عن طريق النواقل النفطية في الموانئ البحرية والمصافي بالتنسيق مع المؤسسة الوطنية للنفط، مضيفاً أن الطاقة التخزينية بجمع مستودعات الشركة بحالة ممتازة.

وأوضحت أن إرسال شحنات الوقود مستمرة عبر مستودع رأس المنقار وشركات التوزيع لمصلحة المحطات التابعة لها، مؤكدة أنه جرى تدارك الإربك في منظومات عمليات التوزيع نتيجة انقطاع خدمة الإنترنت والاتصالات في بنغازي.

ولفتت الشركة البريقة إلى أن انقطاع الإنترنت أثر في منظومة عمليات التوزيع، «لكن سرعان ما تداركنا ذلك بالتنسيق مع شركات التوزيع بمصانيف المخزجات، لتلافي أي نقص في الإمدادات من الوقود بنوعيه وغاز الطهي، ولأن معدلات الإمداد تسير بصورة طبيعية، والوقود بنوعيه وغاز المسال متوافران بسعات تخزينية ممتازة بكل مستودعات الشركة».

موظفو الخطوط الليبية يحتجون على تردي الأوضاع المعيشية

أعلنت نقابة موظفي شركة الخطوط الجوية الليبية 5 مطالب من أجل «تصحيح مسار» الشركة، محمليين رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبد الحميد الليبية مسؤولية عدم مراعاة النقل الوطني وإدراجها ضمن مشروع «عودة الحياة» الذي أطلقته الحكومة قبل أكثر من عام.

ونظم أعضاء نقابة الخطوط الجوية الليبية في طرابلس وأعضاء النقابات الأساسية والعمال بالشركة وفعلة احتجاجية بميدان الجزائر في العاصمة الإثنيين الماضي للاحتجاج على تردي أوضاعهم المعيشية والشركة.

وأصدر المشاركون في الوفاة الاحتجاجية بياناً، أكدوا من خلاله أنهم يحتجون للمرة الخامسة بسبب «ضيق الحال وصعوبة المعيشة وما آلت إليه ظروف الشركة وضيق العاملين التي ضاعت في أروقة الحكومات المتعاقبة بين مناسف ومتشرف وأذرها صرف المرتبات المتأخرة»، مشيرين إلى أنهم «لم يلمسوا منها شيئاً حتى اليوم رغم الوعود المتعددة، واعتلوا كذلك رفضهم القاطع لضخ الخطوط الجوية الليبية» إلى الشركات المتعثرة، محمليين المسؤولية الكاملة لرئيس مجلس الإدارة وإلى وزير المواصلات وكذلك الليبية.

والتقدوا أيضاً عدم بحث الديببة «عن حل ناجح من خلال إدارة النقل الجوي»، التي وصفوها بأنها «فاشلة»، ولا تملك «استراتيجية للنقل الجوي»، وقدم أعضاء النقابة خمسة مطالب وهي: وضع استراتيجية للنقل الجوي وبشكل عاجل تكون فيها الخطوط الجوية الليبية النقل الوطني وليبقا على التوكيل العام، ودعم شركة الخطوط الجوية الليبية بطائرات تعويضاً عن خسائر الحروب، وتخصيص مبالغ مالية وبشكل عاجل لصيانة الطائرات وبفع المرتبات المتأخرة ومستحقات العاملين، وتسهيل بقية رأس مال الشركة، وإيقاف جميع التخللات الخارجية في شؤون الشركة.

حكومة الديببة تسعى لرفع الدعم عن المحروقات



● اجتماع حكومة الديببة لمناقشة إمكانية رفع الدعم عن المحروقات

نقلش عدد من المسؤولين ملف رفع الدعم عن المحروقات في اجتماع حضره رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبد الحميد الديببة ومحافظ المصرف المركزي الصديق الكبير ورئيس ديوان المحاسبة خالد كشك وشرك رئيس مؤسسة النفط فرحات بن قدارة، كما ناقشوا دعم خطة المؤسسة لزيادة الإنتاج، والكميات الموردة من الوقود، ومكافحة تهريبه، وجرى خلال الاجتماع التأكيد على أهمية تحديد وزارة الاقتصاد للاحتياج الفعلي من كميات الوقود، وأن تتولى مؤسسة النفط إطلاق منظومة التتبع والزام جميع شركات التوزيع العمل بها.

اتفق المجتمعون على «ضرورة العمل الجاد في ملف رفع الدعم عن المحروقات وفق رؤية اقتصادية من خلال مشاركة جميع مؤسسات الدولة للحد من التهريب وتوريد كميات وقود غير واقعية، مع استبدال الدعم لصالح المواطن، وضرورة تفعيل القطاع الخاص المحلي للمساهمة في خطة المؤسسة لزيادة الإنتاج وإرساء مبدأ المشاركة مع جميع المؤسسات الدولية لدعمها».

وفي 23 مايو الماضي، ودَّع وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة محمد الحويج بتشكيل لجنة فنية تتولى إعداد آلية استبدال دعم المحروقات إلى الدعم النقدي، وفق رؤية حكومة الوحدة الوطنية لتحسين مستويات الخدمات.

وفي مارس، قدم صندوق النقد الدولي ثلاث توصيات إلى مصرف ليبيا المركزي في ختام مشاورات احتضنتها العاصمة التونسية، تشمل ضرورة تنويع مصادر الدخل، ودعم الاعتماد على النفط، مصدراً وحيداً للإنفاق، وتنفيذ إصلاحات في مجال الدعم وبالأخص في دعم المحروقات.

توقعات بتحقيق ليبيا أعلى معدل نمو عربي في 2024

يصل إلى 7.5%

الوسط - عبدالرحمن أميني

توقع صندوق النقد الدولي قيادة ليبيا العرب في معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة تبلغ 7.5% في 2024، على الرغم من أن الفيضانات التي ضربت شرق البلاد الشهر الماضي، والتي قد تكون لها تأثيرات سريعة ومدمرة على الاقتصاد.

جاءت توقعات الصندوق للدول العربية في عامي 2023 و2024 ضمن تقرير حول «أفاق النمو في منطقة الشرق الأوسط ووسط آسيا» نشر على هامش الاجتماعات السنوية للصندوق النقد والبنك الدوليين في مراكش المغربية الأسبوع الماضي.

حيبوتي وموريتانيا والسعودية تراقب ليبيا في نسبة النمو

فيما يخص العام 2024، توقع الصندوق أن تقود ليبيا الدول العربية بنسبة نمو 7.5%، بعدما سجل النمو 12.5% في العام 2023، تليها كل من حيبوتي وموريتانيا والسعودية والإمارات على الترتيب.

كما رجع الصندوق انكماش اقتصاد 4 دول عربية في 2024، منها دولتان من كبار مصدري النفط، ودولتان كان طبيعياً انكماش اقتصادهما بسبب معاناتها حروباً داخلية، وهي على الترتيب: الكويت، والعراق، والسودان، واليمن.

كما يمكن أن يتراجع النمو في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 2% خلال العام 2023 على خلفية الحروب والتوترات الجيوسياسية وخفض إنتاج النفط وتشديد السياسات التقيدية، وفق الصندوق، الذي أكد أن الحرب في السودان تؤثر في هذا الأداء، مع تأثيرها على حياة وسبل عيش كثيرين، ودفعهم إلى النزوح، متسببة في اضطرابات اقتصادية حادة.

أسباب تراجع النمو العربي

وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق، جهاد أزور، خلال عرض التقرير، إن الزلزال الأخير في المغرب والفيضانات في ليبيا يوضخان تأثير الكوارث الطبيعية، وكيف يمكن أن تكون لها تداعيات سريعة ومدمرة.

وأضاف أن النمو في الكثير من دول المنطقة يتباطأ بسبب عوامل عدة، من بينها التوترات الجيوسياسية والكوارث الطبيعية.

وحول تداعيات الوضع في غزة والهجوم الإسرائيلي على القطاع، أوضح أزور: «من الصعب



● سوق خضروات في مدينة تيجي (بالقرب من نالوت) غربي ليبيا

تناقص قيمة العملة والقيود على الواردات يزيدان ضغوط التضخم في عدد من الدول

جدد التكهن بالتداعيات الاقتصادية لما يجري حالياً، تبعات قد تكون على المدى القصير والمتوسط والطويل، ولكن أوضاع كهذه يكون لها تأثير من دون أي شك».

ارتفاع سرقات المتاجر في بريطانيا

ويشير الاتحاد البريطاني لتجارة التجزئة (BRC)، إلى أن نسبة سرقة المتاجر ارتفعت 27% هذا العام في عشر من أكبر المدن البريطانية، وهي ظاهرة لا تقتصر على المملكة المتحدة فحسب بل تأثرت بها الولايات المتحدة، وكذلك فرنسا حيث تزايدت بها نسبة السرقات المماثلة إلى 15% تقريبا في العام الماضي، وسجلت المتاجر أكثر من مليون عملية سرقة خلال العام الماضي، بحسب جمعية المحلات التجارية (ACS).

ورفع الأسبوع الماضي نحو 90 من رؤساء الشركات الكبرى في قطاع التجزئة في المملكة المتحدة، بينهم مدير متاجر كبيرة كـ«تيسكو»، وصيديلات كـ«بوتس» ومكتبات كـ«دبليو إنش سبيت»، رسالة إلى وزيرة الداخلية يطالبونها فيها باتخاذ إجراءات ضد المجرمين سارقي المتاجر.

وتوضّح جمعية المتاجر أن أكثر سلع جرت سرقتها هي لحوم وكحول وحبوبيات، وأخرى ذات قيمة عالية يمكن أن يعيد بيعها أشخاص يواهبون مشكلة إيمان أو مجموعات الجريمة المنظمة، مع العلم أن أزمة غلاء المعيشة تولد سرقات يُقدّم عليها أشخاص يواهبون صعوبات مالية.

وتبيّن نسبة التضخم في المملكة المتحدة الأعلى بين دول مجموعة السبع، إذ بلغت 6.7% في أغسطس، مع أنها بدأت تسجل انخفاضاً خلال الأشهر الأخيرة.



● متجر بضائع في بريطانيا

التضخم عبر المنطقة، وأشار صندوق النقد الدولي إلى أن التضخم يتراجع في المنطقة، إلا أنه يبقى مرتفعاً في بعض الدول. من جهة أخرى، شدد التقرير على أن الأزمات المتتالية قلصت هامش دعم النشاط في الكثير من الاقتصادات، مشيراً إلى تأثير سلبي لبضء تطبيق الإصلاحات الشاملة والاستثمار واستحداث فرص العمل، مما يقوض القدرة على مقاومة الصدمات.

ورجحت توقعات الصندوق أن يصل معدل النمو بالدول العربية إلى 2% في العام 2023، و3.4% في العام 2024، مقارنة بمعدل نمو 5.6% في العام 2022، مما يعني استمرار تأثر دول المنطقة بالتداعيات الاقتصادية لجانحة «كوفيد-19» والحرب الروسية الأوكرانية.

الكبير يشارك في اجتماعات الصندوق بمراكش

وفي هذا السياق، شارك محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير في اجتماع لمحافظة البنوك المركزية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا كعميدة التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستينا غورغيفا، الذي عقد في مراكش الأحد الماضي، بحضور وزراء مالية ومدبرين ورؤساء المؤسسات المالية.

وناقش الاجتماع الأوضاع المالية في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتجارب دول المنطقة، والإجراءات المتخذة من أجل الحد من تأثير الأزمات المالية المتعاقبة في الاقتصاد العالمي، والأزمات السياسية التي تمر بها بعض دول المنطقة.

وأوضح بيان للمصرف أن الاجتماع تطرق إلى الاتفاق على توحيد الجهود بين البنوك المركزية ووزارات المالية في اتباع سياسات مالية واقتصادية تدعم النمو المستدام، وتحد من التضخم والبطالة، وتحرار الفقر وتداعيات المناخ.

وعقد الكبير سلسلة اجتماعات في مراكش تعلقت بالوضع المصرفي والاقتصادي في ليبيا، حيث اجتمع الأسبوع الماضي مع نائب المدير التنفيذي لصندوق النقد كنجي أوكامور، وناقشا تنسيق جهود الدعم الدولي لتطوير القطاع المصرفي والمالي. كما اجتمع مع أزور، وبحثا تنفيذ ليبيا توصيات صندوق النقد بشأن مشاورات المادة الرابعة، وبالأخص ما يتعلق بإصلاح سياسة الدعم، وتنويع مصادر الدخل. كذلك اجتمع الكبير مع نائب مساعد وزير الخزانة الأميركية إيريك ماير.

الوسط - وكالات

تواجه المؤسسات التجارية البريطانية موجة سرقات واعتداءات على موظفيها تصفها بـ«غير المسبوقة»، وما بين عصابات إجرامية ومدممين على المخدرات وأزمة غلاء معيشة، يطالب أصحاب المتاجر السلطات بمساعدتها للتصدي لها.

يقول برايفن خاريل (28 عاماً)، وهو مدير أحد المتاجر في سينسيري في لندن «نشهد يومياً سرقات لمتاجر، وأحياناً تسجل هذه العمليات مرات عدة خلال اليوم»، مضيفاً «في معظم الأوقات، تسرق أطعمة أو عبوات مشروبات أو قهوة».

ويقدر برايفن خاريل الخسائر المالية لمتجره بنحو 250 جنيهًا إسترلينيًا في الأسبوع، ويقول «لا يحق لنا تعقيبهم عندما يخرجون من المتجر».

وتوضّح تراسبي (54 سنة)، مديرة متجر «بوتس» في منطقة بيلسايز بارك السكنية شمالي لندن، إنها لا تملك أرقاماً دقيقة عن الخسائر لكنها تقيّمها بخسائر عالية.

وتحدّثت وكالة «فرانس برس»، إلى مديري عدد من المتاجر أشاروا إلى انتشار لصوص من مختلف الأعمال. ويقول خاريل «في الأسبوع الماضي، حاول شخص سرقة عبوات من النبيذ لكننا أمسكنا به، ثم حاول ضربي بزجاجة».



● متجر بضائع في بريطانيا

معركة الفاشية التالية

عبد الكافي المغربي



لطالما بقي العالم الغربي الذي يحتكر مفهوم الحضارة ويقدم سردية نهاية التاريخ في ديمقراطياته الفاشية، قلنا لطالما بقي منسجماً مع سقوطه الأخلاقي بالقياس إلى بريق مبادئه التي تعمل المزيد من القوانين على تصفيته. بيد أن العالم غير المتحضر عاجز أكبر العجز، تقنياً وعقليا، لتحدي أكبر القوى الفاشية، الولايات المتحدة، وإيقافها عن سعيها الثابت لحرمان هضبة الشرق الأوسط من ربع مساحة تراب وطنهم المسلوب. يستند أمل عربي واهن إلى صعود إيران كقوة إقليمية لها قدرات نارية مهولة، بيد أن قاري تاريخ الشرق الأدنى الحديث يدرك أن إيران وحلفاءها إذا ما قفزوا بجنون نصري إلى هاوية الحرب فربما تضطر روسيا للتخلي عن أكبر حليف. ذلك أنه من غير المعقول تخيل أن تقف روسيا مع إيران والمقاتلين مخاطرة بقيام حرب نووية إزاء تمسك الولايات المتحدة بالكيان الشائنة أكثر من عزم نية إمبراطور الكرملين لضم أوكرانيا.

في كتابه «تحطيم العقل» أورد المفكر الماركسي المغربي جورج لوكاش احتفاء موسيقي بالأسطورة: «الأسطورة أشد الوسائل نجاعة لحشد الطاقات البشرية، إنها شغف، هي حماس واتقاد عزم». وهي أسطورة تاريخ تلمودي تلك التي تستند إليها اللاعقلانية الغربية التي تدعم الدولة الدينية في تناقض مخيف مع القيم والمبادئ التي هي سلاح اللاعقلانية الفاشية الأول والأنجع الذي قوض الكتلة الشرقية والاتحاد السوفياتي، وهو الذي يتصدى للفاشية الروسية كأنما هي لا تمثل امتداداً أقل نفاقاً لغياب عقلانية غربية مزمن. الفاشية الغربية تخوض معركة تالية، هذه المرة ضد عدو مستضعف مجرد من الكرامة، مغضوب عليه من أصحاب الحل والعقد في العالم، هذه صورة تروج الالتزام بالانترن في الطرح، لرويتي المعركة الجديدة للفاشية الغربية. في تمم دولة إسرائيل عام 1948 لأن العالم الغربي استولت عليه مشاعر الأستفاد الإنساني الصادقة من معاناة اليهود في الحرب العالمية الثانية، وحملت الأستفاد والتطهير التي شملت شتاتهم في أوروبا في العصور الوسطى والحروب الدينية. إن القوة الغاشمة، المؤسسة للحقوق، ستقوض نفسها إذا استبدلتها الضمير، لاستنادها في واقع أمرها على تهجير وإبادة الشعوب والحضارات الأصلية. هذا وقد نطقت الفاشية وعد بلفور في الحقبة الإمبريالية قبل انتهاء الحرب العالمية الأولى، في وقت لم تحضر فيه النازية كتيار شعبي، إنما أنهضت إسرائيل على قدميها لأنها ستكون وكيل الغرب الحاضر دائماً في منطقة مهد الحضارات، المنطقة التي تملك مقومات للصعود كقوة عالمية في كونه اقتصادية وعسكرية هائلة إذا أرادت أن تعطي العلم أولوية في عصرها الذي يعد بالقضاء، على مثال الصين، على احتكار التقنية في الغرب.

هذا سر تمسك الفاشية الغربية وإعلامها غير المتزن بالكيان الديني العنصري. لم تقصد أوروبا التخلص من غيوتها اليهود على أراضيها، كلا ولم تأسف لما فعلته بهم في وقت كانت فيه فرنسا وبريطانيا تتمسكان بمستعمراتهما. إن أوروبا وكندا وأمريكا لن تعترض على تسوية تضمن سلامة الهوية اليهودية لإسرائيل، وسترحب بغيتوها فلسطينية على أراضيها.

هذا مبدأ التشاؤم من مجريات الأحداث في الشرق الأوسط، فالفاشية الغربية تتصور، بمثل القدر الذي تحضر فيه الدولة حبة في الحاكم الفرد في منطقتنا، أن الكفاح المسلح إرهاب. حزب العمال والمقاومة الفلسطينية الإسلامية والقومية والشيوعية، تعد منظمات إرهابية. خنادق الطلبة في باريس ولندن تم تقويضها ومعها الحلم بنظام اشتراكي أكثر إنسانية، وقد باتت للفاشية سلطة على الذهن الغربي مع إسكات الأكاديميين وإبذال الفكر في الصحافة، وانهايار الاتحاد السوفياتي وظهور نزعته لتصور الديمقراطية الغربية على حالها هذا بمثابة اليوتوبيا الأخيرة. كما أنه من سوء حظ المعلقين العرب والفلسطينيين اصطدامهم بقوانين معاداة السامية ونطق الصحف وإعلام الإمبريالية الغربية باسم الكيان الإرهابي. بل إن المفكر والكاتب أو الأكاديمي العربي يخاطر بمنصبه في المؤسسات الغربية إذا ما استخدم نفوذه الفكري لإدانة إسرائيل وقيادة حملة لمقاطعتها وإنفاذ القانون الدولي ضدها، القانون الذي طال رئيس ثاني أعظم قوة في العالم.

النقص من هذا الطرح أن الكيان الذي تأسس على اغتصاب الأرض وإبادة السكان لن يقبل بأهم مبادئ الديمقراطية، ليبرالية التنوع والانفتاح. والسيناريو البائس الذي يبقى، والمكلف حقاً للدول المحيطة بفلسطين، حرب شرسة تخوضها إيران وسورية والفصائل المسلحة بالوكالة عن الروس. إسرائيل لم تعتد تهديد مدنها وبلداتها بالصواريخ وإذا زادت حدة الصراع ارتفعت كلفته الإنسانية والاقتصادية، وسيلي ذلك سباق طويل النفس، من يتعب أولاً، الشرق في دعم إيران وشبكة وكلائها، أم الغرب في دعم إسرائيل وأوكرانيا. إن الواقف على تردد الشيوعية الستالينية المناهضة للإمبريالية في الاصطاف بكل قوة خلف الفاشيات الاشتراكية العربية يشي بالفاشية الروسية غير معدة إيديولوجياً لدعم سيناريو حرب دينية، ذلك أن خطاب إيران ورغبة الشعوب الإسلامية تضي بنا إلى صراع أصولي، بقدر ما هي خبطة لإسرائيل، بقدر ما هي مبددة للأمال بتسوية القضية الفلسطينية بشكل شامل وعادل.

لكن الأمل لا يموت. إن الزمن في عدوه المحموم على الدول والحضارات والأفكار والأيدولوجيات ليس عديمياً بالمطلق، فاحتمالاً يشع منها الأمل تبقى حضارة للعالم بقي شعب يؤمن بحقه في أرضه. إن رفض إسرائيل امتصاص هضبة الشرق الأوسط مقدمة نهايتها في العقود أو القرون التالية.

الحل النهائي!!

عطية صالح الأوجلي



مصطلح «الحل النهائي»، الذي يشير إلى القتل الجماعي لليهود في أوروبا، كان تعبيراً استخدمه وروج له قادة المانيا النازية، وغضت الأبصار عنه جهات عدة في أوروبا. وأتى هذا المصطلح نتيجة حتمية للتدرج في التعاطي مع المسألة اليهودية التي سكنت قلوب وعقول الأوروبيين لقرون، وجاء لينتج أقدس درجات التعامل مع الوجود اليهودي في أوروبا. لكنه لم يكن ليخرج لولا سياسات الاضطهاد والتمييز العنصري والحملات التعبوية والإعلامية والمجازر التي تعرض لها اليهود لقرون في أوروبا، فهي التي مهدت الطريق لهذا الحل الجنوني.

واليوم، ونحن نشهد سياسات مماثلة ينفذها الصهاينة في غزة، وتساندها حملات إعلامية وتعبوية غير مسبوقة، وعلى أعلى المستويات في الأوساط الحاكمة في أوروبا وأمريكا، وفي وسائل الإعلام، ومن شخصيات عامة، بل من جامعات مرموقة كنا نحسبها الحصن الحصين لحرية الفكر والتعبير، بحيث أضحي حمل العلم الفلسطيني وتأييد القضية الفلسطينية يقابل بالمنع، وأحياناً التجريم في بعض الدول الأوروبية. كما شاهدنا توظيفاً للدين من قبل وزراء وأعضاء في الكونغرس، كل ذلك من أجل شيطنة الخصم الفلسطيني، ونزع كل الصفات الإنسانية عنه، يصبح قصف وتدمير البيوت والمجمعات السكنية، وقتل الأطفال، وحرمان السكان من الكهرباء والغاز والدواء، وهدم المؤسسات التعليمية والمساجد، بل التهجير، كل ذلك هو دفاع عن النفس ضد الخصم الشيطاني.

هذه السياسات لم تأت من فراغ أو مفاجأة، بل هي نتيجة منطقية لمسيرة بدأت من العام 1948، واستمرت حتى الآن. لكننا زادت زخماً مع تزايد نفوذ اليمين الديني المتطرف، وصول روموز إلى مجلس الوزراء، والضعف الذي تعيشه الكيانات السياسية العربية الهشة. كل ذلك أصبح يغري الصهاينة بالوصول إلى الحل النهائي للقضية الفلسطينية، وإعلان دولة يهودية صرفة من نهر الأردن حتى المتوسط، وإغلاق الملف الفلسطيني للأبد، أو هكذا خيل لهم.

هذه السياسات هي آخر ما في جعبة الحركة الصهيونية التي بدأت تحس بتراجع حملها التاريخي، وترهل قواها، وهو خيار لن ينجح، حتى إن تمكنت قواتها من احتلال كل قطاع غزة، لأن الاحتلال هو الذي أفرز المقاومة، ووجود السلاح لا يخلق المقاومة، فالمقاومة هي حق طبيعي لشعب احتلت أرضه، والذي سيجد حتماً أشكالاً أخرى من النضال ستلجج العدو، تماماً كما فاجأ «طوفان الأقصى».

الفلسفة في بنغازي (1)

سالم الكبيتي



بوصلة الاتجاهات البعيدة والقريبة. لم يأت التلفزيون إلى البيوت بعد. فانتهم المشاهد والمرئيات الكئيبة عبر شاشاته. الراديو الذي كانوا يعرفونه بـ (صندوق العجب) ذات يوم كان يمتليء بالأخبار والتحليل والأغاني. عالم الظهيرة وعالم آخر في المساء وفي الصباح الباكر مع فنجان القهوة قد تطرأ أخبار جديدة. ودائماً، كانت تطرأ. لكن ما يعاد في عمومه يظل بانثاً وباهتا في أضاير الوكالات إلى أن يكتبه خبر مهم جديد يحتل الصدارة عبر النشرات والمواجز. كان الراديو يجول كل المحطات: لندن، القاهرة، أمريكا، ألمانيا، الناطقة بالعربية، لكن المؤشر على الموجة القصيرة أو الطويلة يبقى عند ساعة ييج بن ودقاتها الشهيرة.

بنغازي مثل باقي المدائن العربية تلك الأيام، حزن يكبر ويلازم السباخ والجدران والأعتاب. وانكسار ووجع في القلب جراء ما انتكس وضاع هنا وصل إلى مطارها المتواضع القادم من باريس الذي كانت القاهرة قد جثته منذ فترة. ابتعد عنها. لم تعد تروق له. أول مرة يشاهد بنغازي الناهضة من الحزن والسواد.

كان يعرف أن انطلاق الجامعة الليبية تكون خلاها. أساتذة كبار من مصر سبقوه وأسهموا في تأسيسها وتالتت معوناتا العلمية من خيرة الأساتذة إليها. وجدوا تقديراً وسكينة وحرية

على تشكيل اللجان الشعبية في كل مكان، وهكذا وجد الأعضاء أنه أقالهم بدلا من تقديم استقالته، وفي 1977 أعلن قيام سلطة الشعب وهو ما يعني إلغاء ما يسمى مجلس قيادة الثورة، وشكل حكومة من المدنيين سماها اللجنة الشعبية العامة، أي تفرغ المؤسسات من محتواها وتحولها إلى هياكل تتلقى التعليمات منه فقط.

في كتابه «الملحمة» يتصل عبد السلام جلود من أي مسؤولية عما آلت إليه الأمور في جماهيرية القذافي، الذي قرأ إعلان قيام سلطة الشعب كان هو نفسه عبد السلام جلود، فهل جلود كان سانجا لتطلي عليه هذه الحيلة، وليحاول فيما بعد إقناع القذافي بإعادة بناء الدولة على أسس صحيحة، فيرد القذافي على تصوره الذي صاغه مع حوالي ثمانين من أساتذة الجامعات والمثقفين بأن أرسل البلدوز، لهدم مبنى رئاسة الوزراء ومبنى البرلمان القديم، الذي كان سلمه لفرقة فنون شعبية يقودها مختار الأسود، تخرج في المناسبات بالطليل والزكرة لتغني للقذافي «يا شراب حليب الناقة خليت العالم يرزاق».

بنفسى رأيت عبد السلام جلود في جامعة طرابلس في ساحة كلية الهندسة يوم السابع من أبريل وهو يطلق النار من مسدس في الهواء، ويحرض الطلبة على سحق الطلبة الرجعيين حسب وصفه، بينما كانت المشنقة منصوبة لشنق كعبار.

مما سبق يتضح أن القذافي مرواغ وماكر وأن زملاءه مجموعة من المغفلين. عندما يتقدمون خطوة يكون قد سبقهم بعشر خطوات، ويقودهم مثل العميان إلى الفردوس بينما كان يقودهم إلى الجحيم، لذلك من حقه أن يصفهم بأنهم مجموعة من الدواب سخرم الله له ليركبهم إلى حيث يريد.

تشریح القنفذ. القذافي المراوغ (9)

عمر الكدي



النار على القذافي، وارتعيا على المحيشي وسقطوا أرضاً.

وفي جلسة أخرى تناول الكلمة الرائد محمد نجم فطلب تسليم السلطة إلى المدنيين والعودة إلى الثكنات، وإذا رفض المجلس طلبه فإنه يقدم استقالته، وفعلاً أخرج الاستقالة وقدمها للقذافي وغادر الجلسة، وبعد مدة اكتشف الأعضاء صدور قرارات دون علمهم، بينما امتنع القذافي عن حضور الجلسات وتوترت العلاقة بينه وبين الجميع، وبعد أن رفض الحضور قائلًا إنه استقال، اجتمع أعضاء المجلس واختاروا أبوبكر يونس رئيساً جديداً للمجلس، وعاد القذافي وبوبخ أبوبكر يونس قائلًا له إنهم خدعوه، وبعد فشل محاولة آدم الحواز وموسى أحمد في شهر ديسمبر وجد القذافي مبرراً للبقاء في السلطة بحجة المؤامرات في الجيش، وكان الريح تحبب له فقد اكتشفت فيما بعد مؤامرتان في سبها وبنغازي.

مع حلول العام 1973 استقال نجم والقروى وعوض حمزة، وفي العام 1975 اكتشفت محاولة المحيشي الذي فر إلى تونس، بينما اعتقل بشير هوادي أما عبد المنعم الهوني الذي يبدو أنه كان على علم بالمحاولة فقد كان خارج البلاد، وهكذا لم يبق مع القذافي إلا أربعة أعضاء، وكان إمام القرقر قد توفي في حادث سير مبكراً، ويبدو أن محاولة المحيشي كانت رداً على خديعة القذافي للمجلس، ففي العام 1973 وصل الخلاف بين القذافي وبقية الأعضاء ذروتها، وتعرض القذافي لضغوط كبيرة ليقدّم استقالته، فطلب منهم أن يمهله ليقدم استقالته في مؤتمر صحفي سيعقد في زوارة لمناسبة المولد النبوي.

لكنكم تفاعلا بأنه أعلن الثورة الشعبية والثقافية من زوارة، وعطل القوانين المعمول بها كافة في الدولة، وحرص

سبتمبر 1967. على تغيير قادم ما يزال عامان. الخريف وبنغازي. المدينة تتأهب في الصباح والمساء. والبحر ينتهد وهو يلغها. ثلاثة أشهر مرت على أيام شهدتها. كانت كالحة ومالحة مثل مذاق ملحها في السباخ الممتدة على حوافها عند جليانة والصابري. تفجر الغضب في المدينة حرائق وأدخنة سوداء، ذلك كان في يونيو الالهب الذي مضى حيث العرب فرحوا وصفقوا ثم عم صدورهم الحزن والقلق. الآن هدأت المدينة. اعتقالات طالت بعض الشباب ممن احتوهم التنظيم القومي. أرسلوا إلى طرابلس للمحاكمة. وثمة آخرون قبعوا في السجن الرئيسي عند جبانة خريبيش

بتهمة توزيع منشورات وتحريك مشاعر الغضب ثم أطلق سراحهم وعادوا إلي بيوتهم. بنغازي بشر وحجر وحراك مكتوم في الصدور على السدوم ثم ينطلق عنيماً في كل الاتجاهات. حراك يلتقط ويرصد ويتلفظ ويختزن..

وبعدها يغلي وينفجر. هكذا عبر التاريخ والبشر والحجر والمكان والزمان والظروف المناسبة.

أحداث في الصيف ساخنة خلال الشهر السادس الذي يشكل منتصف الموسم في التقاويم.. خفتت في الخريف الذي أقبل وذبلت فوق الأرصفة وغابت لاحقاً في الشتاء.

ظل الناس في المدينة معلقين مع آذانهم عبر الإذاعات. الراديو كان

”

ظلت العلاقات بين السيد «محمد البجاوي» وعائلته مع نظام القذافي قوية عدة سنوات، وقيل بضع سنوات من تطور فضيحة «سوناثرانك/سايبم»

”

في إحدى الجلسات تبادل المحيشي وموسى أحمد السباب وانحاز القذافي لموسى أحمد، فسحب المحيشي بندقيته وصوبها إلى القذافي، بينما سحب القذافي مسدسه

بعد انقلاب سبتمبر اتفق معظم أعضاء المجلس الانقلابي على إعادة السلطة إلى المدنيين خلال شهر، وفقاً لشهادة عبد المنعم الهوني في حوار مع غسان شربل، ولكن القذافي الذي وافق على ذلك كان يراوغ، ونجحت الضغوط في إرغامه على تشكيل حكومة من المدنيين ترأسها محمود المغربي الذي كان في السجن، وتولى فيها وزارة الخارجية صالح مسعود بويصير الذي فر إلى مصر منذ العام 1954 تاريخ اغتيال إبراهيم الشلحي، وتزويره لشهادة ميلاد للقاتل محيي الدين السنوسي على أنه لم يبلغ سن الرشد، ويبدو أن ذلك جرى بالتنسيق مع الملكة فاطمة التي حاولت إنقاذ ابن أخيها من الموت.

ولكن الوزارة لم تعمر طويلاً بسبب الصراع بين المغربي وبويصير، حيث كان المغربي يترتب في الدور المصري، بينما كان بويصير مع الدور المصري وكان ينسق مع فتحى الديب، وتشكلت الحكومة الثانية برئاسة القذافي وعضوية بعض أعضاء المجلس الانقلابي، ولكن الحكومة الحقيقية التي تتولى تسيير الأمور اليومية كانت حكومة مصرية بالكامل، وشعر المقدمان آدم الحواز وموسى أحمد بأنهما ظلما عندما استبعدا من عضوية المجلس الانقلابي، على الرغم من احتفاظهما بحقيقتي الدفاع والداخلية، وتحولت الجلسات في المجلس والحكومة إلى جلسات عاصفة، وصلت إلى تبادل السباب والكلمات النابية.

وفي إحدى الجلسات تبادل المحيشي وموسى أحمد السباب وانحاز القذافي لموسى أحمد، فسحب المحيشي بندقيته وصوبها إلى القذافي، بينما سحب القذافي مسدسه، ويقول الهوني إنه قفز هو وأبوبكر يونس ليمنعا المحيشي من إطلاق



سالم العوكلي

من هناك تأتي طائرات العدو

الناجحة جعلت من التحفيز الديني ذخيرة للنضال الوطني، وليس العكس، لأن الأول يفضي إلى استماتة في الدفاع عن الأرض، والعكس يفضي إلى فاشية. وعلى مر التاريخ لم يتطاول مع قوى الاحتلال سوى قلة من الأوليغارشات الاقتصادية أو الاجتماعية التي ارتبطت مصالحها بمصالح الغزاة، وعادة ما يقادر هؤلاء مع الغزاة حين يغادرون، وما رأيانه من مشاهد مؤسفة لتشبث مثلًا هؤلاء بجعلات الطائرات الأمريكية وهي تهرب من كابول على وجه السرعة، يؤكد هذا الارتباط العضوي الذي دالته أم صبره السقوط في الحضيض. وبقدر ما أن مسيرة النضال حلقات متتالية فهو أيضاً حلقات متجاوزة، وتعدد أنواعه مهم لكل حركة نضالية تسعى لأن تستمر حتى تحقق أهدافها، وبالتالي فإن منظمة التحرير الفلسطينية (فتح) أحد ألوان الطيف المهمة للمقاومة الفلسطينية، وليس من المنصف أن توصف بالخيانة أو التواطؤ حين تواصل سبيل النضال بالطريقة التي اختارها، لأن أي مقاومة تضع بيضها في سلة واحدة معرضة لأن تكسر، ففي ليبيا كان خط المقاومة المسلحة التي قادها المختار يوازيه نضال سياسي تكتيكي داخل وخارج ليبيا، بل إن الليبيين حاولوا أن يصلوا إلى اتفاقات مع الغزاة للحصول على ما يشبه حكمًا ذاتيًا، في غرب ليبيا (الجمهورية الطرابلسية) وفي شرقها (إمارة أجدابيا)، ووقع الأعيان وبعض الأحزاب اتفاقات بين الطرفين، لكنها سرعان ما قوضت مع وصول الفاشيين إلى الحكم في إيطاليا، لذلك كان الخيار الثاني جاهزًا وهو النضال المسلح الذي كان يعتبر الجنود الإيطاليين والمستوطنين غزاة في خندق واحد، لأن المعنى مدني حين يكون على أرضه أما حين يغتصب أرضاً أخرى ويُدجج بالسلاح على يده مدنيًا، وكل مستوطنة هي في الواقع قلعة عسكرية، وحين انتهت المقاومة المسلحة في ليبيا عاد النضال السياسي ليحتل الساحة، وعبر استمثاره لتغييرات وصراعات دولية، حصلت ليبيا على استقلالها عبر النضال السياسي الذي كان أحد أوجه أو خيارات المقاومة، وهو النضال الذي تنافست فيه العقيدة الوطنية مع العقيدة البدئية كموكدين أساسيين للهوية الليبية، ونضال كل الشعوب من أجل الاستقلال لم يكن إلا دفاعاً عن الهوية، وبالتالي فلابد أن يستمر الخيار الذي تقويه السلطة الفلسطينية ممثلًا بمنظمة فتح، وأن تستمر إدانة التعدي والعدو، والسلام حتى يوهي تدرك أن السلام ليس ضمن استراتيجيتها للعدو، وهذا الشكل سويها المحتلون تعدياً وتوطيداً لسبل المقاومة التي ستواجههم على كل الجبهات، لأن هذا التنوع سيقتض

كثير من أخبار وتقارير وسائل الإعلام، وكثير من بيانات الإدانة وتصريحات الساسة، تحاول أن تختزل تاريخاً نضالياً فلسطينياً طويلاً في الصراع الدائر الآن (بين حماس والكيان الصهيوني)، والأسف، تتورط حتى وسائل إعلام عربية في هذا الاختزال المخجل، فهذه المعركة التي بدأتها فعلاً حماس وجناتها العسكري ما هي إلا حلقة في ملحمة نضال طويل شاركت فيه أطراف نضالية عدة، ليبرالية وعلمانية ويسارية ودينية إجتماعية، وحتى متطوعون من قارات أخرى تعاطفوا مع هذه القضية، وما نراه الآن من خشود تدرج بالملايين في كل القارات تؤكد أن المسألة أكبر من أن تكون معركة واحدة، أو معركة مع ضميل واحد، لكنها حلقات تتعاقب وسلسلة تتعاقب مادام الاحتلال قائمًا، ولم يحدث أن هدات مقاومة معحتل أو استسلمت لواقع الاحتلال مهما كان مريراً، ومهما كانت موازين القوى مختلة.

كما أثبت التاريخ النضالي، وعند كل الشعوب المطالبة بالاستقلال، أنه لابد من عقيدة تحارب في ظلها أي مقاومة، سواء أكانت أرضية أو روحية، مع اعتقادي أن كل العقائد النضالية المتعلقة بالدفاع عن الوطن هي عقائد رضية تحشد فيها كل مكونات الوجدان والهوية، ومع قناعتني التي سبق أن ذكرتها في تحفظ على اختزال النضال الفلسطيني في شعارات دينية فقط، أو جعلها حرداً دينية يسعى لها الكيان الصهيوني نفسه كي يئلى بمشروعه عن كونه احتلالاً جغرافياً وتاريخ شعب آخر. العقيدة مهمة في أي نضال يحتاج إلى ذخيرة روحية دائمة، فالجزائريون حاربوا الفرنسيين وضدوا بمئات الألوف في ظل عقيدة امتزج فيها الديني مع الوطني، وحارب الفيتناميون أمريكا الغزاة وهزموها بعقيدة يتناغم فيها الأيديولوجي مع الوطني جعلتهم يستقبلون الموت بسروى في سبيل تحقيق أهدافهم، وحارب يقول على رأس المقاومة الفرنسية ضد النازية مستخدماً الحس القومي لدى الفرنسيين وضدوا بمئات الألوف في ظل حوله، كما حارب الأفغان اللتو برهته وعلى رأسه الولايات المتحدة وفق عقيدة، وبغض النظر عما يشوب (طالان) فيما يخص مشروعها، فلإنها لم تكن لتصمد لولا وجود حاضنة إجتماعية واسعة لها، وهي الحاضنة التي لم تر في الوجود الأمريكي سوى احتلال رغم الوجود البراقعة التي أُنخ بها الأمريكان شعباً مرهقاً، وضعت لشرائح واسعة من الأفغان ارتداءً يلبسهم على بريق لا يمت لهم بصلة، وكذا كانت مقاومة للفاشية الإيطالية وفق عقيدة امتزج فيها الوطني بالديني، وجمع تجارب النضال



أحمد الزيتوري

غزة هيروشيمًا جو بايدن!

أحمد الزيتوري

الغرب أو أوروبا العجوز تعاني أيضاً انقسامات غير معهودة، واليمين المتطرف يهيمن عليها، مما يذكر بالفاشية النازية، المعاناة القصوى لأوروبا التي أنتجت بشكل إرثاني دولة وعدد بلغفر إسرائيل، أوروبا العجوز وسط عواصف الأوزون والهجرة والحرب، كأنما التعادي لإنقاذ إسرائيل صنعيتها التاريخية، هروب إلى الأمام من حزب أوكرانيا ما تقوص في أوجها، فيما المواطن الغربي قد هلع من هلع مواطنيه الإسرائيليين، خلال أربع ساعات من يوم 7 أكتوبر 2023م، لقد تظهر ترمد سيناء شريط غزة، كما شريط لداكرة مثقوبة تستعيد ماضيًا، ممكن أن يكرر في حرها التي تخوضها ضد بوتين روسيا، التي في مجال طرف كما ألمانيا هتلر، وعند أوروبي آخر من لزوم ما لا يلزم.

2- فلسطين أرض الميعاد الغيتو الذي له المواطنون الغريون اليهود، حيث تسنى للغرب إقامة دولةً دينيةً يهودية، كحل للمسألة اليهودية التي تُوْزَع، خاصةً عبّ حربه الكبرى الثانية، هذا الكونين ما كان لبّ العطب البنويوي لإسرائيل، الدولة الأكثر هشاشة من أية دولة عربية حتى موناكو، وهذه البنية الهشة مرتكزها من النضال والتشطي، ما استفحل مع استقرار السلطة لعقود في يد ثنائياها، من عماده وتلموده اليمين فاليمين المتطرف من عماده وتلموده السلطة فاسلطة المطعقة، من عماده وتلموده دولة الجيش والأمن، إسرائيل هذه في لحظة استرخاء في ظلها، وبعض الظن إثم، أن المسألة الفلسطينية باتت مسألة متخفية، كما قضايا سادات ثم باتت، وفي إسرائيل هذه علب مضاف من المنطقة، حيث ثنائياها يعتبر نفسه الحاكم بأمر الله، محقق معجزة التطبيع وسيادة الشرق

1- جو بايدن المثلث عند النشأة الأولى، عاش حياته يتخبج بين الإخفاقات والحماقات عند النشأة الثانية، ما واكبت سنوات رئاسته، وقد بات عجوزاً يتداعى جسده ويغييب عقله، رغم هذا أو بدواعيه أصر بايدن على الترشح لفترة رئاسية ثانية، ما زادت حرب أوكرانيا فدعت فرص نجاحه، لكن جو بايدن الذي عاش لخمسين سنة بلاجح أن يكون الرئيس، زاح جنونه من أجل الترشح لفترة رئاسية ثانية، خاصة أن غريمه ترامب، من الممكن أن يخوض انتخابات الرئاسة لمرّة ثانية، هذا مما جعل بايدن يصرح في الفترة المنصرمة بصريح العبارة: أنا صهيوني، عايد سالم هذا في اندفاع جو بايدن بقوة، إلى انقحام حرب فلسطين 7 أكتوبر 2023م، التي جعلها بحماس حربه الشخصية فحرب إدارته، أو على الأقل كل من يتشبث بالسلطة فيها، الذين على رأسهم بليكن اليهودي وزير الخارجية، قبل وبعد فوز بايدن بالرئاسة، عاشت الولايات المتحدة تقاوم مرضها العصال، الانقسام ومشاشة الديمقراطية، كما وضع الرئيس جو بايدن نفسه في خطاب الرئاسة، وهذا ما يزداد ثقافتاً أثناء ما يمر من فترة بايدن الرئاسية الأولى، حتى أغرق مجلس النواب، فزعر زعامة أمريكا، كقائدة لدمع أوكرانيا في حرها ضد روسيا، هذا وذلك يمكن مواجهته بالوقوف بكامل العدة والعناك، مع إسرائيل في حرها الظالمة أو المظلومة، إسرائيل الترياق الذي يخفف وطأة الانقسامات في أمريكا وعموم الغرب، ويقوي العرش من يتخذها عازله، إسرائيل يلسم الجراح كما هي في العقل الجمعي الباطني الغربي تكفير عن نذوب، وما يعد وجوبها ودعما من استراتيجيات الغرب الراسخة حتى النخاع.

هدهم في عزل القضية عن كل عمقها التاريخي والاجتماعي والإقليمي، واختزالها بينهم وبين حماس، واستغلالهم الإعلامي لتقاموسها الجهادي، وربطها بالتطرف لاستمالة المزاج العالمي الموسوس بغيوبيا الإسلام، بل إن الشطط يذهب بهم إلى مقاربة حماس بداعش، وينسون أن أكثر من دفع ثمن جرائم داعش هي الدول المجتمعات الإسلامية والعربية، وأن أكثر من حاربها هي الدول العربية والإسلامية التي تدعم إلى حركة المقاومة بكل تياراتها السياسية وحاضنتها الشعبية، فضلاً عن الملايين في العالم ومن جمع جنسيات الكون الذين يخرجون في ميادين أُنديا راغبين العلم الفلسيني، ومنددين بمعجزة الصهانية في غزّة المحاصرة. منذ مقالتي السابقة التي عنونتها بـ «الظوفان الفلسطيني وغرق الخرافة»، كتبت ضد اختزال هذه المعركة التي هي جزء من حرب طويلة، في أن تكون تحت شعارات دينية فقط، أو ربطها اسماً وتوجهاً بالمسجد الأقصى المقدس، لأنه في حالات النضال من أجل تحرير الوطن تصبح كل حبة تراب وكل شجرة زيتون في هذا الوطن مقدسة، وكل كنيسة مقدسة، وكل معبد يهود فلسطين الأصليين مقدساً، كما أنه من المفترض أن توضع هذه الحرب المناغية تحت عنوان «الجهاد» لأسباب لغوية ومفهومية، لأنه اصطلاح يرتبط تاريخياً ولغوياً بالفتوحات الساسية لنشر الإسلام خارج الحدود، أما مفهوم «المقاومة» فقد ارتبط تاريخياً بالنضال دفاعاً عن الوطن وحرته داخل الحدود، وإذا كان لمرسلات هذه المعركة أن تخرج خارج الحدود فكونها حرراً ضد الكراهية التي عبر عنها صرامة وزير دفاع الكيان الصهيوني حين وصف الفلسطينيين بـ «الحيوانات البشرية» على غرار وصف الريح النازي لليهود بالقوارض البشرية.

هذه هي العناوين التي يجب أن تلتفت عليها كل حلقات المقاومة، لأن النضال الوحيد في كل هذا التنافس هو (الدولة) الصهيونية الطارئة التي صُمّعت في أوروبا وقتلت عملية أرض مكنتها بلهاها وسكناتها الأصليين، والنضال الوحيد هو أن تصنع كيناً على عبر عنها صرامة وزير دفاع الكيان الصهيوني حين أخرى وضعته تحت قبة حديدية إلى الأبد، ولأن الكيان الصهيوني نشأ في نعم تاريخي فلسطيني طويل الأمد والمني، سيعدت هذا الكيان وضدّاعة على الكذب كتنكية لترويج الباطل وتزييف الحقائق، وتضليل عواطف الغفوة المنتشرة في العالم التي يعمي ضوء الميديا الساعط بصيرتها فلا تفرق بين احتلال ومقاومة، ولا بين جلد وضحية، ولا بين مواطن أعزل متجنر في أرضه ومستوطن مسلح زرع غصفاً في هذه الأرض، ولا بين حق وباطل. سُذخل تتعلق باحتمال تهجير سكان القطاع إلى صدها سؤال أهم يتعلق باحتمال أن تجد إسرائيل نفسها متورطة في حرب مع حزب الله في جنوب لبنان، هذا الاحتمال أقرب إلى الواقع الفعلي منه إلى احتمال تهجير سكان غزة إلى مصر، بسبب رفض القاهرة القطعي لأية فكرة إسرائيلية-أمريكية تصهدف إلى التخلص من المشكلة بتصديرها إليها. ويظل من المفيد الإشارة إلى أن الحرب الدائرة حالياً أثارت الاهتمام في مختلف عواصم العالم واستقطبت، أكثر من قبل، تعاطف الشعوب مع الشعب الفلسطيني، يوم السبت الماضي، ورغمًا عن موقف الحكومة البريطانية الداعم بلا شروط لإسرائيل، صمّت شوارع العاصمة البريطانية لندن بالأف المعتظاريين المنددين بالاعتداء الإسرائيلي ضد المدنيين في غزة، والمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. قد نتج عن إسرائيل في إزلال ضربة عسكرية قاصمة ضد حركة حماس، وهذا متوقع، لكن انتهاء حركة حماس عسكريًا، لا يعني مطلقاً انطفاء جذوة المقاومة الفلسطينية، وموتها. فالمقاومة موجودة قبل حركة حماس ولن تنتهي بنهايتها، طالما لم يعمل المجتمع الدولي على ممارسة الضغوط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي للعودة إلى مناضد التفاوض، والاعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة والعيش بكرامة.

ماذا بعد انتهاء الحرب في غزة؟

جمعة بوكليب

الجنرال الأميركي ديفيد بيتروس، كان واحداً من أشهر القادة العسكريين الأميركيين، خلال ولاية جورج بوش الأب، ومن بعده الابن، في المرحلة التي توصف في الأدبيات السياسية بالحرب على الإرهاب. فهو قد شارك في حرب العراق العام 2003، وهو من قاد قوات الحلفاء في العراق في العام 2007-2008، وتولى قيادة القوات الأميركية في أفغانستان العام 2011-2012، وبعدها تولى رئاسة وكالة المخابرات المركزية.

في مقابلة أجرتها معه أخيراً جريدة (ذا صندي تايمز) اللندنية، استأثرت الحرب الدائرة حالياً في غزة بأغلبها، وخلاها أكد الجنرال بيتروس على ضرورة وجود استراتيجية لدى الحكومة الإسرائيلية لمرحلة ما بعد السيطرة على غزة. وأوضح أن غياب تلك الاستراتيجية كان من أكبر الأخطاء التي وقعت فيها الإدارة الأميركية وحكومات الحلفاء في غزو العراق وأفغانستان. وللتأكيد على أهمية ذلك، قال إنه لدى انتهاء معركة السيطرة على مدينة الخنف في العراق، في شهر أبريل 2003، اتصل بقائده هاتفياً في مقر القيادة، قائلاً إن لديه أخباراً جيدة وأخرى سيئة، فسأله القائد عن ماهية الأخبار الجيدة، فرد عليه الجنرال بيتروس قائلاً: «لقد سيطرنا على الخنف»، فسأله القائد مستفسراً: «وما الأخبار السيئة؟»، فأجاب الجنرال بيتروس: «إننا نسيطر على الخنف».

وهذا بدوره يفضي بنا إلى السؤال: هل لدى حكومة بنيامين نتنياهو الإسرائيلية استراتيجية لمرحلة ما بعد الحرب؟ سؤال يبحث عن إجابة. رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قال إن هذه الحرب ستغير وجه الشرق الأوسط. وهو وصف سياسي فضفاض، وإذا حدث تغير كما قال نتنياهو، هل يعني أنه سيشمل وجه إسرائيل أم لا؟ وهل يكون وجه نتنياهو أول من يخفي من خريطة الشرق الأوسط الجديد؟

أثرت الاستشهاد بما قاله الجنرال بيتروس أعلاه للتأكيد على أن الحرب التي تشنها إسرائيل حالياً ضد حركة حماس في غزة، وضد السكان المدنيين، بضرارة تارية غير معهودة، لن تجلب السلام المنشود إلى سكان إسرائيل، وإلى المستوطنين في غزة، وفي غيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الطالبانيون في أفغانستان، بعد عشرين عاماً من طردهم من كابل، على يد أكبر قوة عسكرية في العالم، وليس في الشرق الأوسط، عادوا متمسكين بإيها. وهرب الأميركيون وحلفاؤهم خاسرين محذورين. والسلام المرتجى، من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بقوة الحديد والنار، لن يكون بلا ثمن، وفي المتناول، كما أبانت تجربة الحروب السابقة في السنوات الماضية، طالما استمر العنت الإسرائيلي في رفض منح الشعب الفلسطيني حقّه في إقامة دولته. وأن حكومة تل أبيب تترفع مسبقاً عنها، بدخولها إلى غزة وسيطرتها عليها، تدخل بقدميها، ويعينين مفتوحتين في نطق ممتع وخطر، وأن الانتلاف اليميني المتطرف بقيادة نتنياهو سيدفع الثمن سياسياً، لدى انتهاء الحرب، وبدء التحقيق والمساءلة كونهم المسؤولين عن أكبر إخفاق أمني عرفته إسرائيل.

بعد انتهاء حرب يوم الغفران العام 1973، قادت التحقيقات وراء الحجاب الأمني الإسرائيلي في كشف الخطط المصرية والسورية بالهجوم إلى وضع نهاية لحكم حزب العمال المتواصل منذ إعلان تأسيس الدولة الصهيونية، وأدى ذلك إلى بروز حزب الليكود اليميني بقيادة مناحيم بيغن.

من بين كل الأسئلة المحتملة عما ستفعله إسرائيل بعد انتهاء العمليات العسكرية في القطاع، يبرز سؤال يتعلق باحتمال تهجير سكان القطاع إلى صدها سؤال مهم يتعلق باحتمال أن تجد إسرائيل نفسها متورطة في حرب مع حزب الله في جنوب لبنان، هذا الاحتمال أقرب إلى الواقع الفعلي منه إلى احتمال تهجير سكان غزة إلى مصر، بسبب رفض القاهرة القطعي لأية فكرة إسرائيلية-أمريكية تصهدف إلى التخلص من المشكلة بتصديرها إليها.

ويظل من المفيد الإشارة إلى أن الحرب الدائرة حالياً أثارت الاهتمام في مختلف عواصم العالم واستقطبت، أكثر من قبل، تعاطف الشعوب مع الشعب الفلسطيني، يوم السبت الماضي، ورغمًا عن موقف الحكومة البريطانية الداعم بلا شروط لإسرائيل، صمّت شوارع العاصمة البريطانية لندن بالأف المعتظاريين المنددين بالاعتداء الإسرائيلي ضد المدنيين في غزة، والمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

قد نتج عن إسرائيل في إزلال ضربة عسكرية قاصمة ضد حركة حماس، وهذا متوقع، لكن انتهاء حركة حماس عسكريًا، لا يعني مطلقاً انطفاء جذوة المقاومة الفلسطينية، وموتها. فالمقاومة موجودة قبل حركة حماس ولن تنتهي بنهايتها، طالما لم يعمل المجتمع الدولي على ممارسة الضغوط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي للعودة إلى مناضد التفاوض، والاعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة والعيش بكرامة.

الهالة المرعبة هددت عينيّ

محمد عقيلة العمامي

في مطلع سبعينات القرن الماضي، عاصر جبلي اهتماماً حقيقياً بلغناء الشعبي الليبي، من بعد أن كان مقتصرًا على الأعراس. في الحقيقة، إن الأغنية الليبية تطورت بالفعل بعد أغنية «طيرين في عش الوفاء» التي أديعت سنة 1964، وتغني بها محمد صديقي، ولحنها يوسف العالم، وكتب كلماتها عبد السلام قاديرو، رحم الله ثلاثتهم.

بعدها، لم تعد الأغنية الليبية الشعبية مجرد كلمات عن الحرمان والعشق، ثم ختمت بـ «برول» غالبًا ما يكون بإيقاع سريع يتوافق مع الرقص. فقد حدث تطور لافت للنظر من حيث الشكل وأيضاً الألمان. ولم يعد الشاب يدخل من الغناء، الذي كان قبل ذلك يكاد يقتصر على أسماء بعينها. أنا بالطبع أتحدث عما عاصرت في بنغازي خلال ستينيات القرن الماضي.

أما في مطلع السبعينيات فكان العديد من زملائي طلاب الجامعة الليبية يتغنون بالأغنية الشعبية باقتان، سواء في حفلات الجامعة أو رحلاتها، ومنّ منا لا يذكر من جبلي الطرب البديع لزميلنا متعدد المواهب الرياضي الشهير إبراهيم البرقماوي، الذي لم يقف عن نشاطه الرياضي، ولا عن إجتاده وتفوقه الدراسي، ووفق ذلك فننته في الغناء الشعبي خلال رحلات الجامعة الموسمية. ذات ليلة كانت هناك جلسة فنية تسيدها المرحوم حسن بشون، والرياضي الفنان الذي يجيد الطرب أيضاً عبد الجليل الحشاني، وهو أيضاً من رفاق الجامعة. تلك الليلة غنى حسن، رحمه الله، موالاً بديعاً، والمرحوم حسن كان من أفضل من يغنون الموال، فمنّ من جبلي لا يذكر الموال الذي أول ما غناه أبكي الحاضرين، لأنهم كانوا يعرفون أنه غناه «فاحق»-في حيه-عن أخيه الشاب الذي توفاه الله في بحر الشابي، والذي يقول فيه: «غدار هالبحر غدار.. ما يفاجيك إلا بالقهاير...». أما الموال الذي أريد أن أحدثكم عنه فهو أيضاً تغني به حسن بشون، ويقول فيه: «عديت بالعمر عديت وما خفت لو يلحقوني.. أما اليوم بعد ما كبرت وما خفت، وقل الشيع عن عيوني.. نا ما نسيتمهم، وهم نسيوني». ويلحقه في الغالب أغنية تتحدث عن معاناة العمر.

حينما أنا قصصت عليكم الفقرة السابقة، لأنني سأشتك تجربة مرعبة طول أسبوعين، وسببها العيون. صيخ أن العيون كانت تسبب لي مشاكل، ولكن في الغالب ليست مؤلمة، وإنما مبهجة وللإفياة، ولكن هذه المرة المشكلة في عيوني أنا، وليست عيون الشاعر جبرير التي قال عنها «إن العيون التي في طرفها دورٌ قتلتنا ثم لم يخبين قتلتنا»، وليست العيون التي قال عنها الدكتور الباتر سماكة) ذات مرة في مرجح رفيق، بعد أن جلست فتاة، كنا نعرف نحن شباب ذلك الزمن الجيم كل كانت عيناها جحيلتين، في الصف الأول أمامه مباشرة، والتقت عيناه بعينها فصمت. وبعد أن تاهب ليقول قصيدته، صمت، ونقر المتحمدة، ثم تبسم ونظر متبسمًا إلى الحضور المتأهبين لسماع قصيدته، وقال بيتاً عرفنا فيما بعد أنه وليد اللحظة: «إن العيون إذا تكلم صمتها.. خرست لديها أنهب الفصحاء».

مثل هذه العيون، وأيضاً عيون جبرير، هي التي تسبب المشاكل للرجال، ولكن في نهاية المطاف تسبب هذه العيون التي يتكلم صمتها» عقاباً لنا، لأننا نتلصص عليها، بنية حسنة أو غيرها. منذ نحو شهر تقريباً، ذهبت إلى طبيبّة عيون فاضلة من جبل بنغازي الجديد المتميزات في تخصصهن، وكانت غايته أن تقيس لي نظري، فلم تعد نظارتي الطبية تغني بالفرض، فقد قلّ الشيع عن عيوني!، ولكنها ما إن بدأت في فحص العين، حتى أخبرتني أنه ينبغي أن تنتقل إلى غرفة الليزر!، فذهبتُ إليها، وسرياً ما تركزتني، وذهبت وعامت تطبوساً أخرى يبدو أنها أكثر خبرة، وعرفت أنها كريمة فاضلة لأحد رجال ليبيا الشرفاء الذين تطبوسوا الطبية، وهو الأستاذ المرحوم عبدالمولي دغمان. وتحدثت الطبيبان الفاضلتان معاً، واتفقتا على أن الأمر يحتاج إلى مراجعة سريعة لتخصصي، فقد تكون هناك ضرورة لعملية جراحية سريعة، فأخبرتني أنني مسافر بعد أسبوع إلى القاهرة، وهناك طبيب صديق هو الذي يتولى عينيّ منذ أكثر من عشر سنوات!، فقالت لي: «الأنضل إلا تأتخرا أنهب سريعاً، لأن الأمر مستعجل». أجبته: «يعني قبل أسبوعين؟!»، فقالت بصرامة: «اليوم لو تستطيع». اليوم لو تستطيع». اليوم لو تستطيع». اليوم لو تستطيع».

لا أخفي عليكم أنني خفت، وإن تظاهرت بغير ذلك. شكرتها والتقت عكازي، الذي اشترته منذ وقت قصير، وسرياً ما خطر على بالي استدلال «العكاز الأبيض». المخصص لتفادي نعمة العكاز، به، وتساءلت: هل أشتري عكازاً جديداً أبيض أم أطي كعازي هذا باللون الأبيض؟. وبقيت ما حاولت أن أهون الأمر بقدر ما خشيت فعلاً أن يحدث هذا اللون الكرهه، وسافرت سريعاً من دون أن أخبر أحداً، وسرياً ذهبت إلى طبيبي الذي أجرى فصصاً موسعاً عبر عدد من الكراسي والأضواء، ثم جازني في النهاية متبسمًا، وحمد الله كثيراً أن ما اكتشفتها الطبية اللبية قريب جداً من «الجوكوما» أو «المياه الزرقاء»، ولكنه ليس كذلك، وكتب بضعة أسوية، ففكرته وانطلقت إلى مكتبي، أبحث عن هذه «الجوكوما»، وعرفت أنها ليست مرضاً ينتقل بالعدوى، ولكنها اضطرابات تسد التدفق المعتاد لسوائل العين، وقد تكون حادة إن زاد الضغط الداخلي للعين، وتظهر أعراضها كأن يشاهد المصاب أقواس قزح حول المصابيح أو يرى ضباباً وخبثاً، وغالبًا ما يتغير إليها المصاب بعد خروجه من (السينما)، وكلما يزداد الضغط في العين تضغط على عصب الإبصار فتقلل الدم الذي يصل إليه وتلتفم، وإذا تلفت فلا يمكن إصلاحه عندما يزداد ضغط العين إلى حد كبير، وإذا لم تعالج بعملية جراحية سريعة فقد يفقد المصاب بصره خلال 48 ساعة، ولذلك يتعين الفحص الدوري لمن يرى أقواس القزح حول المصابيح واللمبات، ويستثنى من ذلك رؤيتها كحالة حول عيون القيان!، فمن الدواء. أما إن أزجعتن، فيصحب أسباب الداء.

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو روش - استوديوهات شركة مكة 26 أكتوبر 2009 تسجيل توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعيبة	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ
مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر عن رأي «الوسط»			نائب رئيس تحرير عمر الكندي		جريدة يومية «أسبوعية موقتا» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام



احتجاجاً على إلغاء تكريم أديبة فلسطينية

انسحاب مؤسسات ودور نشر من «فرانكفورت الدولي للكتاب»

وأعربت الوزارة في البيان عن تقديرها لـ «الوقف القومي للناشرين العرب واتحاد الناشرين العرب على مقاطعتهم المعرض الذي أضحى معرضاً لصوت العدوان ومحنة لترويج الرواية الصهيونية الكاذبة التي تشجع على الاستمرار في عدوانها على شعبنا الفلسطيني في محافظات غزة».

أضف البيان، «ندعو كل الكتاب والأدباء الفلسطينيين والعرب والأصدقاء في العالم إلى تعرية الإعداء التي تروجها آلة الإعلام الصهيونية وأبواقها في الغرب والانخياز إلى رواية الحق والحقيقة وأطفالنا وشبابنا وسناننا وشيوخنا وأرضنا».

يذكر أن عدنية شبلي هي كاتبة وروائية من مواليد عرب الشبلي في فلسطين المحتلة في العام 1974، وحصلت على درجة الدكتوراه من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بـ «جامعة شرق لندن»، وبدأت بنشر القصص والنصوص السردية منذ العام 1996، وصدر لها رواية «مساس» ورواية «كلنا بعيد بذات المقدر عن الحب»، وبعض المؤلفات الأخرى، وتعمل في مجال التدريس الجامعي وتقيم حالياً في برلين.

وأعلنت مؤسسات أنسحابها من المعرض، وهي اتحاد الناشرين العرب واتحاد الناشرين المصريين، وهيئة الثقافة للكتاب، وجمعية الناشرين الإماراتيين، والملثقي العربي للناشري كتب الأطفال، واتحاد الناشرين السوريين..

معرض «زايد للكتاب» يكرم عدنية شبلي

«لا أحد يشعر برغبة في الاحتفال في الوقت الحالي».

مدير معرض فرانكفورت للكتاب يورغن بوس قال على صفحة المعرض الرسمية على «فيسبوك» إنه: «نظراً للإرهاب ضد إسرائيل، فإن الجمعية تبحث عن مكان مناسب للحدث بعد معرض الكتاب». وأضاف إن العظمين ارتأوا الآن إتاحة مساحة إضافية لما سماه بـ «الأصوات الإسرائيلية واليهودية».

بيان وزارة الثقافة الفلسطينية ودان وزارة الثقافة الفلسطينية السبت في بيان لها، تشجع معرض «فرانكفورت الدولي للكتاب» لآلة الحرب الإسرائيلية واحتجازها الكامل لعدوانية الاحتلال. وقال البيان «امام الاعتداء اليومي والوحشي والعدوان المستمر وما يقوم به هذا الاحتلال من ماساة كارثية بحق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، تقوم إدارة معرض فرانكفورت بتشجيع العدوان والمتمثل في موقتها المعادي لشعبنا الفلسطيني من خلال احتجازها غير المبرر للعدوان على شعبنا وأرضنا».

القاهرة، الوسط

أعلنت مؤسسات وجهات ثقافية انسحابها من معرض «فرانكفورت الدولي للكتاب»، اعتراضاً على إلغاء تكريم الكاتبة الفلسطينية عدنية شبلي، التي كان من المقرر الاحتفال بها خلال فعاليات المعرض لتتسلم جائزة «ليبراتور برياس» في 20 أكتوبر الجاري، في خطوة أجدت غضباً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي.

في المقابل وبعد إلغاء حفل تكريمها بمعرض فرانكفورت للكتاب، أعلن معرض «زايد للكتاب» المقام في مصر تكريمه للكاتبة الفلسطينية عدنية شبلي، وذلك بحضور المستشار الثقافي للسفارة الفلسطينية بالقاهرة الدكتور ناجي الناجي، والمخرجة الفلسطينية ليالي بدر، وليف من المثقفين اليوم الخميس.

والغفت مؤسسة «ليبراتور» القيمة على الجائزة الأدبية حفل تكريم الكاتبة الفلسطينية خلال المعرض من دون التنسيق مع الكاتبة، وربطت المؤسسة قرارها بالحرب الراهنة، معلنة أنها تبحث عن شكل مناسب لإقامة هذه الفعالية، وكانت الجمعية أعلنت فوز رواية شبلي «تفصيل ثانوي» بالجائزة عبر بيان قائل: «عمل هندي وما تصنعه المصراعات العنيفة في أعين الأحداث الأخيرة أعلنت الجمعية في بيان على موقعها قائلة إنه «بسبب الحرب في إسرائيل تقرر إلغاء حفل توزيع الجوائز». أضافت

في معرضه «ترميم الذاكرة»

عدنان معيتيق: اللوحات تعكس روح مدن وقرى ليبية دون غواية الألوان

طرابلس: الوسط

تتجسّد أعمال الفنان والناقد التشكيلي عدنان معيتيق إخلاصه لعالم اللون رسماً وكتابة، وهو ينتقل بين الحالتين محاولاً صنع جسر من الإدراك البصري مع المتلقي، لا من خلال أعماله فقط بل وعبر تجارب فنانين على المستوى المحلي والعربي والعالم.

وفي معرضه الشخصي «ترميم الذاكرة» الذي استضافته دار الفنون، السيد، قدم معيتيق للجوهر نقلة أخرى مختلفة عن أعماله السابقة من حيث الأسلوب وعناصر اللوحة، كما حاول بثّ شحنة من التفاؤل والنظر إلى الحياة بعيداً عن الحرب والعنف على خلاف معرضه السابق «أحلام ما بعد الحرب» حيث الرؤوس المقطوعة ووجوه يكسوها الحزن ودماء، فيما نرى في «ترميم الذاكرة» احتفاءً بالمكان والإنسان عبر نتاجه من اللغة والعمران.

معيتيق أوضح أن الرسم لديه مرتبط دائماً بالتدريج الذي يمكنه من الحصول على تصورات جديدة لأعماله، وفيما يتعلق بترميم الذاكرة يوضح «كانت أولى بدايات التنفيذ شهر أبريل واستمر حتى يوليو، مع إنجاز لوحة أو اثنتين تظهر لك ملامح المشروع وتتضح الصورة شيئاً فشيئاً، يمكن وصف ذلك بالبلاء الذاتي حيث تدعم الرسومات بعضها البعض وتشكل في النهاية نقاطها المشتركة، كما أن اللوحات ترتقي في جودتها من عمل لآخر حتى تصل إلى درجة تكون فيها اللوحة قد جسدت فكرة المشروع وشيعت به تماماً».

يضيف معيتيق أن «المواد عنصر مهم في اللوحة، فمثلاً استخدمت ورق الأرز كإرضية للوحات لإعطاء مؤثرات مختلفة ويعمل على تنبيه الفنان وإعطائه أفكاراً أخرى لضمم اللوحة وتأويلها، بشرط أن تكون على دراية بكيفية استخدامه والاشتغال عليه بدقة وحذر نظراً لشفافيته وسمكه الرفيع».

إيقاع بصري يعتمد على لوتنين
وبالنسبة للألوان وخصوصيتها اعتمد الفنان في اللوحات على اللونين الأبيض والأسود وإلى حد ما اللون الأحمر فوجوه كما يقول بهدف إعطاء إيقاع بصري ولخلق تباين مع الألوان الأخرى، عدا أن وجوده المتواضع بهدف فتح نافذة للفرح والي



محاولة بثّ شحنة تفاؤل بعيداً عن العنف والحرب

في اللوحات إضافة لتخطيطات الحروف معالم لمدينة مصراتة وطرابلس أو قد تتشابه ملامح المدن في الأعمال وتصبح كل لوحة سيرة للمدنيين، هنا ميرة الفن في التمازج والانفتاح على أكثر من زاوية ومعنى.

أيضاً تحدث معيتيق عن النخل في لوحاته، تحديداً دلالة النخلة مقطوعة الرأس أو بلا جذور وهي محاكاة لجملة من كتاب (موطن الرؤى السماوي) للروائي إبراهيم الكوني تقول «تمنيت أن أكون نخلة سايحة في الفضاء بدون جذور، فقال معيتيق: «استوتوني الفكرة وقمت بتصميمها في اللوحات، الكاتب يبحث عن المضامين الروحي الموجود في الفضاء التاريخي كالرموز البيئية القديمة في رحلة الثقافة والمكان والتاريخ، حيث نشاهد

أبو قشة:

جريدة أسبوعية.. «كشكولية هزلية حساسة الشعور، تجسم اللبّ في قالب القشور».. هكذا جاء عنوانها الفرعي تأسست سنة 1908م. المحرر المسؤول الشيخ محمد الهاشمي المكي، ووكيل الجريدة محمود نديم بن موسى.. كانت تصدر بالهجة العامية الطرابلسية، وتطبع في المطبعة الشرقية أو مطبعة تشوبه، نسبة إلى اسم صاحبها اليهودي: فرايم تشوبه، وتمنّ النسخة الواحدة 20 بارة.

لم تستقر جريدة «أبو قشة» على شكل فني ثابت، بل تغير حجمها مراراً، حيث صدرت أولاً في مقياس شبه مستطيل (25x35 سم) بأربع صفحات، في كل منها ثلاثة أعمدة، ثم كبر حجمها قليلاً، فصارت تصدر في ست صفحات وأربعة أعمدة، ثم تقلص الحجم وتضاءل ابتداءً من العدد الرابع / السنة الثانية / المجلد الثاني الصادر في شهر ذي القعدة سنة 1327 هجرية، وفيه يحدثنا الهاشمي المكي عن الأسباب التي اضطرتته إلى اللجوء إلى هذا الشكل غير المرغوب فيقول: «..ولذلك اضطررنا إلى طبع الجريدة بالمطبعة الشرقية، وتغير حجمها نظراً لقلّة الحروف الموجودة فيها».

ثم يحاول صاحب الجريدة أن يبرر ذلك بالفاظ تتسم -ظاهرياً- بالحكمة، ولكنها تنم -في الوقت نفسه- عن شيء من المرارة «..وما دام المقام عظيماً فلا يضّرّ صغر الحجم، فالعين أصغرهما في الإنسان جسماً، وأعظم ما فيه من المعنى، وكبر الطب يكفيه قليل من النار». على أن هذا المبرر على ما فيه من حكمة لم يقنع الكاتب نفسه، فهو لم يكن راضياً عن هذا الشكل الصغير، وأنه في الواقع كان يسعى إلى تغييره إلى حجم أكبر، كي يستوعب مادة أوسع، حيث نراه -أي المكي- يشكو إلى القراء عدم التزامهم بدفع الاشتراكات، قائلاً: «لو يعث كل واحد اشتراكه تقعدوا إنا مرتاحين، ولننهموا بالمقالات المهيمين والأخبار المفيدتين،

«الوسط» تنشرها على حلقات (27)

الموسوعة الليبية الميسرة: أبو قشة.. جريدة ساخرة بالعامية «شعارها القرد»



بقلم: البوصيري عبدالله

وسلاطة اللسان لم يكن مجرد أسلوب صحفي انتقاه الكاتب «أبو قشة» بغية التمييز والتفرد، إنما هو عادة في سلوكه، وجبلة جبيل عليها طبعه. وقد جرّ عليه هذا الطبع وتلك العادة خصام الزملاء والصحفيين، وغضب المسؤولين، ولعنات الوعاظ وأئمة المساجد واستهجان القراء، وكان «أبو قشة» يعتبر ذلك ضرباً من الصراحة التي ينبغي أن يتحلّى بها الصحفي الجري، وقد يكون ذلك صحيحاً، ولكن بعقدار وبموضوعية. لكن يبدو أن الموضوعية خانتها، فلجأ إلى القدر ومعايرة الناس بأوصافهم الخلقية، كما هو الحال في مقاله عن «الوالي المفصول». ولما طالب أحد القراء بتخفيض ثمن الجريدة أسوة بجريدة «العصر الجديد»، التي شبهها القارئ بـ «القمر»، رد عليه «أبو قشة» ساخراً: «مطلوبك على الرأس والعين يابو قرنين»..! و«أبو قشة» لا شك يعلم ما في هذا اللفظ من مساس بشرف القارئ، بل إن «أبو قشة» لم يقف عند هذا الحد النبائي والمهين، بل تطاول أيضاً على جريدة أخرى كانت تتقاسم معه مسؤولية حمل الرسالة الصحفية، ونعني «العصر الجديد»، حيث أساء إليها بقوله: «أما قوله العصر الجديد، وما أدراك ما القديم، فإذا أعجبك رخصه في الحوش خلى نصه»، ثم تمثل بالممثل الشعبي المنظوم: «لا يعجبك نوار قلة على الواد. عامل ضلايل، ولا يعجبك زين طفلة حتى تشوف الفعيل».

المصادر:

وجريدته في طرابلس». -المصراطي: «صحافة ليبيا في نصف قرن» ص. 111- 117. سكابارو: «الصحافة في ليبيا»، تر: إبراهيم المهدي - مجلة الثقافة العربية العدد 1 السنة 18 ص. 115. كوررو: «ليبيا في أثناء العهد العثماني الثاني»، تر: التليسي ص. 131. الصويغي: «بدايات الصحافة في ليبيا» ص ٢٢. دار الكتب: «البيبلوغرافيا الوطنية» ص. 35. جريدة أبو قشة: أعداد متفرقة.

وإنما اتخذت القرد كشعار بوصفه وسيلة للإضحاك والسخرية، بل هو في المعتقد الشعبي أمير من أمراء الإضحاك والسخرية. وتؤكد الأمثال والكنايات والتعابير الشعبية هذا الاعتقاد، وتسمى إلى ترسيخه في الأذهان.

بدأ الهاشمي المكي ترقيم جريدته الصادرة في ليبيا بالسنة الثانية، وسبب ذلك أن الجريدة كانت تصدر في تونس، ثم تعرضت إلى مضايقات من قبل السلطات الفرنسية، فهاجر الصحفي بصحبة جريدته إلى طرابلس المحروسة، وأقام بها حتى اندلاع الحرب الليبية - الإيطالية.

قسم الهاشمي المكي جريدته إلى عدة أبواب وقضايا مثل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، الدولية والعالمية، والعلوم الدينية. والحقيقة أن «أبو قشة» قد التزم بتنفيذ برنامجه التزاماً صارماً عدا ما يتعلق بالقضايا السياسية الدولية والعالمية، حيث إننا لم نجد في أعداد جريدته ما يتعلق بهذا الشأن لا من قريب ولا من بعيد. على أن الجريدة كانت سبابة في اهتماماتها بالزجل الشعبي، والأغنية، والحوار خاصة. وتكمن قيمة هذه الجريدة في كونها وثيقة مهمة للجهة العامية الطرابلسية والتونسية في آن واحد.

من جانب آخر، عبرت جريدة «أبو قشة» عن نظرة عربية حرة، حيث قامت بدور إصلاحي واضح، ونهبت لأخطاء كانت شائعة في زمانها، وداخلت في صراع مع الشركات الاحتكارية التي جاءت لتسرق عرق الشعب، وانتقدت فساد الحكم، وفساد بعض العادات والتقاليد. وبهذه الروح التحررية والنخوة العربية والإسلامية اللاذعة، صنع «أبو قشة» قراءه ومحبيه. غير أنه -لأسف- لم يستطع المحافظة على أولئك القراء أو أن يكون جديراً في كل الحالات بعمق محبتهم، وذلك بسبب الأسلوب الصحفي الذي اتسم بالتهكم، والنقد الساخر، والتعليق الفكاهي المليء بالغمز واللمز. ويبدو أن أسلوب السخرية والتهكم

وتكبروا طول الجريدة وعرضها، باش كل مقال تأخذ حقه، وإلا تخرجوها يومية». من ناحية ثانية، لم يتغير حجم الجريدة فقط، بل تغيرت أيضاً أحرف طباعتها، وذلك بسبب تعدد المطابع التي كانت تطبع فيها أعداد الجريدة. وعندما صدرت الجريدة كانت تصدرها صورة قرد، التي أثارت اهتمام كل الذين كتبوا عن هذه الجريدة الهزلية، حيث زعم فرانثيسكو كورو أنه قناع شعبي تقليدي معروف في تونس، يشبه «أبا سعدي» (انظر المأداة) في طرابلس. ويرى أن اسم الجريدة مستمد من هذا القناع، وقد جازاه من هذا الاعتقاد -مع بعض التعديل- مواطنه ماريو سكابارو في دراسته عن «الصحافة في ليبيا»، حيث رأى أن التسمية مستمدة من «اسم مهرج يرتدي قناعاً للسخرية بالعالمية الطرابلسية بأبي سعدي». أما البيبلوغرافيا الوطنية الليبية فقد فسرت العنوان على أنه يعني «القرد» بلهجة شمال أفريقيا دون تحديد اسم البلاد التي تداول فيها هذا المعنى وشاع. لكن الصحفي الصويغي يحاول أن يدلنا على المنطقة التي شاع فيها اللفظ فيقول: «كلمة «أبو قشة» تعني في اللهجة التونسية قرد».

والواقع أن الكلمة عربية لحقا شيء من التحريف، وفصحها «قشة»، وتعني القردة أو وليدها الأثني، وفي ظننا أن «أبا قشة» لا تعني القرد نفسه، وإنما تعني صاحب القرد أو مولاه، أي بمعنى «القرداتي» حسب التعبير المصري، وكلمة «أبو» تعني تطلق في اللهجة للدلالة على التملك، فيقولون: أبو طاقية، أي صاحب الطاقية أو القبة، وفي الفصحى، تستعمل للكناية، فالعرب يكون الأسد -مثلاً- بابي فراس. وعندما كان الهاشمي المكي يوقع بعض مقالاته بهذا الاسم، فلا نظنه يشير إلى نفسه كقرد، وإنما كان يفعل ذلك على سبيل التشبيه بـ «القرداتي» الراغب في إضحاكنا وتسليتنا بتعليقه الساخر، وعلى هذا الأساس لا ننصّر أن للجريدة صلة بلغة المهرجين أو بـ «أبي سعدي» وما شاكلهما،



«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيراً

عبر هذه الصفحات من مشروع الثقافي

- الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو

مشروع وهبته جزءاً كبيراً من عمري إذ

بدأته منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت

مراحله الأولى بتجميع المصادر والمراجع،

واقفقاء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة،

ومطاردة تلك الآثار في المكتبات العامة

والخاصة، وملحقتها داخل حدود الوطن

وخارجه، ورسدها بلغة أمتنا أو بلغة غزاتها،

ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالته

أيادينا ومقارنته مع بعضه بعضاً لفرز الحب

عن الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم،

وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد

المراد تناولها ترتيباً أبجدياً، ثم أتت مرحلة

التحرير، فالتصحيح، فالترقيم على جهاز

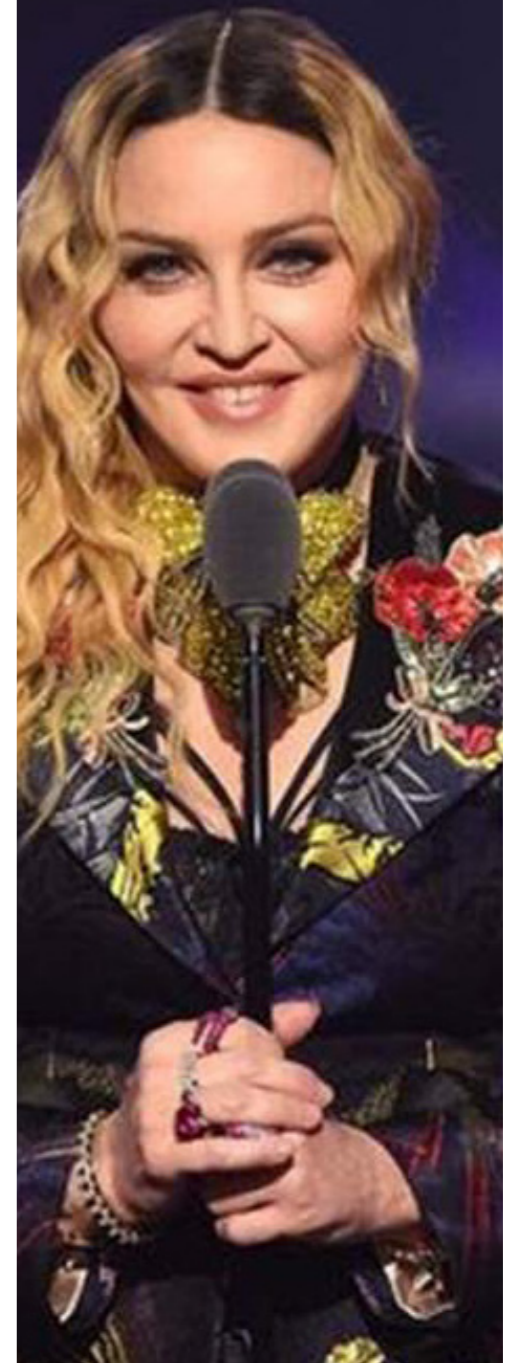
الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثاً عن

الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر

والراغبة فيه أيضاً».

في بداية حفلتها بالعاصمة البريطانية..

مادونا تطلق جولتها بتحية ضحايا العنف «المفجع» في فلسطين المحتلة



القاهرة، الوسط

بتحية وجهتها إلى الأشخاص الذين «يعانون جراء أعمال العنف المفجعة» الدائرة حالياً في فلسطين المحتلة، أطلقت المغنية العالمية مادونا السبت في لندن جولة عالمية كبيرة احتفالاً بالذكرى السنوية الأربعين لانطلاق مسيرتها الفنية.

ولم يكن مقررًا أن تستضيف قاعة «أو 2 أرينا» الحفلة الأولى ضمن جولة «سيلبريشن تور» للمغنية (65 عاماً)، لكن دخولها في يونيو إلى العناية المركزة في المستشفى بسبب عدوى بكتيرية استدعى تأجيل الجزء الأميركي الشمالي من الجولة.

حفل مادونا في لندن جاء قبل أن تحيي حفلة في باريس نوفمبر المقبل، ثم في مدينة مونترال الكندية في يناير قبل أن تختتم جولتها في المكسيك في أبريل 2024. قدمت مادونا حفلة للمصور البريطاني استرجعت خلالها مسيرتها الزاخرة بالنجاحات الكبيرة منذ أغنية «هوليدي» العام 1983.

ويستعيد برنامج حفلات جولة «ني سيلبريشن تور» أبرز محطات مسيرة مادونا خلال العقود الأربعة الأخيرة. ولا تكتفي النجمة بإشاد أغنياتها الشهيرة؛ بل تستعين أيضاً بالأزياء التي كانت ترتديها، وتطعم حفلاتها بالصور الأرشيفية. وبعد فترة أمضتها مادونا في المستشفى، أرجى الجزء الأميركي الشمالي من جولتها التي كان من المقرر أن تبدأ في 15 يوليو في فانكوفر غرب كندا، فيما في الجزء الأوروبي على مواعيده المحددة أساساً.

وفيما تجاوزت المغنية مشكلاتها الصحية، اضطرت للتغلب على بعض المشكلات الفنية على المسرح في أولى حفلاتها الأربع التي بيعت تذاكرها بالكامل في «أو 2 أرينا». وبعد صعوباتها إلى المسرح بطريقة استعراضية لافتة، اضطرت إلى إيقاف العرض لفترة وجيزة بسبب مشكلات في الصوت. وقالت مادونا للحشد «هذا بالضبط ما لا تريدون أن يحدث في ليلة الافتتاح، لذلك لم يكن

هذا مخططاً له، أنا أسفة». بعد حل المشكلات، قدمت مادونا أداءً حياً لأغنيات منفردة بينها «هوليدي» (1983)، و«هانغ أب» (2005) وغيرها من الأغاني الضاربة، بينما كانت ترتدي مجموعة من الأزياء المتقنة.

وللمرة الأولى منذ بداياتها، لن تحيي مادونا أي حفلة إلى جانب فرقة موسيقية على المسرح خلال الجولة.

وبشكل مفاجئ ظهرت ابنتها ميرسي جيمس في ليلة الافتتاح لتعزف على البيانو على المسرح بينما غنت والدتها أغنياتها «باد غيرل». وأوقفت مادونا عرضها مرة أخرى في وقت لاحق، هذه المرة لإرسال رسالة دعم للإسرائيليين والفلسطينيين الذين «يعانون» وسط أعمال العنف «المفجعة» الدائرة حالياً.

وفي رسائل أخرى خلال الحفل الذي استمر لساعات، ظهرت صورة للمغنية الراحلة شينيد أوكونور على شاشات كبيرة، بينما لفت مادونا علم أوكرانيا على ظهرها قبل أن تغني أغنية «دونت كراي فور مي أرجنتينا».

300 مليون اليوم في جميع أنحاء العالم، مادونا، واسمها الكامل مادونا لوبيز تشيكونيه، مولودة في أغسطس 1958 في ميشيغن، لآب من أصل إيطالي وأم كندية ناطقة بالفرنسية. وبعد أن بدأت حياتها الفنية كراقصة وكاتبة أغنيات وملحنة ومغنية في أواخر سبعينيات القرن العشرين في نيويورك، ولم يكن في جورتها وقتها سوى 35 دولاراً، فازت بسبع جوائز «غرامي»، عن رصيدها الموسيقي الذي بلغ 14 ألبوماً سجلت في الاستوديو، بالإضافة إلى تسجيلات حية وموسيقى تصويرية لأفلام. كذلك جعلها نشاطها كمنتجة وممثلة ومخرجة سينمائية منذ 40 عاماً واحدة من أبرز الفنانين وسيدات الأعمال وأكثرهن قراءة في العالم. ويفضل أغنياتها أصبحت من كلاسيكات المكتبة الموسيقية في العقود الأخيرة مثل «لايك إيه فيرجين» و«ماتريال غيرل»، باعت مادونا أكثر من 300 مليون ألبوم في جميع أنحاء العالم.

عرض فيلم قصير يضم شخصياتها في المتوية

عودة 500 من «أبطال ديزني» إلى الحياة

فبراير الماضي، وإلى ملحن «ماري بوبينز» ريتشارد شيرمان، الذي أعاد وهو في الرابعة والتسعين صوغ موسيقى أغنية «والد ديزني المفضل» Feed the Birds (فيد ذي بيرز). وعلق دان أبراهام بالقول إن «الجميع يرغب في أن يكون من هذه المصنفات».

وتكثف شركة الترفيه العملاقة أنشطتها في الذكرى المئوية لتأسيسها من خلال حفلات ومعارض وسواها، وسيكون أبرزها فيلم «ويش» (ويش) المستوحى من كلاسيكات «ديزني» والذي يعرض في نوفمبر المقبل.

لكن طرح الشريط القصير يتزامن مع التاريخ الذي يعتبر تاريخ تأسيس شركة «والد ديزني». ففي 16 أكتوبر الجاري، وقع والد ديزني وشقيقه روي اللذان أسسا «ديزني براذرز استوديو» في مراب هوليوودي، صفقة تولوع مهمة لسلسلة أفلامهما القصيرة «اليس كوميديز» التي تتناول مغامرات فتاة صغيرة من لم ودم في عالم من الرسوم المتحركة. ولم تظهر شخصية ميكي إلا في العام 1928، رداً على وضع شركة «يونيفرسال» يدها على حقوق سلفه أوزوالد الأرنب المحظوظ الذي سقط في غياب السنين.

وقالت رئيسة الفرع الفرنسي لشركة «ديزني» إيلين إيتري لوكالة فرانس برس: «إنها بالفعل مئة سنة نُنظر فيها إلى الوراء ونشكر الأشخاص الذين عملنا معهم ومعجبينا». متذكراً بأن حضور امبراطورية الترفيه في فرنسا بدأ عام 1934 مع مجلة «جورنال دو ميكي».

وواقع أن الشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً رئيسياً لها والتي استحوذت على «بيكسار» و«ستار وورز» و«مارفل» في القرن الحادي والعشرين، تمر بفترة مضطربة.

ففي ظل تراجع عدد المشتركين في «ديزني +» أقدمت الشركة على تدابير عدة لمواجهة هذا الوضع، من أبرزها الاستغناء عن خدمات سبعة آلاف موظف سعيًا إلى الحد من النفقات وتحقيق بعض الوفرة فيما يتواصل إضراب الممثلين التاريخي في هوليوود.

وفقد والد ديزني الكثير من ماله بعد اتهامه بالعداء الشرس للثقافات والغنصرية وكراهية النساء، من أن البعض يتنقد رهنًا المواقف التقدمية لـ«ديزني» التي اختارت ممثلة سوداء لتؤدي دور حورية البحر في النسخة الجديدة من فيلمها الشهير «ليتل ميريدي». على أية حال، غالباً ما تكون أفلام «ديزني»، بحسب إريك غولديبرغ، أول ما يشاهده الأطفال في السينما. ولاحظ أن شخصيات «ديزني» وتقصصها «أعطت الكثير من الفرح والأمل»، أملاً في أن يستمر ذلك «لمئة عام أخرى».

450 شخصية مرسومة يدويًا بقلم الرصاص على الورق



يعود إلى الحياة أكثر من 500 من أبطال «ديزني» وشخصياتها، من ميكي إلى إلسا مروراً بكابتان هوك، في فيلم قصير على شكل رسالة حب إلى استوديو الرسوم المتحركة الشهير الذي احتفل الإثنين بمئويته في مناخ مضطرب.

وتوفر منصة «ديزني +» هذا الشريط الطريق والمؤثر الذي يحمل عنوان Once Upon a Studio (وانس أوان إيه ستوديو) بعد أربعة أشهر من عرضه في مهرجان أنيسي الفرنسي حيث قوبل باستحسان كبير. ويمزج العمل الذي تبلغ مدته تسع دقائق بين الرسوم الرقمية والرسوم اليدوية والقطاعات الحقيقية.

وتظهر في الفيلم الذي استغرق العمل عليه عامين 543 شخصية من 85 فيلماً طويلاً وقصيراً، تخرج من اللوحات المعروضة في أروقة المقر الأميركي للمجموعة حيث تتجمع لتلتقط صورة عائلية بعد رحيل الموظفين.

وقال المخرج المشارك لهذا الإنجاز الفني والتكنولوجي تريت كوري إن العمل على هذا الفيلم كان «أشبه بتجميع أجزاء أكبر لعبة تركيب صور متككة (بارزل) في حياته». واستعان كوري لهذا الغرض بأكثر من مئة شخص، بالإضافة إلى فنانين رسوم متحركة سابقين و40 ممثلاً عادوا خصيصاً إلى العمل لهذه المناسبة.

ورقة وقلم رصاص هذا الفيلم يسهم في إعادة الاعتبار إلى الرسوم المتحركة التقليدية التي استعصى عنها نهائياً بتلك الثلاثية الأبعاد في أفلام «ديزني» الطويلة، منذ «ويني ذي بو» العام 2011.

ومن بين 543 شخصية في الفيلم، ثمة نحو 450 مرسومة يدويًا بقلم الرصاص على الورق، بحسب الفنان إريك غولديبرغ الذي سبق أن عمل على «علاء الدين» (Aladdin) و«بوكاهونتاس»، وأشرف على الجزء الثاني الأبعد من الفيلم الاستعادي. وقال «لم نأخذ شيئاً من الأفلام الموجودة، سواء أكانت ثلاثية الأبعاد أو ثنائية الأبعاد، لذلك كان الأمر صعباً من الناحية التقنية».

ويخصص الفيلم أيضاً تحية إلى فنان الرسوم المتحركة بورني مايتسون الذي عمل 70 عاماً لحساب «ديزني» وتوفي في

العدوان على غزة يؤجل مهرجان فلسطين الوطني للمسرح

القاهرة، الوسط



أعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية تأجيل الدورة الرابعة لمهرجان فلسطين الوطني للمسرح، التي كان مقررة إقامتها في الفترة من 25 إلى 30 أكتوبر الجاري، حتى إشعار آخر.

الوزارة أعلنت التأجيل في بيان. كما أعلنت إدارة مهرجان فلسطين الوطني للمسرح على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في بيان: « نظرًا للعدوان الوحشي الغاشم الذي يشهه جيش الاحتلال على أهلاً وأطفالنا ونسائنا وشيوخنا، ومقومات حياتنا وإنسانيتنا في قطاع غزة الأشم، فقد تقرر تأجيل الدورة الرابعة لمهرجان فلسطين الوطني للمسرح إلى حين إشعار آخر. والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار، وأمنيات الشفاء العاجل للجرى». ومنذ بدء العدوان على غزة، جرى استهداف

المنازل والمساجد وقتل آلاف الأبرياء، وتدمير البيوت، والحق أضراراً بمتحف القرارة الثقافي الذي بُني في العام 1958، حيث تسبب أحد الانجرافات في تحطم معظم أجزاء المتحف من الداخل، وتصعد أسقفه، وتشمم الزجاج الخارجي للمبنى التراثي، وتحطم فائريتا عرض المقتنيات الأثرية، كما نتج من الانفجار تشتم العديد من المقتنيات.

ودانت وزارة الثقافة الفلسطينية تشجيع إدارة معرض «فرانكفورت الدولي للكتاب» آلة الحرب الإسرائيلية، ونجيازها الكامل لعدوانية الاحتلال تجاه الأبرياء في غزة.

ودعت الوزارة الكتاب والأدباء الفلسطينيين والعرب والأصدقاء في العالم إلى تعرية الادعاءات التي تروّجها آلة الإعلام الصهيونية وأبواقها في الغرب، والانجراف إلى رواية الحق والواقعية.

.. وتأجيل مهرجان الموسيقى العربية في مصر

أرجأت وزارة الثقافة المصرية، الأحد، مهرجان الموسيقى العربية الذي كان مقرراً أن تنظمه دار الأوبرا المصرية الأسبوع المقبل، من 24 أكتوبر حتى 2 نوفمبر المقبل، بعد أيام من إعلان إرجاء مهرجان الجونة السينمائي بسبب الاضطرابات الراهنة في المنطقة.

وزارة الثقافة أوضحت في بيان نشرته على صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، أنه تقرر «تأجيل إقامة فعاليات الدورة 32 لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، على أن يُحدد الموعد الجديد لاحقاً»، حسب وكالة «فرانس برس».

والأسبوع الماضي، أعلنت إدارة مهرجان الجونة السينمائي إرجاء دورته السادسة في ظل الاضطرابات والأحداث المؤسفة التي تشهدها المنطقة أخيراً، في إشارة ضمنية إلى القصف الكثيف الذي يشهه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

وتصاعدت وتيرة العنف بين حركة حماس والاحتلال الإسرائيلي على مدى الأسبوع الماضي، بعد أن شنت حماس عملية «طوفان الأقصى» ضد الاحتلال الإسرائيلي في 7 أكتوبر، التي أعقبها حملة قصف كثيفة من قبل «إسرائيل» قتلت أكثر من 2300 فلسطيني في قطاع غزة، بينهم أكثر من 700 طفل، مع ترقب اجتياح بري إسرائيلي للقطاع المحاصر.



Top 10

«حفلة تايلور سويفت» يتصدر شبك تذاكر أميركا الشمالية



وحل في المركز بفارق كبير فيلم «ذي إكزوريسست: بيليفر» (The Exorcist: Believer) الذي اكتفى بـ11 مليون دولار من الإيرادات، بحسب شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة.

وتتولى إلسي أودوم جونور وأن دود بطولة فيلم الرعب هذا، بعد نصف قرن على لأول أجزاءه.

وتراجع إلى المرتبة الثالثة الفيلم التحريكي «باو باترول: ذي مايتي موفي» (PAW The Mighty Movie: Patrol) وصلت إيراداته إلى سبعة ملايين دولار.

وحل رابعاً في الترتيب فيلم الرعب الذي نال استحسان النقاد «سوو أكس» (Saw X) محققاً 5 ملايين و700 ألف دولار.

وجاء فيلم الخيال العلمي «ذي كرييتور» (The Creator) في المرتبة الخامسة مع عائدات بلغت 4 ملايين و300 ألف دولار. وفي هذا الفيلم، يتواجه جون ديفيد واشنطن وجيما تشان وكين واتانابي وأليسون جاني مع الذكاء الصناعي.

وجاء ترتيب الأفلام المتبقية في قائمة العشرة الأولى على شبك التذاكر في أميركا الشمالية كالآتي:

- 6 - «إيه هنتينغ إن فينيس» (2.1 مليون دولار).
- 7 - «ذي بلايند» (مليون دولار).
- 8 - «ذي نان 2» (1.6 مليون دولار).
- 9 - «ذي إيكوالايزر 3» (900 ألف دولار).
- 10 - «دام ماني» (920 ألف دولار).



اكتظت دور السينما في أميركا الشمالية خلال عطلة الأسبوع بالجمهور، بعد أن أقبل بكثافة على حضور فيلم «تايلور سويفت».. ذي إيراس تور» Taylor Swift: The Eras Tour) الذي صوّر خلال الجولة الموسيقية ذات العنوان نفسه للنجمة.

96 مليون دولار خلال عطلة الأسبوع الأولى بعد بدء عروضه.

وهو ما وصفه بـ«البداية الاستثنائية» المحلل ديفيد أ. غروس من شركة «فرنشايز إنترتاينمنت ريسيرتش».

المحلل لاحظ أن المبيعات الفعلية بين الجمعة والأحد لتذاكر هذا الفيلم الذي صوّرت مشاهدته خلال ثلاث حفلات، جاءت دون ما أوردته بعض التقديرات، لكنه اعتبر مع ذلك أنها «أرقام ضخمة».

وأشار إلى أن صفة الأعلى دخلاً بين الأفلام التي تتناول حفلات موسيقية، لا تزال لـ«جاستن بيبير: نيفر ساي نيفر» الذي عرض العام 2011 وحقق ما مجمله 73 مليون دولار، و«نيس إز إيت» الذي طرح بعد بضعة أشهر من وفاة مايكل جاكسون وبلغت مداخيله 72.1 مليون دولار.

وحصدت تايلور سويفت هذه المداخلات القياسية في ثلاثة أيام فحسب، مما جعلها أفضل عطلة نهاية أسبوع لشباك التذاكر في أميركا الشمالية منذ الطرح المتزامن لفيلم «باربي» و«أوبنهايمر» هذا الصيف.

وحضت شركة «إيه إم سي» التي تتولى توزيع الفيلم أفراد الجمهور على الرقص والغناء وعلى أن يتصرفوا عموماً كما لو كانوا في حفلة موسيقية حقيقية.

12 فريقاً بنظام المجموعتين في انطلاق دوري الطائرة من 3 مراحل

طرابلس - محمد ترفاس

أكد رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة الطائرة وجدي القميري في تصريح إلى جريدة «الوسط» أن دوري الكرة الطائرة الجديد سينطلق السبت المقبل 21 أكتوبر الجاري، بمشاركة 12 فريقاً وزعت على مجموعتين، ضمت المجموعة الأولى فرق: النصر والجزيرة والهلال والسويحلي وأساريا والبشائر، وتشكلت المجموعة الثانية من فرق: الأهلي بنغازي والأهلي طرابلس والاتحاد والمروج والأفريقي زليتن والاتحاد المصري.

وأضاف القميري: «ستتبارى كل مجموعة فيما بينها من دوري كامل من ذهاب وإياب، ويتأهل للمرحلة الثانية 8 فرق أصحاب الترتيب الأربعة الأولى في كل مجموعة»، وأكمل هذا الدور سيقام من ذهاب فقط، ويتأهل أصحاب الترتيب الأربعة الأولى للمرحلة الثالثة والأخير (الدور الرباعي) والذي سيقام من مرحلتين ذهاباً وإياباً، والفريق الأكثر نقاطاً سيتوج ببطولة الدوري الليبي لكرة الطائرة للموسم الرياضي الجديد 2023-2024».

تجري مباريات الجولة الأولى لفرق المجموعة الثانية السبت 21 أكتوبر بمبارتين في قاعة مصراتة وتحتضن مباراة الاتحاد المصري وضيغه



السويحلي في منافسات الموسم الماضي بالدوري الليبي لكرة الطائرة

لفرق المجموعة الأولى يجمع سليمان الضراط بنغازي، الجزيرة بحل ضيفاً على النصر وطرابلس أساريا يلتقي البشائر، وبقاعة مصراتة السويحلي

الأهلي بنغازي، والأهلي طرابلس يلتقي المروج، والأحد 22 أكتوبر، الأفريقي زليتن يستضيف الاتحاد، والإثنين 23 أكتوبر تقام ثلاث مباريات

القميري: تتبارى كل مجموعة من «ذهاب وإياب» وتتأهل 8 فرق أصحاب الترتيب الأربعة الأولى

الحصول على برنوزية أفريقيًا، بعدما أسدل الستار في القاعات المجهزة باستاد القاهرة، على البطولة القارية لكرة الطائرة بتتويج مصر بكأس البطولة والميدالية الذهبية، بعد فوزها في المباراة النهائية على الجزائر بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، بينما توجهت ليبيا بالميدالية البرونزية بعد فوزها في مباراة تحديد الترتيب الثالث على الكاميرون بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد.

توجهت مصر بكأس البطولة والميدالية الذهبية، ونالت الجزائر الأولى والثانية في الفترة من 13 إلى 21 نوفمبر 2023. الجولتان الثالثة والرابعة في الفترة من 3 إلى 11 يونيو 2024. الجولتان الخامسة والسادسة في الفترة من 17 إلى 25 مارس 2025. الجولتان السابعة والثامنة في الفترة من 1 إلى 9 سبتمبر 2025. الجولتان التاسعة والعاشر في الفترة من 6 إلى 14 أكتوبر 2025.

ملاعب

الخميس 19 أكتوبر 2023 م | السنة الثامنة | العدد 413 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الوسط 15 | 4 ربيع الثاني 1445 هـ

بعد الفوز على ليبيريا والتعادل مع النيجر ودياً

مكاسب فنية لـ «الفرسان» قبل انطلاق تصفيات مونديال 2026

«ميتشو» يدافع بوجوه جديدة في المعسكر الخارجي بالمغرب بعد اعتزال كبار النجوم

طرابلس، القاهرة - الوسط

خرج المنتخب الوطني الليبي الأول لكرة القدم بعدة مكاسب فنية من معسكره الخارجي في المغرب، بعدما حقق التعادل الإيجابي بهدف أمام النيجر، وفوزاً مهماً على ليبيريا بثلاثة أهداف مقابل هدفين، خلال التجريبتين الودية التي خاضهما «فرسان المتوسط»، وكانت المباراة التمهيدية للفرق الوطني أمام النيجر، حيث تقدم عبر لاعبه محمد القاضي في الدقيقة 58 من زمن المباراة، قبل أن تتعادل النيجر في التعادل، خلال المحاكمة الودية الثانية، تحت قيادة المدير الفني الجديد الصربي ميلوتان سرديوفيتش «ميتشو».

يأتي المعسكر الخارجي ضمن استعدادات المنتخب الليبي للتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم المقبل 2026 في كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، ويتنافس المنتخب في تلك التصفيات ضمن المجموعة الرابعة مع الكاميرون وأنغولا وكيب فيردي وإسواتيني وموريشيوس، على أن يبدأ الفريق الوطني رحلته في التصفيات بمواجهة منتخب إسواتيني 13 نوفمبر المقبل ضمن الجولة الأولى، وحاول «ميتشو» تحقيق أكبر استفادة فنية ممكنة من المعسكر والمبارتين الوديتين، وذلك بالدفع بأكثر عدد ممكن من اللاعبين خلال المبارتين، للوقوف على مستواهم، تمهيداً لاستقرار على التشكيلة التي سيجري الاعتماد عليها خلال التصفيات الأفريقية للمونديال.



مباراة المنتخب الليبي الودية أمام ليبيريا

على رأس المجموعة الخامسة التي تضم زامبيا والكونغو وتنزانيا والنيجر وإريتريا، ويتنافس منتخب الجزائر والصومال ضمن فرق المجموعة السابعة مع غينيا وأوغندا وموزمبيق وبوتسوانا، أما المنتخب التونسي، الذي خرج من الدور الأول في مونديال قطر، فوقع في المجموعة الثامنة مع غينيا الاستوائية وناميبيا ومالوي وليبيريا وساو تومي.

تمتلك منتخبات عربية، مثل مصر والمغرب والجزائر وتونس، حظوظاً أكبر من حيث تصدر مجموعاتهما والتأهل مباشرة لبطولة كأس العالم، لذا قال رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم باتريس موتسيبي في كلمته خلال مراسم القرعة: «تأهل المغرب العربي للفرقة على 9 مجموعات تضم كل واحدة 6 منتخبات، بناءً على التصنيف الأخير للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وأوقعت القرعة منتخب مصر في المجموعة الأولى مع خمس منتخبات منافسة هي بوركينا فاسو وغينيا بيساو وسيراليون وأثيوبيا وجيبوتي، بينما وقع منتخب السودان في المجموعة الثانية مع السنغال، بطل أفريقيا، والكونغو الديمقراطية وموريتانيا وتوغو وجنوب السودان، ويتنافس منتخب ليبيا ضمن المجموعة الرابعة مع الكاميرون وأنغولا وكيب فيردي وإسواتيني وموريشيوس».

تتأهل قويا منتظر ضمن المجموعة الرابعة مع الكاميرون وكاب فيردي وأنغولا وإسواتيني وموريشيوس

الأولى من التصفيات خلال الفترة من نوفمبر 2023 إلى سبتمبر 2025، فيما يقام الملحق في شهر نوفمبر من العام نفسه.

مجموعات التصفيات المؤهلة للمونديال

المجموعة الأولى: مصر - بوركينا فاسو - غينيا بيساو - سيراليون - أثيوبيا - جيبوتي.

المجموعة الثانية: السنغال - الكونغو الديمقراطية - موريتانيا - توغو - السودان - جنوب السودان.

المجموعة الثالثة: نيجيريا - جنوب أفريقيا - بنين - زيمبابوي - رواندا - ليسوتو.

المجموعة الرابعة: الكاميرون - كاب فيردي - أنغولا - ليبيا - إسواتيني - موريشيوس.

المجموعة الخامسة: المغرب - زامبيا - الكونغو - تنزانيا - النيجر - إريتريا.

المجموعة السادسة: كوت ديفوار - الغابون - كينيا - جامبيا - بوروندي - سيشيل.

المجموعة السابعة: الجزائر - غينيا - أوغندا - موزمبيق - بوتسوانا - الصومال.

المجموعة الثامنة: تونس - غينيا الاستوائية - ناميبيا - مالي - ليبيريا - ساو تومي وبرنسيبي.



خليفة بن صرتي

هل يجري إصلاح الأندية حتى يتغير واقعها؟

الأندية الرياضية هي الحجر الأساس للرياضة في بلادنا، وإذا ما جرى إعادة تنظيمها بشكل قانوني وتربوي سوف تنهض الرياضة، وإذا ما تركزت على ما هي عليه فسيتدهور واقعها الحالي إلى الأسوأ، ومن خلال المراحل التاريخية التي مرت بها الأندية الرياضية في بلادنا، أقول كانت هناك أندية فعليه رياضية ثقافية اجتماعية أدت دورها إلى حد كبير اتجاه المجتمع وقدمت للوطن العديد من القيادات التربوية، لكن في العقود الأخيرة شعرت الدولة بالخطر من تجمعات الشباب فيها، وحاولت تقليص دورها في المجتمع حيث منعت عنها الدعم وأوقفت نشاطاتها عدة مرات وطرحت بديلاً لها لمنافستها المنقليات الرياضية التي تحولت فيما بعد إلى أندية رياضية.

مقارنة بعدد سكان البلاد مع عدد الأندية نجد أن النسبة كبيرة جداً، والدليل على ذلك دوري الكرة في بلادنا الذي يضم 22 فريقاً بينما الدوريات الأوروبية أكبر عدد في دورياتها 20 فريقاً، إن وجود أكثر من 250 نادياً رياضياً بعضها لا يفتح إلا في المناسبات للدعم الحكومي والانتخابات ومعظمها لا يشارك إلا في لعبة واحدة وهي كرة القدم، وليس لديها القدرة على الوصول إلى الممتاز حتى بعد 20 عاماً ولا القدرة على تقديم لاعب واحد للفرق الوطني.

لهذا فوجدها عبء ثقيل على الرياضة ويمكن تحويل العديد منها إلى أندية اجتماعية تقام بها المناسبات وفي داخلها النشاطات الرياضية بين شبابه في الألعاب التي تسمح بها ظروفها، ومن خلال المسح الشامل الذي لم تقم به لا اللجنة الأولمبية واتحاداتها الموقرة ولا وزارة الرياضة.

سوف نجد أن كرة السلة مثلاً لا تمارس إلا في حوالي 15 نادياً في طول وعرض البلاد، وكذلك الحال مع عدة ألعاب رياضية أخرى، إن الواقع الرياضي السلب لا يمكن تغييره نحو الأفضل إلا بإعادة تنظيم الأندية بصورة حضارية تواكب روح العصر، خاصة بعد صدور قانون الرياضة الجديد الذي يتيح فرصة كبيرة لأصحاب القرار لإصلاح الواقع الرياضي.

أخيراً التحية لإبطال القوى البدنية الذين حققوا الترتيب الثاني برصيد 9 ميداليات ذهبية و9 فضيات و7 برونزيات من بين 42 دولة مشاركة في بطولة العالم التي أقيمت في أنغوليا، ولأول مرة يتكرر رفع العلم الليبي في منصات التتويج عدة مرات مع الشيد الوطني، فالتحية لهذا الاتحاد وللمدرب الفريق الكؤ طارق مخلوف وللأبطال العشرة، وكل من أسهم في هذه الانتصارات التي غابت عن رياضتنا سنوات طويلة، ويفترض أن يجري استقبال البعثة من قبل رئيس الحكومة عبدالمجيد الديببة، كما يحدث مع بطولة الدوري لكرة القدم في كل سنة.

المجموعة التاسعة: مالي - غانا - مدغشقر - أفريقيا الوسطى - جزر القمر - تشاد.

موعد جولات التصفيات الأفريقية

الجولتان الأولى والثانية في الفترة من 13 إلى 21 نوفمبر 2023. الجولتان الثالثة والرابعة في الفترة من 3 إلى 11 يونيو 2024. الجولتان الخامسة والسادسة في الفترة من 17 إلى 25 مارس 2025. الجولتان السابعة والثامنة في الفترة من 1 إلى 9 سبتمبر 2025. الجولتان التاسعة والعاشر في الفترة من 6 إلى 14 أكتوبر 2025.

إخفاق المدرب الوطني والعودة لنقطة الصفر

ويتنظر «ميتشو» تحداً كبيراً مع المنتخب الليبي، أبرز تلك التحديات عمل خطة تأسيس وبناء الفريق الوطني من جديد، بعد مشهد الوداع القاري بسبب الفشل في التأهل لأمم أفريقيا «كوت ديفوار 2023»، فأخفاق المدير الفني الوطني حمدي بطاوع عجل برحيله قبل انتهاء فترة عقده المقدر بستة أشهر، بعد فشله في تحقيق نتائج مرضية مع المنتخب خلال مباريات الفريق في التصفيات، وبالغفلة أعلن بطاوع استقالته من منصبه، وقال في منشور له عبر «فيسبوك»: «ها نحن نصل إلى نهاية المشوار في تدريب المنتخب الوطني، بعد الإخفاق في الترشح إلى نهائيات أمم أفريقيا». وقدم بطاوع اعتذاره إلى الجماهير عن الإخفاق، كما قدم شكره لكل من وضع ثقته فيه، سواء من اتحاد الكرة أو من زملائه من المدربين الوطنيين.

اعتزال كبار النجوم على الصعيد الدولي

شهدت ساحة كرة القدم الليبية أخيراً اعتزال عدد غير قليل من اللاعبين دولياً، والاكتفاء بما قدموه مع الفريق الوطني، فمضلين التركيز مع أنديةهم، أبرز على مسيرة دولياً الحارس محمد نشونش وأحمد بن علي والمعتصم المصري، وأخيراً قرار مدافع الأهلي طرابلس محمد العنبري للحاق بقطار المعتزلين، ليخسر الفريق الوطني قواماً كبيراً ومهما من اللاعبين الدوليين، وجاء قرار المنير ليسدل الستار على مسيرة طويلة من التمثيل الدولي، لكن اعتزالاً غلغله برسالة لتتلاقح حادة لحال كرة القدم الليبية عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك»، بعكس زملائه الذين اعتزلوا في هدوء.

وقال المنير في رسالته: «تمنيت أن اللحظة هذه تجرني في ظروف أفضل من التي تمر بها كرتنا في ليبيا ومنتخبنا الوطني خاصة، ولكن الظروف وعدم الإحساس بالمسؤولية والتعامل مع تمثيل الوطن وكأنه صفقة لفترة معينة، ففعلوا استفادتهم الشخصية فوق كل شيء، وفوق الوطن، وهذا من الأسباب التي جعلت منتخبنا والكرة طوال السنين الماضية بشكل عام بهذا السوء».

مواجهات متوازنة في افتتاح «دورينا».. و«ديربي العاصمة» في الأسبوع الرابع

11 فريقاً، على أن تنطلق نسخة هذا الموسم في السابع والعشرين من أكتوبر الجاري. المجموعة الأولى: الأهلي بنغازي والتلال والنصر والأخضر والتحتي والهلال ودارنس والصدقة والأزوار والمروج، أما المجموعة الثانية: الأهلي طرابلس، بطل الدوري الموسم الماضي، والاتحاد والنصر والسويحلي والأولمبي وأساريا والخمس والاتحاد المصري وأبوليم والملاعب الليبي والبشائر، وسيكون الدوري من مرحلتين ذهاب وإياب، ويتأهل من كل مجموعة 3 من الأندية الأوائل إلى الدوري السداسي، بينما يحبط ناد واحد من كل مجموعة إلى الدرجة الأولى.



ودية الأهلي طرابلس أمام الصفاقسي خلال المعسكر الخارجي بتونس

الليبي لموسمين متتاليين، ولاعب دارنس الأسبق الهواري ساسي.

ووجه الاتحاد الليبي لكرة القدم خطاباً إلى رؤساء مجالس إدارات أندية الدوري الممتاز عن طريق الاتحادات الفرعية بالمناطق، ورؤساء اللجان العاملة بالاتحاد الليبي لكرة القدم، بهدف إخطار جميع

أسفرت قرعة النسخة 49 من مسابقة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم «دورينا» للموسم الرياضي 2023-2024 عن مواجهات متوازنة في افتتاح المسابقة، ففي الجولة الأولى للمجموعة الأولى أوقعت القرعة النصر في مواجهة الأخضر في أقوى المباريات، بينما يقابل الوافد الجديد فريق الأزوار نظيره الأهلي بنغازي، بينما يلعب الصدقة ضد التعاون، ويلتقي المروج التحدي، ويواجه الهلال فريق الصقور، وحددت القرعة موعد ديربي الأهلي بنغازي والنصر في الجولة السادسة من المسابقة.

وفي الجولة الأولى للمجموعة الثانية يلتقي بطل الدوري الأهلي طرابلس الوافد الجديد الملقب الليبي، بينما يقابل الاتحاد منافسه المدينة، ويقابل الاتحاد المصري نظيره أبوليم، ويلتقي السويحلي منافسه الخمس، فيما يستقبل أساريا فريق الأولمبي في ديربي الزاوية، وحددت القرعة الأسبوع الرابع موعداً لديربي العاصمة بين الأهلي طرابلس والاتحاد، وشهدت القرعة حضور رئيس لجنة تنظيم المسابقات الجديد بالاتحاد الليبي لكرة القدم أحمد الباشا، حيث كلف الاتحاد الليبي لكرة القدم أحمد الباشا بمهام رئيس لجنة المسابقات في الموسم الرياضي الجديد المقرر انطلاقه في السابع والعشرين من أكتوبر الجاري، وسبق للباشا أن كان رئيساً للجنة المسابقات بالاتحاد الفرعي لكرة القدم بطرابلس، وعمل مقرراً بالاتحاد الفرعي لكرة القدم طرابلس، وأيضاً رئيساً للجنة مسابقات الفئات السنية، كما ساهم في سحب القرعة عضو لجنة المسابقات خالد الجعفري، والنجم الدولي السابق عبدالحكيم السويح هدف الدوري



النصر يواجه الأخضر في المجموعة الأولى.. والأهلي طرابلس يستقبل الملعب الليبي

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

الأسئلة
5+H

«مساعداة غزة»

لماذا يكتبني العرب بدور المتفرج؟
أين الضمير العالمي؟
كيف يمكن الضغط لإيصالها؟

لماذا يمكن للمؤسسات الدولية عمله تجاهها؟
من يستطيع تحمل مسؤولية منع وصولها؟
متى يتصدى المجتمع الدولي لتعتت المحتل؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 19 أكتوبر 2023 م | 4 ربيع الثاني 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 413 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



جبل «مسادا» أو «مسعدة» كما يسميه الفلسطينيون كان ملاذاً أو ملجأ لأحد ملوك إسرائيل، بُني فوقه قصر محصن يصعب الوصول إليه به خزانات للمياه تكفي ساكنيه لمدة طويلة وكذا الأكل فقد كانت به مخازن ضخمة للطعام والأسلحة للدفاع عنه في حالة نشوب تمرد أو ثورة ضده.

إحدى الفرق أو الطوائف اليهودية قادت تمردا وفشلت في تمردها فلجأ أفرادها إلى ذلك الجبل الحصين وتمترسوا به، من حاصر تلك الفرقة لم يكن اليهود وإنما الرومان الذين أحكموا قبضتهم على تلك المملكة اليهودية ولم يتبق إلا أولئك المتمترسون بجبل «مسادا» الحصين.

كانوا يحتضون كهوف ذلك الجبل رجالا ونساء وشيوخا وأطفالا، يسدون منافذ الكهوف وتحاصرهم قوات الرومان المتوحشة ليتشكل «غيتو الفناء» يقوده رجل الدين اليهودي المتطرف للعودة إلى أرض الميعاد محميين بجبل المسادا الحصين أو إلى الجنة كما يعتقدون.

يصعد المدافعون والماسادا والكهوف، وتتشكل حياة «الغيتو» بأطفالها ونسائها ورجالها وشيوخها تحت حصار الأخر مهددة بالفناء رغم المسادا والكهوف المظلمة.

صمود المدافعين والماسادا وكهوفه ورغم كل الإيمان والأدعية ورغم التلاحم بين سكان كهوف المسادا، كان محكوما بالانهيار تحت حصار الروماني وإن طال الصمود، لذا كان على روح ذلك «الغيتو» وعقله أن يعد سكان كهوف المسادا لعبور جديد عبر صحراء الانتحار الجماعي إلى أرض الميعاد الأخيرة أو الجنة التي وعدوا بها.

ميراث سكان كهوف المسادا المحاصرين جعلهم وأثر استحالة الخروج والفرار يلجؤون إلى العبور الأخير، فكان الأمر بأن يعبر كل أب وزوجته أولا ثم باطفاله ليكون آخر العابرين إلى أرض الميعاد الأخيرة «الجنة» بالذبح كي لا يجد محاصروهم إلا جثتا للسي والانتعاب بينما تعبر الأرواح العبرانية مخلقة على قمة جبل المسادا لا يطالها السبي ولا الاستعباد.

على هذا النحو وما إن بدأت جدران كهوف جبل المسادا تهتز تحت ضربات الرومان حتى شرع كل أب في ذبح زوجته ثم أطفاله ليختتم المذبحة بانتحاره السامورائي المرعب.

قائد ومرشد تلك المعركة العدمية «رجل الدين اليهودي» ظل يتابع عبور سكان جبل المسادا، متفقد رعاياه وهم يقومون بقفزة العبور نحو العدم والفناء حتى آخر روح فيهم ليعبر بروحه غارسا سيفه في أحشائه ليسوق أرواح أتباعه إلى مرعاها الأخير..

مع نشوء الحركة الصهيونية الحديثة والشروع في مشروعها الاستيطاني العنصري في فلسطين جرت إعادة هذه الحادثة بسردية مغايرة، فبعد أن كانت سردية نهاية متمردين مارقين ضد دينهم وشعبهم تحولوا في السردية الصهيونية الجديدة إلى أبطال قوميين لم يقبلوا بالاحتلال الروماني واختاروا الموت انتحارا «كأي خيار شمشوني مهيب». هذه السردية الحديثة لذلك الانتحار الجماعي جرى تسويقها ونشرها ثم اختلفت من الأدبيات الصهيونية وجرى استبدالها بجبل آخر بدل جبل «مسادا» هو جبل الموساد الحصين، بكل تحصيناته وخزاناته وكهوفه المظلمة ليكون الملاذ الأخير قبل مهرجان الانتحار الجماعي المهيب.

خيار جبل مسادا القديم والخرافي لا يختلف كثيرا عن خيار جبل الموساد الحديث فالفكرة واحدة وبالاستراتيجية والتكتيك نفسها، فكلاهما كان يعرف استحالة القضاء على الآخر الذي يحاصره وكل ما يمكنهم فعله ليس أكثر من تأجيل ساعة الانتحار الجماعي والتمرين أكثر على ممارسة طقوسها المرعبة والمهيب، فحتى مقلع «داود» لم يعد بحوزتهم بل شهره في وجه دروعهم محاصروهم من فتية فلسطين وأخذت حجارة السجيل تسقط فوق رؤوسهم حجرا وقذائف ودماء شهداء ترعب سكان كهوف جبل مسادا أو جبل الموساد..



بريتني سبيرز: لجأت إلى الإجهاض

المغنية الأميركية بريتي سبيرز كشفت في مذكراتها التي نشرت مجلة «بيبول» مقتطعات منها، الثلاثاء، أنها لجأت إلى الإجهاض خلال علاقتها مع نجم البوب جاستن تيمبرليك بين عامي 1999 و2002.

ومن المقرر أن يصدر كتاب «ذي وومن إن مي» في الولايات المتحدة بتاريخ 24 أكتوبر الجاري.

سبيرز كتبت متحدثا عن إجهاضها، «لو كان القرار بيدي، لما أقدمت على ذلك أبدا». وأضافت المغنية البالغة 41 عاماً «لكن جاستن كان متأكدا من أنه لا يريد أن يكون أباً، ولقد كان هذا القرار من أصعب ما اختبرته في حياتي».

سبيرز وتيمبرليك انفصلا في العام 2002. ولم يرد جاستن تيمبرليك بعدما حاولت وكالة «فرانس برس» التواصل معه.



أقوالهم

«ندعو المجتمع الدولي إلى ضرورة احترام سيادة ليبيا وتجنب فرض أي حلول عليها من الخارج»
المنوب الصيني الدائم لدى مجلس الأمن الدولي تشانغ جونغ

«مستعدون للتسويق والتعاون مع الأشقاء في ليبيا لمواجهة التحديات الأمنية والسياسية»
وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف

«يجب أن يؤخذ عمل لجنة (6+6) وتناجها على محمل الجد»
المنوب الروسي الدائم لدى مجلس الأمن فاسيلي نيبينيزيا

«نعمل لوضع مسار سليم نحو انتخابات تمثل كل الليبيين»
ممثلة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد



7,7 طن كوكايين في شحنة مور

أوقفت الشرطة الهولندية 6 رجال في شمال روتردام بعد أن نقلوا ما لا يقل عن 7.7 طن من الكوكايين من شاحنة أتية من ميناء أنتويرب البلجيكي مخبأة داخل حمولة من الموز. وأوضحت سلطات إنفاذ القانون أن جمارك أنتويرب رصدت إثر تحقيقات كميات الكوكايين في شحنة من الموز، وأبلغت بذلك فرقتا من الشرطة يعمل على مكافحة شحنت الكوكايين الواردة عبر ميناء أنتويرب باتجاه هولندا. وأوضح الفريق البلجيكي الهولندي في بيان أن أفرادها تبعوا الشاحنة الإثنى إلى قرية بليسفيك في شمال روتردام. وأضاف «عندما أزيلت الحمولة تدخلت خدمة التدخل الخاص والقي القبض على السائق البولندي البالغ 43 عاماً وخمسة أشخاص كانوا قد أزالوا الحمولة».



فك رموز أقدم خريطة في أوروبا

عمليات تنقيب جديدة أطلقتها علماء آثار في غرب فرنسا لمحاولة فك رموز بلاطة سان بيبيك المحفورة منذ أربعة آلاف سنة وتعد أقدم خريطة لمنطقة في أوروبا. وقال عالم الآثار الأستاذ في جامعة غرب بريتاني ليفان باييه في موقع سان بيبيك في لوان بجبال بريتاني أنه وزملاؤه يسعون إلى «تحديد سياق الاكتشاف بشكل أفضل، والحصول على عناصر تاريخ، وإلى التحقق مما إذا كانت أي أجزاء لا تزال موجودة». وأضاف التنقيب في هذا القبر، اكتشف بول دو شتيليبه (1833-1911) اللوح المنقوش العام 1900، قبل أن يطويها النسيان لأكثر من قرن. وسبق ليفان باييه والباحث كليمان نيكولا أن أنجزا جزئيا عملية فك التشفير هذه منذ أن عُثِرَ على اللوحة الملع 2014 في أحد القبور المتحف الوطني للأثار في سان جيرمان أتليه بضواحي باريس.

كل شيء

مدرسة تيلوان.. كتابة التاريخ في غدامس القديمة

على الرغم من مرور السنين، لا يزال مبنى مدرسة تيلوان في شارع تنقزين الرئيسي بغدامس القديمة شاهدا على عهود ليبيا المختلفة.

المدرسة التاريخية استعملت كمخزن لتحويل الجيش الإيطالي في العام 1924، ثم أعيدت لتكون مدرسة إيطالية ما بين 1928 - 1929 إلى حين تجهيز المدرسة الواقعة بباب الظهرة. وفي فترة الوجود الفرنسي بمدينة غدامس - 1943 1951، استُخدمت المدرسة مخزنا وسكنا للقنصولة الذين أجروا دراسات حول المدينة القديمة. وفي العام - 1953 1954، اعتمدت تيلوان لتكون أول مدرسة تعليمية للبنات بغدامس، وتعد من أهم المعالم المهمة التي تشتهر به مدينة غدامس. العمارة التي تشتهر به مدينة غدامس.

أبضا اختير مبنى مدرسة تيلوان لطبع على العملة الليبية من فئة العشرين ديناراً. ولا تزال مدرسة تيلوان قائمة، وتحافظ على الطابع المعماري الأصلي للمدينة القديمة، حيث تحولت حاليا إلى مكتب توثيق معلومات تابع لجهاز المدينة القديمة، ومزار لكل زائر لمدينة غدامس.